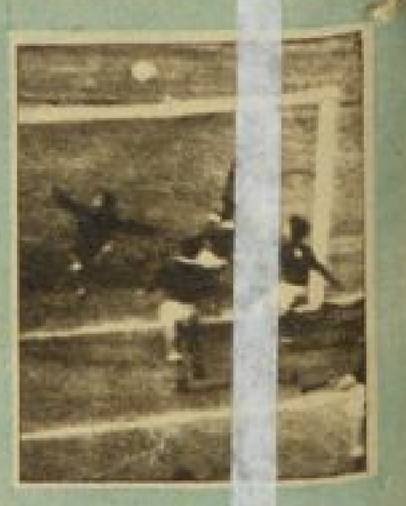




الرجل الثالث
يغزو الفضاء ...



الجيل الصاعد
في المؤتمر الوطني



موسم المفاجآت
في كرة القدم

"وحدة الهدف
لا وحدة الصف"
جمال عبد الناصر

عزيزى القارئ

يجب ان تستعد صحافتنا لتقوم بدورها فى عصر الصواريخ . ان الصحافة مهنة التقدم والانطلاق . لا تعرف الجمود والوقوف . والصحف العربية كلها تستعد للقيام بوثبات جديدة الى الامام . كل دار صحفية تفكر فى مشروعات جديدة . دورنا الضخمة تضيق بمن فيها . آلاتنا الهائلة عاجزة عن مواجهة الوف القراء الذين يولدون كل يوم . والصحافة العربية فى القاهرة تواجه بحصار من بعض حكام البلاد العربية . ان الطغاة يتصورون ان هذه الصحف هى النوافذ التى تطل منها الشعوب على ميدان الحرية ! وهى المنافذ التى يخترقها نور الحياة الجديدة التى يعيشها شعب الجمهورية العربية وهم من اجل ذلك يريدون أن يغلقوا هذه النوافذ ، ويتصوروا أن قرارا بمنع صحف ومجلات القاهرة من دخول بلادهم سوف يمنع النور الجديد من أن يحطم ظلام السجون التى توضع فيها الشعوب !

ولكن هذه الاجراءات الشاذة لن توقف تقدمنا . اننا نؤمن انها اجراءات مؤقتة لان حكم هؤلاء الحكام مؤقت . أننا نفكر بعقلية الغد . ونرى ان الغد ملىء بالفرص الضخمة والمجالات الواسعة . اننا نتخيل الصحف العربية وهى تدخل كل بلد عربى . ولا تباع كما تباع المهربات . نتصور ان الصحافة القوية قادرة ان تقتحم الاسوار ، وان تحطم الاسلاك الشائكة ، وان تدوس باقدامها على علامات منع المرور ! نتصور ان الغد سوف يحمل الى الصحافة فجرا جديدا ، فتنطلق الصحافة العربية الى كل بلد عربى ، حرة قوية ، بغير ان توضع فى افواهها الكمامات ، وفى ايديها القيود ، وفى ارجلها السلاسل ! نتصور ان صحافتنا سوف تدخل الى كل بلد عربى من اوسع ابوابه ، فلا تضطر ان تحنى راسها ليسمح لها حكام بعض البلاد العربية بالدخول ! ونحن نؤمن ان شعبنا فى حاجة الى هذه الصحافة ، فليس من المعقول أن يتصور حاكم ان من حقه أن يتحكم فى عقول الشعب فيمنع عنها الصحف التى تقول ما لا يحب ، ويبيح دخول الصحف التى تسبح بحمده ، وتبارك مظالمه ، وتخفى اخطاءه ، وتمجد خطاياه ! وليس من المعقول ان تقبل الشعوب هذا الاستبداد بفكرها ورايها ، وسوف يجىء يوم تدخل فيه الصحافة العربية الى كل بلد عربى ، ان لم يكن بارادة هؤلاء الحكام ، فبالرغم من ارادتهم !

ان « المصور » ممنوع من الدخول فى بعض البلاد العربية ، ولكن هذا لم يمنع من وصول اعداده مهربة الى الوف القراء . انهم يكتبون الينا يصفون مغامراتهم ومخاطراتهم من اجل الحصول على نسخة من « المصور » الممنوع . انهم يقولون فى رسائلهم ان النسخة الواحدة يقرؤها مئات . انها تنتقل من قرية الى قرية ومن بلد الى بلد !

ان الكلمة المكتوبة كالرصاص ، ولكن الكلمة الممنوعة كالمدفع الرشاش !

« المصور »

فكرة !

انى اتوقع تطورا ضخما فى شخصية العامل فى بلادنا . واومن بان القوانين الاشتراكيه ستعيد اليه ثقته بنفسه . وستشعره بان يعطى بقدر ما اخذ من حقوق وضمانات . وستعلمه بان يقلل من تكاليف الانتاج حتى يزيد نصيبه من الارباح

سيحافظ على المصنع الذى يعمل فيه . سيعرف انه اذا انكسر لوح زجاج سيدفع جزءا من ثمنه . سيعرف انه اذا رمى عقب سيجارة ، سيحرق جزءا من نصيبه فى الارباح . سيدفع ثمن اهماله واهمال زملائه ... ولذلك سيعطى قلبه وعقله وأعصابه لعمله

وسيعشق العامل عمله ! سيحب المكنة التى يديرها . سيحافظ عليها . سيقوم بتنظيفها وتزييتها لأنه يحبها ، لا لأن هناك من يراقبه ويفتش عليه

والعامل العربى من أذكى عمال العالم ... وكان عيبه الوحيد انه لا يحب عمله . كان يعمل بطريقة ميكانيكية . كان يتصور أن مهمته أن يمضى عددا محددا من الساعات ، ثم يقبض اجره . كان يعمل بيديه لا بعواطفه ... كان يحس بانه يبنى فى ملك غيره !

وجاءت القوانين الاشتراكية . أصبح للعامل مثل حقوق صاحب العمل . اصبح شريكا فى الارباح . واصبح عليه بعض واجبات صاحب راس المال

ومن واجبات صاحب راس المال ان يحاول دائما رفع مستوى الانتاج وتخفيض تكاليفه . ومن واجباته أن يحاول تكبير مصنعه وتوسيعه . ومن واجباته أن يحافظ على نظافة مصنعه وأن يطيل عمر المكنات حتى لا يضطر الى شراء مكنات جديدة

وستنتقل كل هذه الواجبات الى العمال !

وانى مؤمن انهم سيقومون بها . سيكبرون المصانع التى يعملون بها . سيزيدون ارباح المصانع حتى يشتروا مكنات جديدة تزيد الانتاج وتضاعف ارباحهم الحالية

سيثيرون حماسة الكسالى ! سيلومون المستهترين منهم ! سيجمعون الورق الملقى على الارض حتى يحافظوا على نظافة مصانعهم ! سيتحمسون لانتاجهم وسيفخرون به

فالحب يصنع المعجزات !

فلا مكان للحقد والكراهية فى مجتمعنا الجديد ... فلقد أعطى العامل حقه ... وسيرد العامل للمجتمع هذا الجميل !

على أمين

صورة الغلاف



فى عيد الوحدة التقى الرئيس جمال عبدالناصر بجماهير الشعب العربى الملتف حوله ليرسم لهم الطريق الى الوحدة « وحدة الهدف لا وحدة الصف »

« تصوير زكى عبد التواب »

المصور

AL MUSSAWAR

No. 1951 — 2 MARS 1962

تصدر عن مؤسسة
دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة —

تلغرافيا : المصور — القاهرة — ج.ع.م

أسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا (وبالطائرة) ٤٥٨ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات او ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

جمال الليثي ... يقدم

فيلم الحب ... والمرح ... والشباب !!

بطولة

شادية * رشدي أباظة

إخراج: فطين عبد الوهاب

قصة: علي الزرقاني تصوير: كمال كريم

توزيع: شركة دولار فيلم

اسماعيل الكردي وأولاده

٨٥ شارع رمسيس

الزوجة ١٣



ضيفة الشرف

شويكار



عبد المنعم ابراهيم



حسن فايق



زينب صدقي



وداد حمدي



والراقصة:

زينات علوي



سليمان باشا عماد الدين مصر الجديدة اسكندرية

٥ مارس بسينما ميامي وكابيتول وبالاس وراديو (مكيفة بالهواء)

وبسينما الأهلي وأمبير ببورسعيد وأمير بطنطا وقادر بالمحلة الكبرى



صور وراء الأخبار

يكتبها صالح جودت

صناعة

أغلى من الذهب أنا أقدم للبعض التحقيقات الصحفية البارعة التى يقوم بها زملائى محررو المصور عن صناعاتنا الكبرى فى عهد الثورة

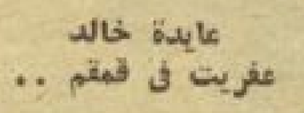
واحد القراء الاعزاء مهتم بالذهب ...

وهو يسألنى : « أليس عندنا ذهب ؟ ومتى تحدثنا عن الذهب ومناجمه وصناعته وتجارته فى بلادنا ؟ »

وباختصار ... اجيب هذا القارىء بأن عندنا ذهبا ، ولكن بكميات محدودة ، وأشهر مناجمه ، منجم السكرى ... وسيأتى الحديث عن الذهب ضمن ثرواتنا الارضية فى حينه

ولكنى أحب ان أقول لهذا القارىء ان عندنا شيئا أغلى من الذهب ، هو الحديد ! فان كان لا يصدقنى حين أقول له ان الحديد أغلى من الذهب ، فانى أروى له هذه الاسطورة التى سمعتها من المضيفة المصرية الحسناء عايدة خالد ، وأنا فى طائرتها ، فى طريقى الى فيينا ، عاصمة النمسا . قالت لى :

« يحكى ان عفريتا من الجن انبثق من الماء فى ربوع النمسا منذ زمان بعيد ، فنشر وباء الطاعون فى البلد . فطارده الفلاحون حتى ظفروا به ، وحبسوه فى قمقم



عايدة خالد
عفريت فى قمقم ..



« وتوسل العفريت اليهم أن يطلقوا سراحه

وقال لهم :

— فان فعلتم ذلك فانى مجزيكم عن حريتى خيرا

« قالوا له :

— وماعندك من خير ؟

« قال :

« أعطيكم من الذهب مايغنيكم عاما كاملا ، او من الحديد مايغنيكم طول العمر

« وكان أهل النمسا « شطارا » .... فاختاروا الحديد ، وفتحوا القمقم ، وخرج العفريت فأوفى بالعهد ، ومنحهم جبل « ايرزبرج » وهو اكبر منجم للحديد تطفو خاماته على سطح الارض فى أوربا بأسرها ! »

أدب

رسالة من موسكو تلقيت رسالة من موسكو ... من أحد علمائنا الشبان فى مجال الذرة ، هو المهندس منير محمد هلال ، مبعوث مؤسسة الطاقة الذرية فى موسكو

والرسالة لا صلة لها بالذرة ، وانما تتصل بالادب .

يقول كاتبها :

« اننى أدرس هنا بالاتحاد السوفييتى منذ مدة . وفى أثناء هذه الفترة ، تقوم مع زملائنا مبعوثى ج. ع. م. فى الاتحاد السوفييتى بتعريف الشعب السوفييتى بأوجه النشاط والتقدم المختلفة فى بلادنا العزيزة ، ويساعدنا على القيام بهذا التعريف ، تلك المطبوعات المختلفة التى نتلقاها اما من القاهرة مباشرة ، أو من سفارتنا العربية فى موسكو ، وكذلك الصحف والمجلات التى تصلنا من أرض الوطن

« وانى لالجأ اليك لكى تساهم معنا فى هذا التعريف ببلدنا المحبوب

« هناك طالبة سوفييتية من التتار ، تدرس اللغة العربية وآدابها فى معهد اللغات الشرقية بموسكو . وهى تقوم الآن باعداد رسالة عن أحد الكتاب العرب ، وهو الاديب صالح جودت . ولكنها لا تجد هنا من المراجع مايساعدها على اتمام بحثها ، ولهذا حادثتنى فى هذا الشأن ، واخبرتنى انها فى حاجة الى معرفة حياة هذا الاديب وانتاجه الادبى .

وقد وعدتها بأن أكتب اليك فى ذلك ، ليقينى بمدى تضامن أدبائنا فى القيام بتعريف الشعوب الاخرى بمدى نهضتنا الادبية »

يوسف السباعى
أمانة بين يديه

ومع شكرى لمواطننا العالم الشاب ، ومبادرتى الى تلبية رغبته ، احب ان أقول ان الموضوع لو كان يتعلق بى وحدى لما كلفت القارىء عناء قراءته ، ولا كلفت « المصور » عناء احتمال هذه المساحة من صفحاته

ولكن الموضوع يشمل الادب المصرى عامة ، والادباء المصريين عامة

فمع ان أدبنا — من شعر ونثر وقصة — قد خرج من مجاله المحلى الى المجال العالمى فى هذا الجيل ، وتلفتت له أنظار القراء والكتاب فى الخارج ، وأصبح موضع بحوث ودراسات ورسالات جامعية فى معاهد العالم ، فليس فى سفارة واحدة من سفاراتنا بالخارج سجل لادبائنا وشعرائنا وقصاصينا ، ولا قائمة ببليوجرافية بانتاجهم ، ولا انثولوجيات (مختارات) من هذا الانتاج ، ولا دائرة معارف تلقى بعض الضوء على تواريخ حياتهم ومذاهبهم وفلسفاتهم ، فهل أضع هذه الامانة بين يدى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ؟

لغة

لغة الملك عبد الله

من أبسط قواعد المجاملة ، أن المرء اذا تلقى هدية ، كان عليه أن يشكر مهديها ، مهما كانت قيمة الهدية

وقد تلقيت هذا الاسبوع هدية من لبنان ، هي ثلاثة كتب ، أجد نفسي بإزائها مجبرا على أن أكون قليل الذوق ، وأن أطرح المجاملة جانبا وأقول لمرسل هذه الهدية انه متهم بالاشتراك في تخريب أهم مقومات القومية العربية ، وهي اللغة !

اقرأوا عناوين الكتب الثلاثة ، وثقوا أن العناوين هي هكذا ، ولا ذنب لمطبعة دار الهلال فيها

١ – العربيتو السماعيتو : طريقنون جديدنون لي التهجياتي والكتابتي

٢ – علا ها ميشي كيتابي العربيتي السماعيتي

٣ – ديوانو ابني الفاريضي

واقسم غير هازل ، انني ظننت لاول وهلة ، حين وقعت عيناي على هذه العناوين ، انها مكتوبة باللغة الاوردية (وهي لغة باكستان وتكتب بحروف عربية)

وفي هذه اللحظة ، دخل مكتبي الزميل حبيب جاماتي ، فأطلعته على الكتب الثلاثة ، فضحك ملء شدقيه ، وقال لي : « هذه هي طريقة كتابة اللغة العربية التي كان يدعو لها الملك عبد الله »

الملك عبد الله
محاولة لهدم اللغة



اما اسم مؤلف الكتب الثلاثة ، فهو السيد «عبدي المجيدي شوكري التاجي الفاروقي» ... وهو محاضر في اللغة العربية في جامعة دارام الانجليزية

واما أين نشرت هذه الكتب ، ففي « لوندون » ...

الملك عبد الله .. وجامعة دارام ... ولندن !

لعلكم فهمتم كل شيء ...

لعلكم فهمتم ان اعداء القومية العربية الذين حاولوا تخريب أولى مقوماتها ، وهي اللغة ، عن طريق فرض الحروف اللاتينية ، ثم فرض الكتابة باللغة العامية ، ثم فرض الشعر الجديد ... واخفقوا في كل هذه المحاولات ... لم يعدموا أن يجدوا هذه المحاولة الرابعة المضحكة ... شفاهم الله

كتب

لا تكن خروفا ...

قرأت لكم هذا الاسبوع ثلاثة كتب :

● **حارة الطيب** : قصة عاطفية طويلة لمحمد جلال

● **القومية العربية والوحدة الكبرى** : دراسة قومية لامعة ، لانور الجندي – ٣١٥ صفحة (الدار القومية)

● **يا أمة من الاغنام** : بقلم وليم ليدرر (معرب) – ٢٠٣ صفحات (الدار القومية)

ولا أذكر أن كتابا من الكتب التي ظهرت في الآونة الاخيرة قد استهوى الناس مثل ما استهواهم هذا الكتاب « يا أمة من الاغنام »

اولا ... من أجل عنوانه المغري

وثانيا ... لأن مؤلفه ، وليم ليدرر ، يكشف كثيرا عن اخطاء الولايات المتحدة في سياستها الخارجية

يذكرني هذا الكتاب ، في موضوعه وعنوانه ، باعلان حائط كان يملأ شوارع لندن سنة ١٩٥٥ ، كدعاية لحزب الاحرار ، يقول :

« لا تكن خروفا .. وصوت للاحرار »

ورغم هذا ... فان الناخب البريطاني أصر يومئذ على أن يكون خروفا ، ولم يفز الاحرار الا بستة مقاعد

وحينما قابلت المستر هاريس – المنظم الاول لحزب الاحرار – وحدثته عن موقف حزبه من قضية فلسطين ، قال لي :

– لقد صدر قرار في هذا الشأن ، هذا نصه :

« الجمعية العمومية للحزب تشعر بالاسف العميق لحوادث العنف التي تقع على حدود اسرائيل ، وترى ان اللوم واقع على عاتق حكومة اسرائيل . ولكنها ترى الا سبيل الى وضع حد لهذا العنف مادامت جاراتها تتمسك ببقاء حالة التوتر عمدا ، وترفض المناقشة في شروط الصلح . ولهذا تناشد الجمعية حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة بذلا كل جهد وكل نفوذ لوضع حد لحالة الحرب في ميدان الشرق الاوسط »

قرار متناقض ... يدين اسرائيل ... ثم يريد أن يرغم العرب على الصلح ... بالقوة ... عن طريق أمة الاغنام وأمة الخرفان

لا تكن خروفا ..
وصوت لحزب الأحرار



كعك العيد

وجميع الحلويات الفاخرة

تنال كل الإعجاب

بفضل

دسم السبع

نباتي وحيواني .. أفخر من الهولاندي

أو نباتي السبع

١٠٠ ٪ نباتي

مضمون وخال من الشحوم الحيوانية



إنتاج:

شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م

سابقا: نايف عماد

(احدى شركات المؤسسة المصرية للصناعات الغذائية) - المركز الرئيسي: لطنطا ت ٣٣٠١ / ٤٩٧ - القاهرة ت ٢٥٤١٠ - الإسكندرية ت: ٢٦١٥٩

أضخم مشروع للصوامع والمخازن والثلاجات

يقول علماء الاقتصاد وخبراء الحرب ان الدولة التى ليس لديها من القوت رصيد مدخر كالدولة التى ليس لديها سلاح . فهى عرضة للهزيمة فى اية معركة

هذه حقيقة لم تغب عن حكومتنا . ولهذا وضعت فى مقدمة أهدافها تأمين قوت الشعب ليكون لديه فى كل وقت مايكفيه لعدة اشهر . وليست المشكلة فى ايجاد كميات ضخمة من الحبوب لتكفى ملايين الافراد ، بل المشكلة فى طريقة حفظ هذه المقادير الضخمة لتظل سليمة بعيدة عن الآفات وعن العوامل التى قد تفسدها أو تقلل من قيمتها الغذائية على احسن الفروض

ولقد كانت مصر فى عهدها القديم من اقدم الامم التى عرفت نظام التخزين فى الصوامع ، وكان الفراعنة من اقدر الشعوب على حفظ الحبوب من الآفات حتى لقد وجدت فى مقبرة توت عنخ آمون حبوبه لم يتغير شكلها ولا لونها

أما فى عهدنا الجديد فان العلم قد تدخل ليجعل من صوامع التخزين حصون أمان للامم فى وقت الحرب وحصون رخاء لهم فى وقت السلم . وفى الجمهورية العربية المتحدة قامت المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين لتنشىء هذا الحصن ولتدعمه وترفع من بنيانه

وفى مؤتمر صحفى كبير تحدث السيد محمود البليدى رئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة ومعه السيد محمد زكى محرم مديرها العام فشرحا الخطوات الموفقة التى اتخذتها المؤسسة لتعميم الصوامع والثلاجات فى الجمهورية العربية المتحدة . وقبل أن نورد الحقائق الرائعة التى ادليا بها يجب أن نتقدم فكرة سريعة عن الصوامع والثلاجات ، فالصومعة هى ماتخزن فيها الحبوب بطريقة علمية سليمة للمحافظة على مكونات الغلال المخزونة أما الثلاجة فهى ماتحفظ فيها المواد التى يحتاج اليها فى غير مواسم انتاجها أو أوقات استيرادها تحت درجات منخفضة ولكى تدرك اهمية الصوامع سنقدم وصفا موجزا لصومعة الاسكندرية

هذه الصومعة أنشئت بجوار ميناء البترول بالمكس وتتسع لتخزين ٤٨٫٠٠٠ طن من الحبوب وتبلغ تكاليف انشاء صومعة الاسكندرية وصومعة القاهرة حوالى ٢ ملايين من الجنيهات ، فاذا عرفنا منافعها الضخمة ومزاياها الرائعة وجدنا أن هذا المبلغ تافه الى جانب هذه المنافع فهى مثلا :

● تستطيع أن تستقبل القمح من البواخر بمعدل ٤٠٠ طن فى الساعة ومن السكك الحديدية بمعدل ١٠٠ طن ومن اللوريات بمعدل ١٠٠ طن فى الساعة . كما أنها تستطيع تنظيف القمح قبل تخزينه بمعدل ٢٠٠ طن فى الساعة

● تستطيع الصومعة تفريغ القمح من مبناها الى الصنادل النهرية بسرعة ٢×١٠٠ طن فى الساعة سائبا نظيفا ومن البواخر للصنادل النهرية بمعدل ٢٠٠ طن فى الساعة سائبا بلا نظافة ومن الصومعة الى اللوريات بمعدل ٥×٢٢٫٥ طن فى الساعة سائبا أو بمعدل ٦×٢٢٫٥ طن فى الساعة معبأ . وبمعدل ٢×١٠٠ طن الى السكة الحديد سائبا .

● بالصومعة أجهزة آلية للاستقبال والتفريغ فى وقت واحد وملحق بها مرفأ نهرى يتسع لصندلين كلا منهما حمولة ٤٠٠ طن وبها أجهزة لشحن اللوريات وموازين أوتوماتيكية تسجل الداخل والخارج من الحبوب وخلايا للتبخير والتعقيم والتهوية تعمل بجهاز أوتوماتيكى كفاءته ٢٢٣٥ طنا فى اليوم .

● يوجد بالصومعة جهازان للغربلة يستطيعان تنظيف ٢٠٠٠ طن فى الساعة

السيد محمود البليدى رئيس مجلس ادارة المؤسسة فى مؤتمر صحفى وعن يمينه السيد محمد زكى محرم المدير العام وعن يساره السيد المهندس توفيق فريد عضو مجلس الادارة

ومجموعة انابيب محكمة لشفط الاتربة وعشرات من الاجهزة التى تكفل الامان للمخزون والسلامة للعاملين فى الصومعة وقد بذلت وزارة الاشغال جهودا طيبة فى سبيل تنفيذ انشاء صومعتى القاهرة والاسكندرية بالاشتراك مع الشركات الالمانية القائمة بانشائهما . ولنعد الى ما أدلى به السيد محمود البليدى رئيس مجلس الادارة فى مؤتمره الصحفى بايجاز . فقد تلقت المؤسسة المصرية العامة للصوامع والتخزين ابلاغا رسميا من السلطات الامريكية . باعتماد الدفعة الاولى المخصصة لمشروع التخزين بالجمهورية العربية المتحدة من صوامع ومخازن فى حدود ١٧ مليون دولار كقرض من صندوق قروض التمويل الامريكى يسدد بالدولار على أجل طويل ومبلغ ٨٫٠٨٠٫٠٠٠ جنيه بالعملات المصرية كمنحة من فائض ثمن السلع الزراعية ، وكان هذا المشروع موضع اهتمام هذه السلطات وتأييدها التام لسلامته وتأثيره على قوت الشعب . وعندما درس الخبراء الامريكيون مشروعات التوسعة التى وضعت للصوامع والتخزين اقروا بسلامتها من الناحيتين الاقتصادية والهندسية وقدروا تكاليفها بخمسة وعشرين مليون جنيه أى ٧٢ مليون دولار تقريبا وسيعتبر المبلغ السابق كدفعة أولى من القرض الاجمالى .

وستخصص الـ ١٧ مليون دولار لسداد ثمن المعدات الميكانيكية والكهربائية الخاصة بالصوامع وتشمل نفقات الخبراء ، و ٨ ملايين جنيه لسداد مصروفات الاعمال المدنية والهندسية وغيرها ، وبمجرد توقيع العقد ستقوم المؤسسة فورا بالبدء فى اعداد تصميمات الصوامع والمخازن مع الاستعانة بالخبراء الامريكيين ثم تطرح العمليات فى مناقصة لاختيار أفضل العروض .

وسيتم البرنامج كله باتفاقات باسم المؤسسة فى نطاق خطة السنوات الخمس ٩٦٠/٩٦٥ ويتضمن البرنامج انشاء ٤٩ صومعة موزعة فى أنحاء الجمهورية من الشمال الى الجنوب . وتستوعب هذه الصوامع ٦٤٩ الف طن . أما المخازن فتستوعب ٢١٠ الف طن وسيترتب على انشاء هذه الصوامع والمخازن الى جانب توفير العجز فى الحبوب الناشىء عن العوامل الجوية والفقد فى النقل واكل الطيور والحشرات فان الدولة ستوفر حوالى مليون جنيه عند بدء تنفيذ المشروع و ٢ مليون ٨٠٠ الف جنيه فى سنة ١٩٧٠ وهو فرق السعر فى التخزين بين ما تتحمله الان فى محاسبتها عن التخزين الحالى ومصاريف التخزين عن طريق المؤسسة .

أما الثلاجات فخصص لها فى الخطة الخمسية مبلغ مليون جنيه لاقامة عشر ثلاجات سعة كل منها ٢٠٠ طن توزع على مناطق انتاج الخضر والاسماك والزهور .

هذا بخلاف (١٨ ثلاجة) طرحت فعلا فى مناقصات وشرع مقاولو القطاع العام فى انشائها. كما أسند الى شركتى المحاريث والهندسة وكولدير تركيب الماكينات والمعدات ومواد العزل ، والمأمول أن يتم كل ذلك خلال هذا العام . أما ثلاجات السويس والقاهرة والاسكندرية فستظل اضخم الثلاجات اذ تستوعب كل منها ١٥٠٠ طن من اللحوم المستوردة وستكون هناك ١٦ ثلاجة فى عواصم المحافظات بالاضافة الى الثلاجات التى انضمت للمؤسسة من شركات القطاع العام وعددها ٩ مع ملحقاتها .

وتدرس المؤسسة الان التوسع فى غمر الاسواق الخارجية بالجمبرى المجمد الذى يخزن فى مخازنها والذى يجد اقبالا عظيما يدر على البلاد الكثير من العملات الصعبة. هذا وتقوم الهيئة العامة للسنوات الخمس بتنفيذ مشروعى الثلاجات الاول والثانى

صورة تبين ضخامة صومعة القاهرة فى امبابة



أغرب من الخيال !!

"السنجاب الرمادى فى الهند والملايو طوله ثلاثة أقدام ، فهو أربعة أمثال حجم السنجاب العادى ."

كاتدرائية تيرينيولا

حسب "باولو توفى" جميع المبالغ التى أنفقها على الإحسان فى حياته ، ثم ضاعفها بهبة بلغت ٢٠٠,٠٠٠ جنيه .. وأنشأ كاتدرائية تسمى كاتدرائية تيرينيولا فى إيطاليا عام (١٨٧٣)

الذين رفضوا العرش !

رفضت "هورتينس مانسيني" أن تتزوج الملك "تشارلز الثانى" ملك انجلترا عندما كان منفيا فى فرنسا ، فقد ظنت أنه "صيد" غير طيبه وتزوجت من دوق فرنسى هجرته بعد الزفاف وماتت فقيرة معدمة (١٦٤٦ - ١٦٩٩)

وقد رفض الأمير كمال الدين حسين ابن السلطان "حسين كامل" قبول عرش السلطنه المصرية فى عام ١٩١٧ .. فتولى السلطان "فؤاد" العرش مكانه ..

أزهار الورد نمت على جذع شجرة بلوط ميتة بمزرعة "زيمبكى" مدينة "هولى" بنسلفانيا

الحلم الذى كشف القاتل !!

ظل "دييجو أوربيز" ٣٢ سنة يحلم كل ليلة برجل يأتى فيطلق عليه الرصاص ويقتله . وكان يصف لزوجته شكل القاتل . وذات صباح وجد "أوربيز" مقتولا بطلقات الرصاص . ومن الوصف الذى أدلت به امرأته عن أحلام زوجها تمكن البوليس من القبض على القاتل الذى اعترف بجريمته (بامبلونا - اسبانيا - ١٨٨٠) .

السمكة المسلسلة !!

منذ ١٠٠ سنة صيدت سمكة مربوطة بسلسلة ولهذه السمكة رسم محفور فى كنيسة "بيتر" فى ويلز الآن . وفى نهاية سنة ١٩٥٦ اصطاد صياد فى بحيرة المنزلة سمكة وجد فى بطنها دبلة مكتوب عليها بالانجليزية (ج. كول - مايو ١٩٤٩)



تعال معى ثلاثين سنة الى الوراء ! تعال نقلب معا صفحات مجلة المصور التى صدرت فى أول مارس ١٩٣٢ فى مثل هذا الاسبوع من ثلاثين سنة ..



اول مصرية سمعنا صوتها فى السينما

عزيزة امير هى اول سينمائية مصرية سمع جمهور السينما فى بلادنا صوتها . لقد قدمت فيلمها الجديد فى « القاهرة » ناطقا باللغة العربية . الاجزاء الصامتة فى الفيلم تم اعدادها فى القاهرة ، ثم سافرت عزيزة أمير الى باريس لتحويلها الى ناطقة .



بنات الجامعة المصرية يحضرن يوم الخريجين

احتفلت كليتا الآداب والحقوق بالجامعة المصرية بتوزيع الدرجات العلمية على الخريجين . ارتدى الخريجون الجدد الارواب الجامعية لاول مرة . القى الشاعر على الجارم قصيدة امير الشعراء احمد شوقى فى الاحتفال بيوم الخريجين . وفى الصورة عدد من بنات الجامعة يجلسن فى الركن المخصص لهن بالسرادق الكبير يتابعن الاحتفال .



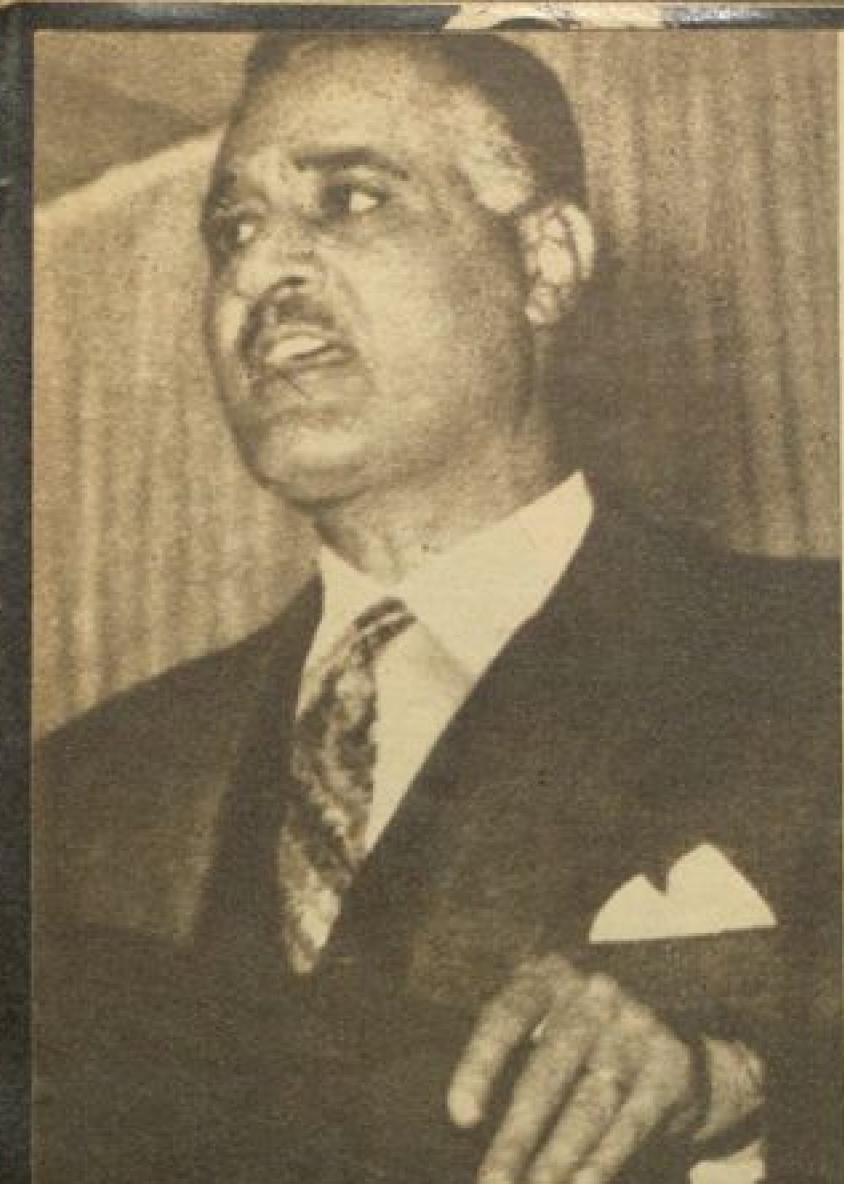
حلب تبكى على الثائر الشهيد

شيعت حلب بالدموع جنازة الشاب العربى الثائر احمد الواعظ الذى استشهد فى احدى المعارك بين الاهالى وجنود الاحتلال . كان فى مقدمة المشيعين الزعيم السورى الكبير ابراهيم بك هنانو ، وسعدالله بك الجابرى ، ورشدى الكيخيا وسليم حداد . لقد أقسم شعب سوريا على ان ينتصر ، مهما بلغ عدد الشهداء من ابنائه الاحرار !



صور بلدنا فى معرض الفن بروما

اشترك الفنان المصرى حسين محمد يوسف فى المعرض الفنى للصور والرسوم فى روما . قدم عددا من الصور واللوحات التى صورها بريشته فنالت نفس الاعجاب الذى نالته لوحاته التى اشترك بها فى معرض العام الماضى . ان حسين يوسف من اوائل الفنانين المصريين الذين يعرضون فى الخارج .



تحقيق صحفى يكتبه فوميل لبيب

جمال يكشف مؤامرة الدندشى

روى جمال عبد النـــاصر للشعب فى عيد الوحـــدة الرابع قصة الذين قبضوا من الامريكان . انهم بعينهم الذين يتشدقون بالوحـــدة وهم يطعنونها ، وهم بعينهم الذين نسوا ماضيهم القريب بل نسوا حاضرهم .. انهم الحكام الانفصـــاليون فى سوريا ، انهم الذين باعوا انفسهم للشيطان . . . للاستعمار قبل الوحدة ثم جددوا « البيع » فى عهدها اننا نلقى المزيد من الاضواء على خونة القومية العربية

●

« تصوير زكى عبد التواب »

●



جمال يكشف مؤامرة الدندشي

وحدة بيضاء

وضع المكتب الثاني وهو مخابرات الجيش الاول السوري يده على مؤامرة خطيرة في مطلع عام ١٩٥٧ . المؤامرة امريكية هدفها عمل انقلاب في سوريا ليتولى الحكم من يدينون بالولاء لامريكا ! كان حلقة الاتصال في المؤامرة عبد الكريم الدندشي. وكان في قائمة المتهمين لطفي الحفار ومأمون الكزبري وميخائيل اليان ومجد الدين الجابري . واستغرق التحقيق عدة اشهر .. وواجه المكتب الثاني المتهمين بادلة قاطعة فاعترفوا ! ووضع الدندشي في السجن ريثما تبدا المحاكمة . ولكن الوحدة فرضت وجودها بارادة الشعب قبل بدء المحاكمة . وقرا الرئيس جمال عبد الناصر ملف القضية ثم قال « تحفظ » وعفا الله عما سلف أن بطل الثورة البيضاء أراد ، وحدة ، بيضاء لا تبدأ عهدها بالمحاكمات



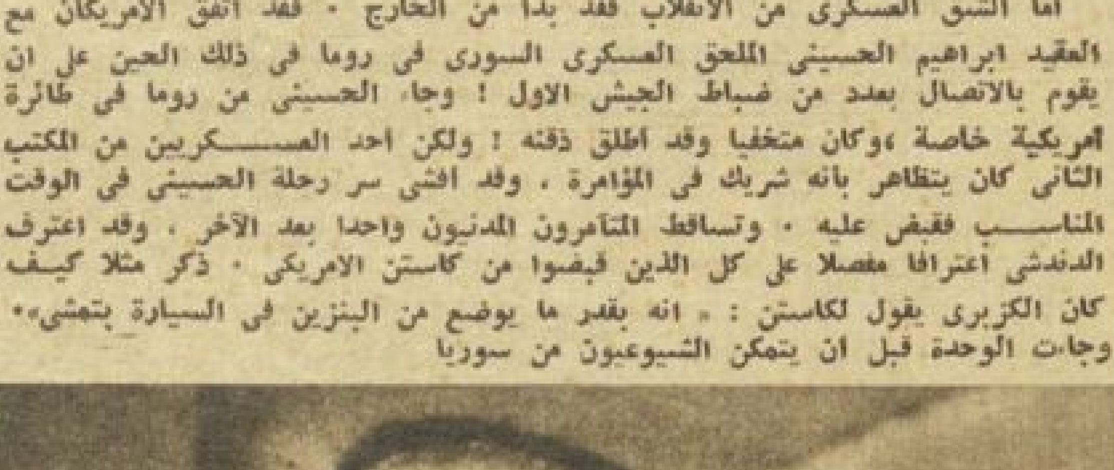
من هو الدندشي ؟

كان عبد الكريم الدندشي احد انصار اديب الشيشكلي، وقد كان نائبا عن قضاء تلكلخ بمحافظة حمص ، وقد تعرف على مأمون الكزبري الذي كان رئيسا لمجلس النواب السوري في عهد الشيشكلي . اما كيف تعرف الدندشي على الامريكان .. فانه كان مديرا لمؤسسة اللاجئين وقد عرفوا فيه ضعفه ، وعرفوا انه يباع ويشترى فقرروا ان يبدأوا المؤامرة به . ليكون وسيطهم عند لطفي الحفار والكزبري . اما لطفي الحفار فقد كان قبل اشهر قاب قوسين او ادنى من رئاسة الوزارة لولا ان عددا من الضباط الشبان ضغطوا على شكري القوتلي . وكان في الوزارة السورية تجمعا نيابيا من حزب البعث والحزب الوطني والمستقلين ، وكان هذا التجمع يمضي بخطى سريعة الى سياسة تحررية عربية اقضت مضجع الاستعمار الذي كانت جراحه من حرب السويس لم تندمل ، وفشله في مشروعات «ملء الفراغ» وفرض الاحلاف ماثلا ! ..

مؤامرة من شقين

وكانت خطة الانقلاب من شقين . شق عسكري يقوم به عدد من الضباط . وشق مدني يتولاه المدنيون وعلى رأسهم ثلاثي الدندشي - الكزبري - الحفار . أما مأمون الكزبري فهو نسيب للحفار لان سلمى الحفار زوجة شقيق مأمون الذي اصبح سفيرا لسوريا في اسبانيا ! وقد اقترح الامريكان على الدندشي أن ينشيء جريدة تدعو لسياستهم . وكان اسمها « التحرير » وكان موقعها في «بوابة الصالحية» وفيها كان « كاستن » الامريكي يلتقي بكل الذين وقع عليهم الاختيار لتنفيذ المؤامرة في مقر الجريدة . وفي هذا الوقت كان الاسطول السادس يستعرض عضلاته في البحر المتوسط . والحشود التركية تتربص بالجيش السوري الذي كان يرد لها كل عدوان على الحدود .. صاعين بصاع . كانت امريكا تضغط على سوريا بكل الوسائل لانها كانت تحس ان الشيوعيين يتقدمون بسرعة مخيفة داخل سوريا ... كان ثمة سباق بين الاثنين على ايهما يضرب ضربته اولا !

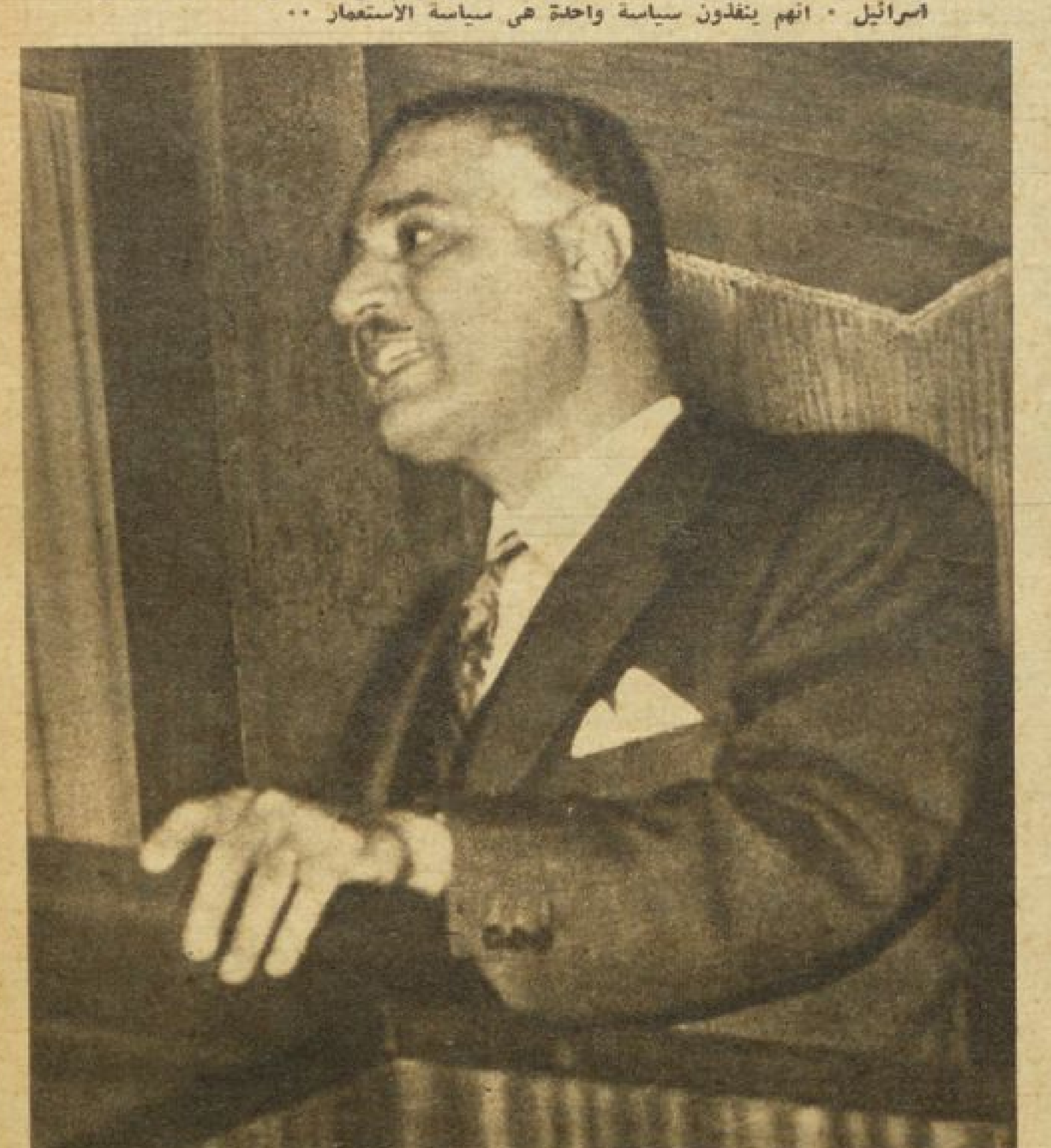
ضحك على ذقنه !

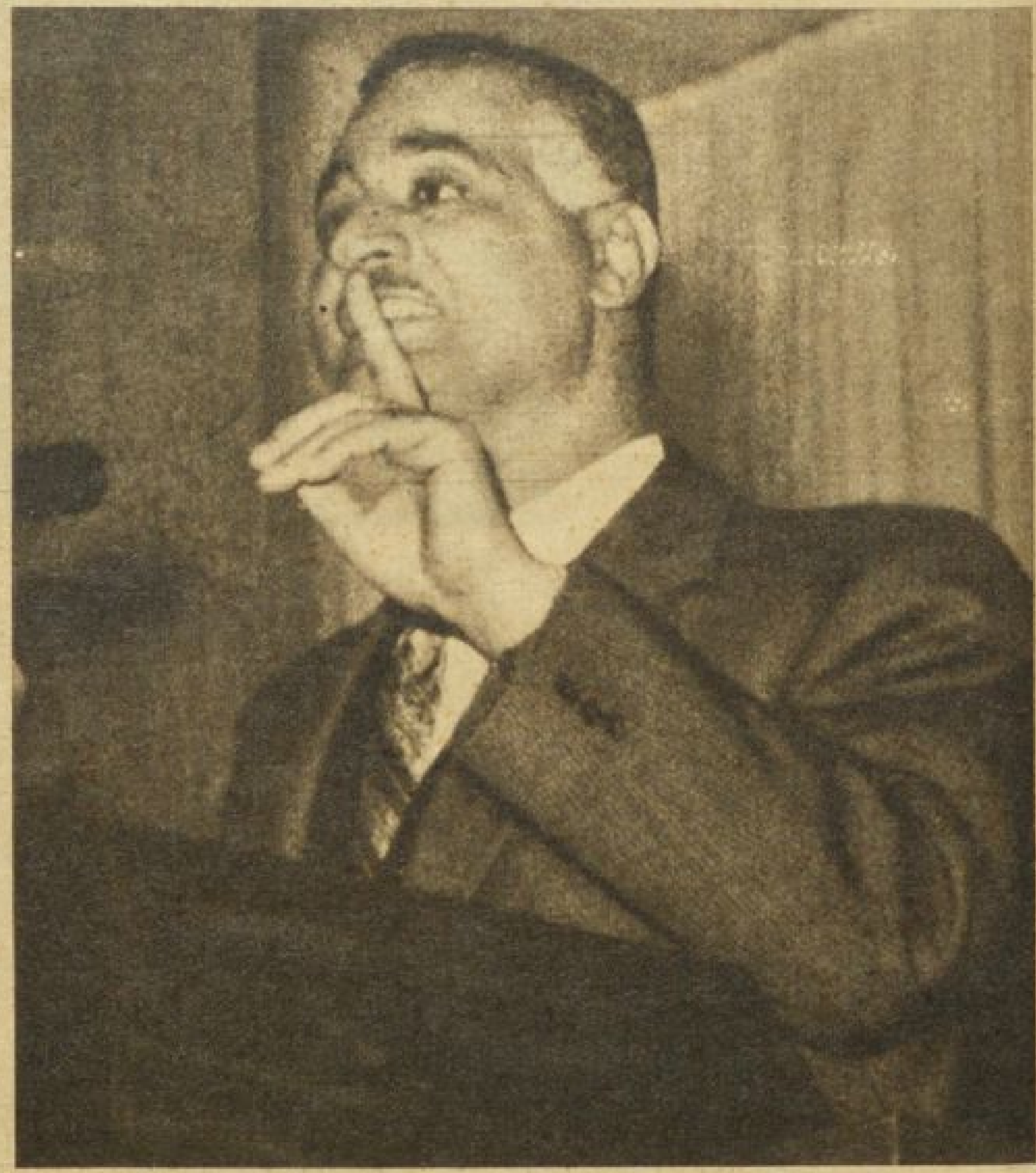


اما الشق العسكرى من الانقلاب فقد بدأ من الخارج . فقد اتفق الامريكان مع العقيد ابراهيم الحسينى الملحق العسكرى السورى فى روما فى ذلك الحين على ان يقوم بالاتصال بعدد من ضباط الجيش الاول ! وجاء الحسينى من روما فى طائرة امريكية خاصة ،وكان متخفيا وقد اطلق ذقنه ! ولكن احد العسكريين من المكتب الثانى كان يتظاهر بانه شريك فى المؤامرة ، وقد افشى سر رحلة الحسينى فى الوقت المناسب فقبض عليه . وتساقط المتآمرون المدنيون واحدا بعد الآخر ، وقد اعترف الدندشى اعترافا مفصلا على كل الذين قبضوا من كاستن الامريكى . ذكر مثلا كيف كان الكزبرى يقول لكاستن : « انه بقدر ما يوضع من البنزين فى السيارة بتمشى » وجاءت الوحدة قبل ان يتمكن الشيوعيون من سوريا

سياسة الاستعمار

ان التاريخ اعاد نفسه ! ان الخونة الذين مد لهم جمال يد الرحمة هم الذين باعوا انفسهم للاستعمار من جديد . ان ام مأمون الكزبرى شركسية لها صلات قرابة بعدد من الوزراء الشراكسة فى حكومة الملك الصغير حسين . ان الشراكسة كانوا حلقة الاتصال بين حسين وحيدر الكزبرى ومأمون في مؤامرة الانفصال . انهم قبضوا من جديد ، وكانت اجتماعاتهم تتم عند سلمى الحفار .. بنت لطفى الحفار . ان الذين ارادوا أن يبيعوا سوريا للامريكان باعوها بعد ذلك لحسين وللانعزالية ، وطعنوا القومية العربية .. وهم بعد هذا يتشدقون بالوحدة ويلبسون ثوب حماتها واللائذين عنها . ان جمال عبدالناصر قال ان خواطرهم في عيد الوحدة تشبه خواطر اسرائيل . انهم ينفذون سياسة واحدة هى سياسة الاستعمار ..



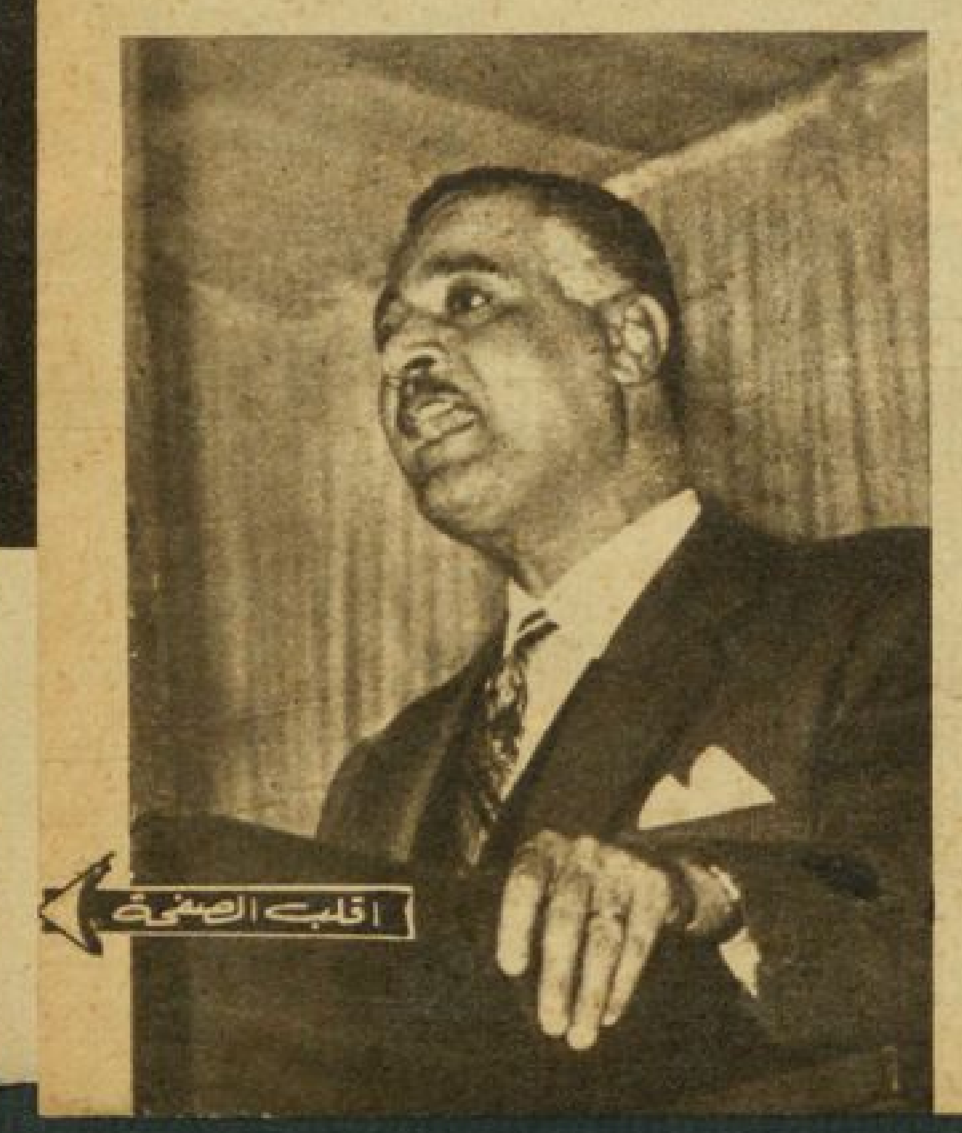


معروف بخيانته !

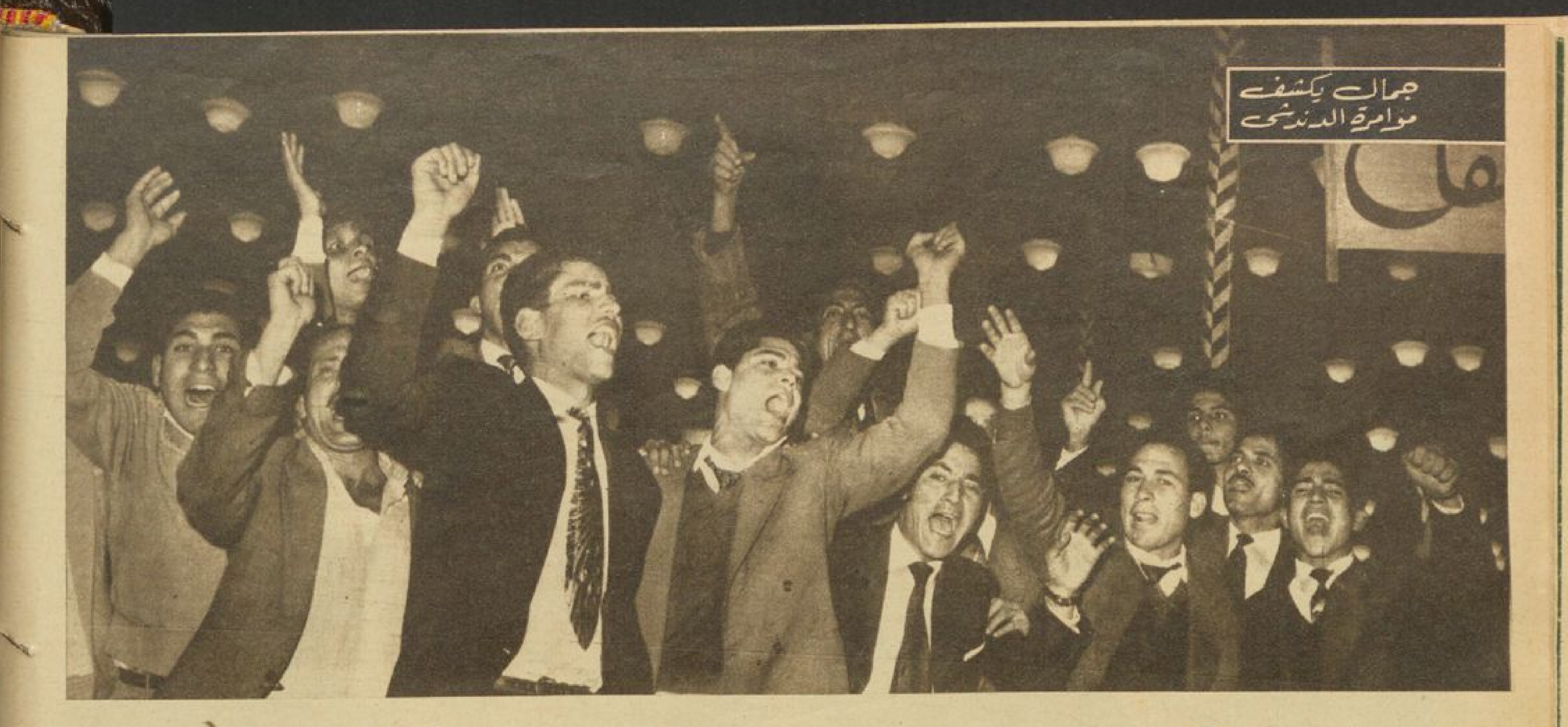
ان معروف الدواليبى رئيس وزراء دمشق خائن آخر ! ان الرئيس جمال عبدالناصر اعلن للشعب اسرار خيانته ! ان الدواليبى اتجه شرقا ليبيع سوريا لمشروع الهلال الخصيب . وكان الذين يتولون الدعوة للهلال الخصيب ـ باسم بريطانيا ـ نورى السعيد وعبد الاله وفيصل ! ان محاكمات بغداد افشت اسرار الاجتماعات والمؤامرات التى تمت بين قصر نورى السعيد وقصر الرحاب . ان معروف الدواليبى اقترح على نورى السعيد ان يلبس الجنود العراقيون ملابس الجنود السوريين ويقوم هو بقيادتهم ! فلما انزعج حكام العراق من الاقتراح عدل معروف اقتراحه قال « لبسوا لواء سورى ونهاجم سوريا » اى يهاجم الجيش السورى بجيش سورى ! وقبض الدواليبى وان لم تنفذ افكاره السود ! وقال جمال « كل واحد بيقبض . الدندشى بيقبض ، الكزبرى بيقبض ، معروف الدواليبى بيقبض ، اللى بيقبض من الامريكان ، واللى بيقبض من السعوديين ، وييجوا النهاردة ويتكلموا على الوطنية وعلى الوحدة العربية .. وعلى خطر اسرائيل »





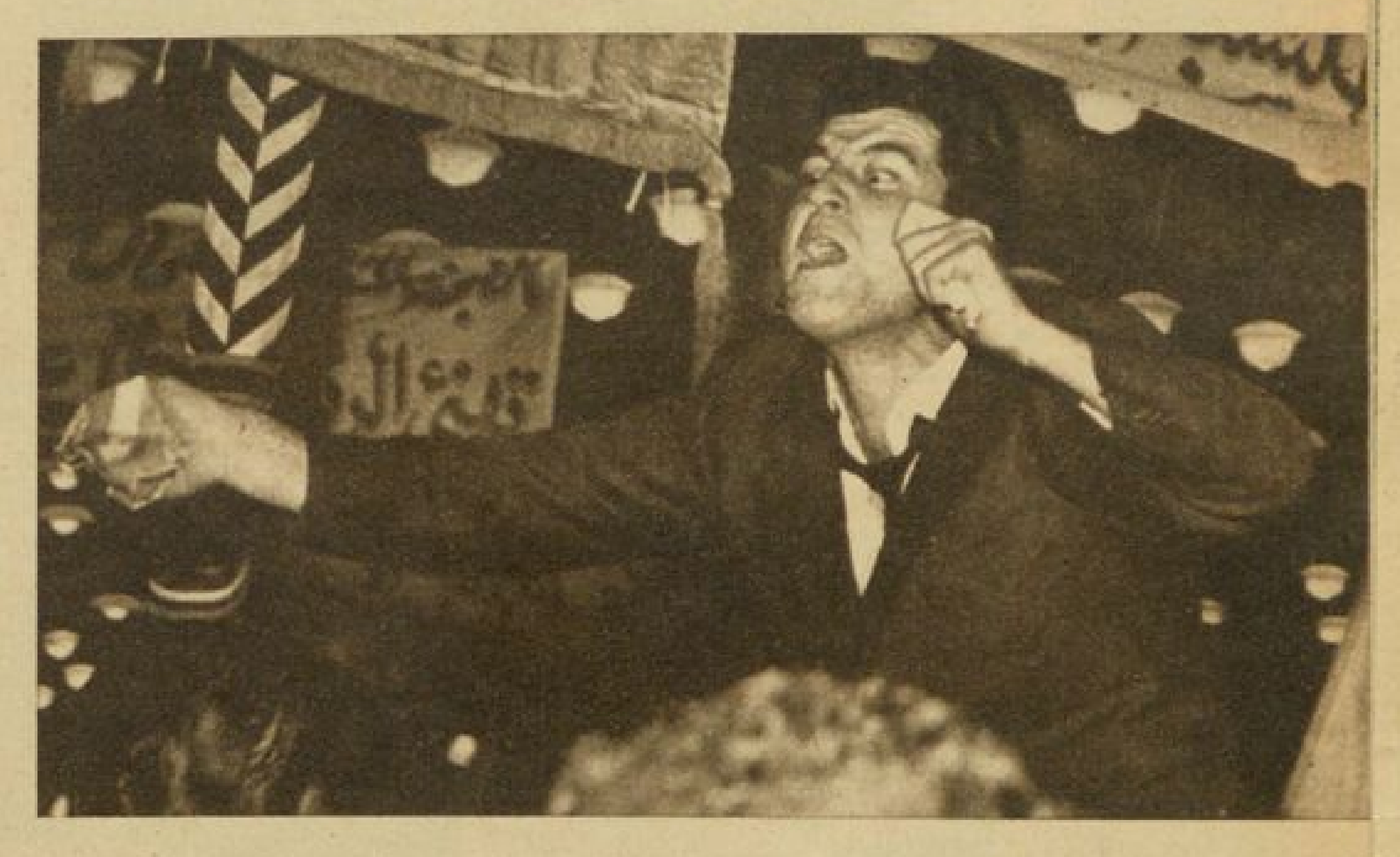


اقلب الصفحة



لقاء بين الشعب والزعيم

التقى الشعب بزعيم الشعب في سرادق الاتحاد القومي في ليلة عيد الوحدة . انها ليلة ذكريات مجيدة . انها دخلت التاريخ وقد [illegible]كم التاريخ لها وادان كل الذين قلبوا افراح الوحدة احزانا ! انها ليلة ذكريات غالية في ربوع سوريا ، بين شعبها الذى كان يتدافع الى موكب جمال من كل فج فيها . في المدينة .. في القرى .. في الحقول .. في المصانع . ويفرشون قلوبهم له فهو صانع الكرامة .. ويهتفون من سويدائها « لابو خالد » ! من اجل هذا الشعب الذي يفرض عليه السكوت بالحديد والنار خطب جمال ، واستمع اليه كل سورى وكل عربى ، واغلق حكم الخونة المقاهى في دمشق وقبض على الذين يسمعون خطب جمال ! ان هذا الحكم قبض على الشعب السورى كله .. واودعه سجنا كبيرا منذ ليلة ٢٨ سبتمبر .. ليلة الانفصال . ان الوحدة باقية لانها معنى .. والمعانى لا تسجن .. لانها تعيش في القلوب وقلوب الشعوب لا يكف نبضها !



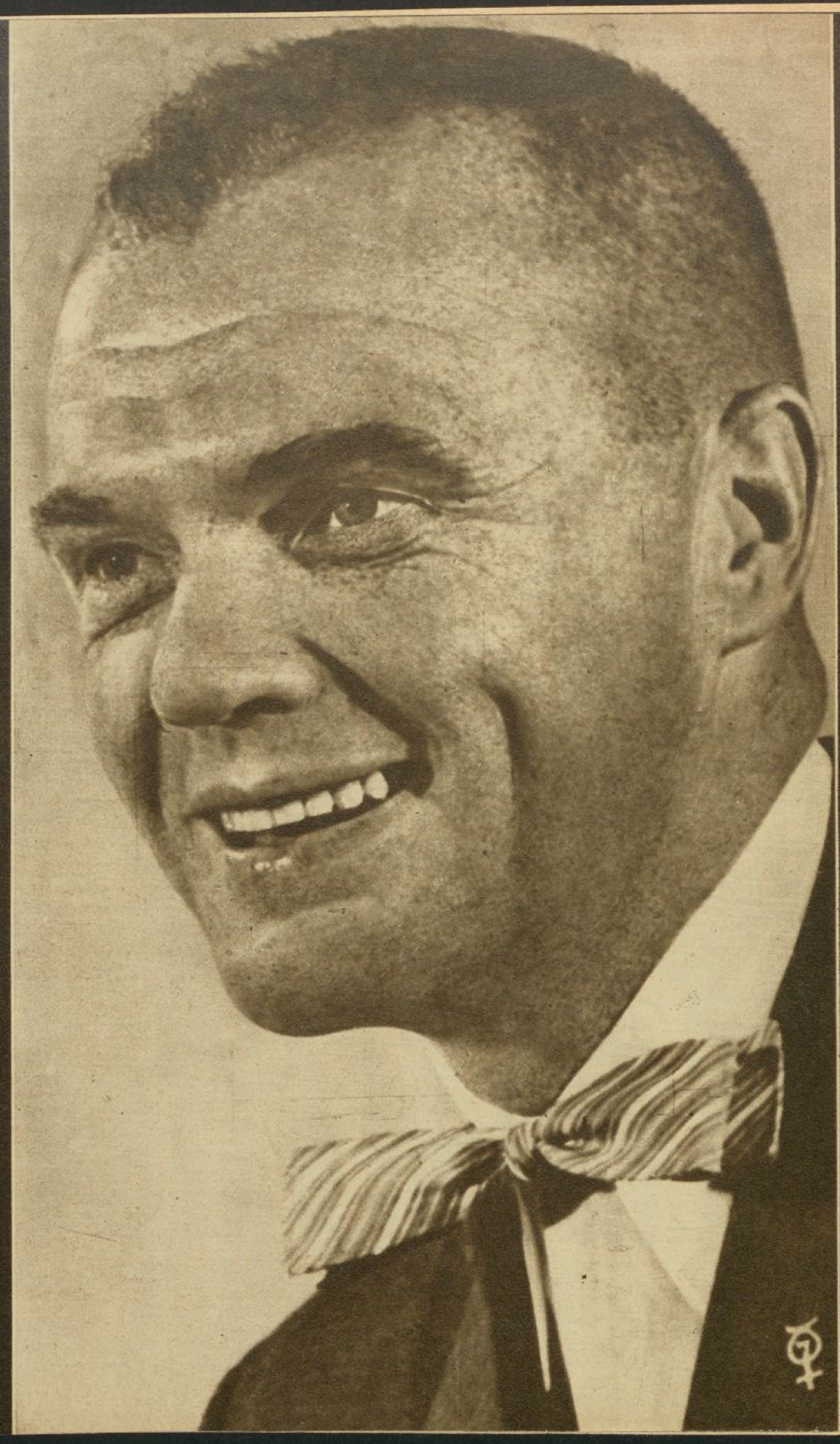


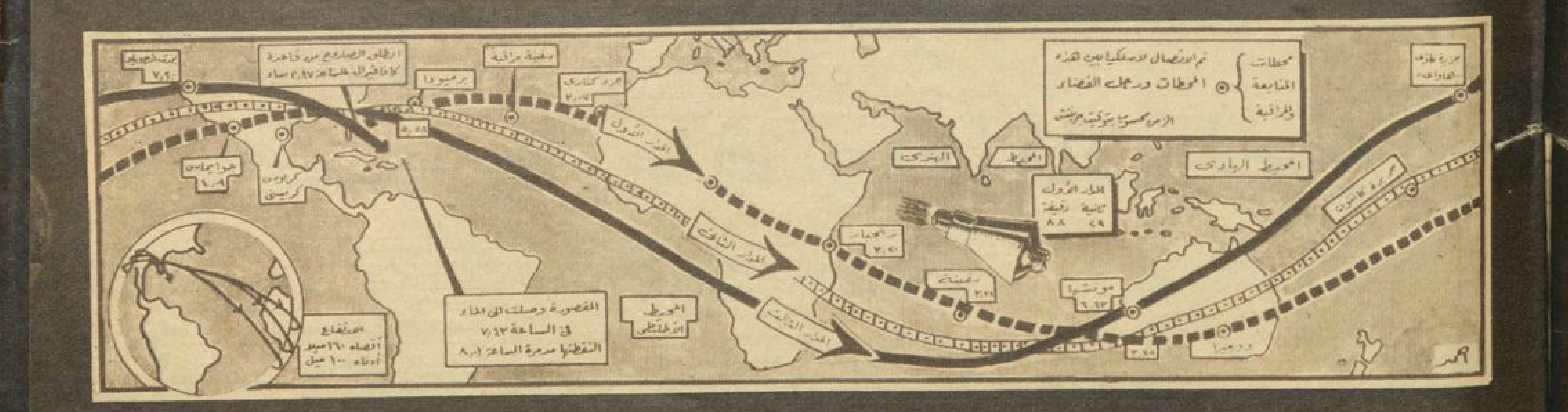




جون جلن أول "سائح" في الفضاء

بقلم
سعد الدين توفيق





هذه الخريطة تبين الدورات الثلاث التى قام بها جون جلين حول الارض فى رحلته يوم ٢٠ فبراير ١٩٦٢

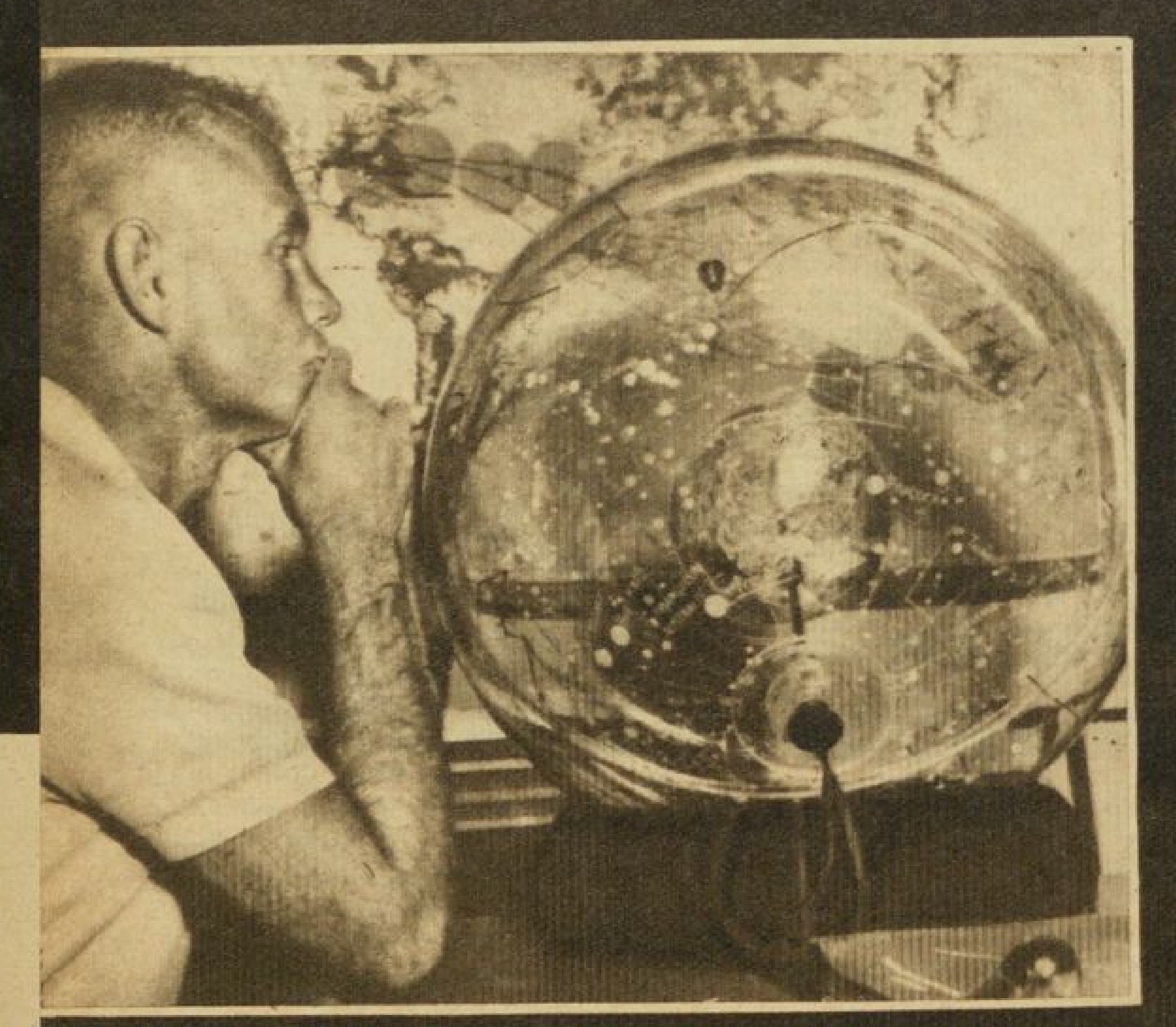
رحلته لا تمتاز بشىء عن رحلتى جاجارين رائد الفضاء وتيتوف الذى طاف حـــول الارض ١٧ مرة .. ومقصورة الفضاء التى استخدمها فى رحلته كانت أصغر واضأل بكثير من سفينتى الفضاء السوفييتيتين . الا أن جون جلين رجل الفضــاء الامريكى الاول يمتـاز على زميليه اللذين سبقاه الى الفضاء ، بأنه كان هو شخصيا ((قائد)) مقصــورته والمتحكم فى توجيهها . وفوق هـذا كله .. كان جلين أشـجع رجال الفضــاء جميعا .. فقد تعرضت حياته للخطر عندما اصيبت مقصورته بتلف ، ولكنه رفض أن يعيده العلماء سالما الى الارض . رفض أن يقطع الرحلة .. وساق مقصــورته فى الفضــاء ثم هبط بها الى المحيط ! ان جون جلين لم يخف من الرحلة .. وانما خــاف الصــلع !

• بصمة أصبع على ظهر المقصورة تعرض رجل الفضاء للموت !

• ماذا قال للقسيس قبل أن يتقدم لوظيفة رجل الفضاء .. ؟

• الشىء الوحيد الذى ضايقه من تأجيل الرحلة عشر مرات !

• النكتة التى قالها جلين عندما أصيبت مقصورته بالتلف



فيما كان يفكر جون جلين وهو ينظر بهذا الشكل الى الكرة الزجاجية التى تبدو بداخلها الارض ، والمدارات المختلفة التى تسلكها سفن الفضاء حولها . التقطت هذه الصورة عندما كان جون فى انتظار تحسن الجو لتحديد موعد رحلته بعد ارجائها عشر مرات . . .


اقلب الصفحة

ج. ج "اول سائق"

لم يخف من الرحلة .. وانما خاف الصلع!

ما صنع هذا الرجل ؟ كيف احتملت أعصابه هذا الضغط الهائل الذى تعرض له فى خلال الشهرين الماضيين عندما استعد للسفر الى الفضاء عشر مرات ، وتأجل السفر فى كل مرة فى الدقيقة الاخيرة بعد أن لبث فى داخل مقصورته خمس ساعات ينتظر لحظة الانطلاق ؟

هذا هو السؤال الذى شغل أذهان الناس فى كل مكان . لقد حير جون جلين مواطنيه جميعا

اما السوفييت فقد هزتهم شجاعة هذا الرجل . وقال الكولونيل اريستوف ضابط سلاح الطيران السوفييتى الذى كان يرافق يورى جاجارين فى رحلته الى اليونان : « لاشك فى ان أعصابه من فولاذ » !

وفى خلال هذين الشهرين العصيبين تعب الامريكيون من الانتظار . كانوا يذهبون الى عملهم فى كل صباح وقداحمرت عيونهم من الاستيقاظ قبل الفجر والجلوس امام شاشة التليفزيون لمشاهدة انطلاق صاروخه . تعبوا ، وملوا ، بعد ان تكررت هذه العملية الشاقة المرهقة عشر مرات

بل لقد وصل الامر الى حد الاحتجاج والمطالبة باعفاء جلين من هذه التجربة النفسية الرهيبة . واقترح الدكتور كونستانتين جنراليس استاذ ابحاث طب الفضاء بكلية طب نيويورك استبدال جلين برجل آخر وقال :

« ان جلين كاى جندى شجاع لن يصرح ابدا بان هذا التاجيل المستمر قد اثر على اعصابه . ولكنه سيتاثر لا شعوريا . وسيظهر هذا التاثير عند قيامه بالرحلة »

ورد الدكتور روبرت فوس العالم النفسى الذى يشرف على رجال الفضاء الامريكيين السبعة بأن ليس هناك مايدل على أن جلين يشعر بالضيق او الالم . وقال : « **اذا اردت حقا أن تثير اعصاب جون جلين فعليك أن تهدده بأن هناك احتمالا باستبداله برجل آخر !** »

والحقيقة أن هدوء اعصاب جلين ليس شيئا جديدا . وانما يرجع الى الوقت الذى عمل فيه جنديا فى البحرية الامريكية ثم طيارا لاختيار الطائرات الجديدة . ففى هذين العملين تعلم جلين كيف « يعيش مع الخطر »

ولم يقع الاختيار على جلين وزملائه رجال الفضاء الستة الآخرين الا بعد أن اثبت الفحص انهم يمتازون بشخصية ثابتة الى ابعد حد ازاء اى ضغط يتعرضون له

وفوق هذا كله ، يمتاز جلين على زملائه الستة بأنه أشدهم تصميما على السفر الى الفضاء . وفى كل مرة من المرات العشر التى تقرر فيها تأجيل التجربة كان يخرج من مقصورته وعلى وجهه ابتسامة ، وعلى لسانه نكتة لطيفة يداعب بها رجال قاعدة كيب كانافيرال . لم يتأثر مرة واحدة بالفشل . لم يظهر عليه شىء من الاستياء او اليأس . وفى الاسبوع الماضى عندما تقرر ارجاء التجربة العاشرة بسبب عيب فى الصاروخ ، قال : « سيأتى يوم آخر .. وسينطلق فيه الصاروخ »

عطل فى الجهاز

وعندما تحقق الامل ، واصبح جلين فى الفضاء تعطل جهاز القيادة الاوتوماتيكية فى مقصورته بعد الدورة الثانية حول الارض ، فطلب اليه رجال قاعدة كيب كانافيرال ان يعود الى الارض . ولكنه رفض ! وصمم على ان يتم تنفيذ البرنامج المرسوم – وهو القيام بثلاث دورات حول الارض . وفى الدورة الثالثة استخدم جهاز القيادة اليدوى . وابتداء من تلك اللحظة اصبح هو المسئول عن قيادة مقصورته والمسيطر على توجيهها

وبذلك كان جلين اول رجل فضاء « يسوق » مركبته فى الفضاء ، ويدور بها حول الارض

وهذا هو الشىء الوحيد الذى تمتاز به رحلته عن رحلتى جاجارين تيتوف . صحيح أن جاجارين كان رائد الفضاء . وصحيح ان تيتوف دار حول الارض ١٧ مرة . ولكنهما لم يفعلا شيئا أكثر من الجلوس داخل سفينتيهما ، بينما تولى رجال قاعدتهما توجيه هاتين السفينتين من بدء الرحلة الى نهايتها

وخبرة جلين « كطيار اختبار » هى التى ساعدته على السيطرة على الموقف عندما تلف جهاز القيادة الاوتوماتيكية بعد انتهاء الدورة الثانية . لقد علمته كيف يتصرف فى هذا الموقف . ومن العجيب أن هذا العيب بالذات ظهر منذ عدة أسابيع عندما أجريت تجربة مماثلة وكان داخل المقصورة قرد اسمه « اينوس » . اذ تعطل جهاز القيادة الاوتوماتيكية بالذات ، وبعد الدورة الثانية حول الارض أيضا . وقام رجال القاعدة باعادة المقصورة فى الحال الى الارض . وكان جلين فى القاعدة يشهد هذه التجربة

الصداقة رقم ٧

وكان جلين ايضا فى القاعدة مع « الان شبرد » رجل الفضاء الامريكى الاول و « فيرجيل جريسوم » رجل الفضاء الامريكى الثانى عندما قام كل منهما برحلته . لقد ساهم فى اعداد الرحلتين . واشترك فى اعداد مقصورة الفضاء

وهو ايضا الذى اختار اسم مقصورة الفضاء « الصداقة رقم ٧ » . اختار كلمة « الصداقة » واختار (الرقم ٧) تكريما لزملائه رجال الفضاء الامريكيين ، وهم ستة هو سابعهم ..

ولم يكن لدى جلين ادنى شك فى خطورة رحلته . كان يعلم جيدا انها رحلة حياته فيها معرضة للخطر فى كل لحظة . كان يعرف أن مقصورته بها عيوب ، وان صاروخه لا تزال به اخطاء ، وان اى عيب او خطأ يمكن أن يؤدى الى فنائه . ولكنه على الرغم من ذلك كله ، لم يتردد ، ولم يتراجع

ومنذ ثلاثة أشهر عندما كان يستعد للقيام بهذه الرحلة التى تأجلت عشر مرات كتب مقالا جاء فيه : « انها عملية دقيقة الى اقصى حد . انها اشبه ماتكون بمحاولة لضم ابرة على مسافة متر بعيدا عنك ! .. وهناك متاعب كثيرة . ولكننى لست خائفا . واننى لا أعتقد أن الذين يشعرون دائما بالخوف مما سيحدث لهم .. لن يفعلوا شيئا !. »

والخطر فى هذه الرحلة ليس ناجما فقط عن احتمال تعطل جهاز أو تلف قطعة من الاف القطع التى يتركب منها الصاروخ والمقصورة .. وانما هناك عشرات الالوف من الاشياء الدقيقة التى ينبغى مراعاتها وفحصها

تصور أن بصمة اصبع قد تكون سببا فى الخطر . فان مجرد وجود بصمة اصبع على ظهر مقصورة الفضاء قد يعوق سرعة انطلاقها فى الفضاء فيتغير برنامج الرحلة وتوقيت مراحلها . ولهذا فانك ترى ان عمال القاعدة الذين يرتدون ثيابا بيضاء يقومون بعد اغلاق المقصورة على جلين ، بمسح المقصورة من الخارج جيدا لازالة اى « بصمة » قد تكون عليها . الى هذا الحد تصل دقة هذه الرحلة

عنـــدما ذهب الى القسيس

ولكن جون جلين ليس شابا متهورا . انه رجل ناضج فى الاربعين من عمره . متزوج وله ولد عمره ١٦ سنة وبنت عمرها ١٤ سنة (ديفيد وكارولين) . ينتمى الى أسرة متواضعة . فأبوه سباك . وهو قبل هذا كله رجل متدين يواظب على الصلاة فى كنيسته . وقبل أن يتقدم للعمل كرجل من رجال الفضاء مع الخمسين الآخرين الذين أجرى فحصهم واختير الرجال السبعة من بينهم ، ذهب جلين الى كنيسته وسأل القسيس عما اذا كان هذا الذى يوشك أن يفعله صوابا أم غير صواب . هل من الصواب أن يقدم على عمل يدرك جيدا أنه يتعرض فيه للهلاك فى كل لحظة ؟ هل من الصواب أن يعرض الرجل المؤمن بربه وبدينه حياته للخطر ؟

ولما طمانه القسيس واقنعه بسلامة هذا التصرف ، قدم جلين أوراقه وطلب الالتحاق بالعمل . ووقع عليه الاختيار . بل انه على الرغم من سنه (زملاؤه الستة كلهم فى الثلاثين ، وجاجارين وتيتوف تجاوزا العشرين بقليل !..) كان أبرز رجال الفضاء الامريكيين ، وأكثرهم خبرة . فقد سجل أكثر من خمسة آلاف ساعة طيران منها ١٥٠٠ ساعة فى الطائرات النفاثة . واشترك فى الحرب العالمية الثانية وفى حرب كوريا . وخرج منهما يحمل خمسة أوسمة ممتازة و ١٩ ميدالية

وجاء اسمه فى عناوين الصفحة الاولى فى سنة ١٩٥٧ ، اذ كان أول رجل يطير بسرعة تفوق سرعة الصوت من لوس انجليس الى نيويورك .

بل انه فوق هذا كله ، أكثرهم علما بالصواريخ والطائرات . وقد استشارته شركة ماكدونل لصنع الطائرات فى تصميم مقصورة الفضاء المستخدمة فى مشروع ميركورى ، وهى المقصورة نفسها التى « قادها » جلين بعد ذلك بسنتين فى الفضاء !

ثقيل جدا !

ولم تكن السن هى العقبة الوحيدة امام جلين . بل كانت هناك عقبة أخرى ايضا هى وزنه . كان ثقيلا اكثر مما يلزم . لذلك قام منذ سنتين باتباع نظام غذائى صارم ، وباجراء تدريبات رياضية عنيفة ، منها السير مسافة خمسة أميال كل صباح على شاطىء البحر .. حتى استطاع ان يتخلص من ٢٨ رطلا . واصبح وزنه صالحا للتجربة .

وعاش جلين السنتين الاخيرتين وليس فى ذهنه شىء غير الفضاء . عاش بأمل واحد .. هو اللحظة التى يصل فيها الى الفضاء .

ولما صار فى الفضاء كان أسعد انسان فى هذا العالم . كان طول الوقت على اتصال لاسلكى بنقط المراقبة على الارض ، وعددها ١٨ نقطة موزعة على مختلف ارجاء العالم . وانعكست سعادته فى كل رسائله الى الارض فى اثناء الرحلة .

وحتى بعد أن تعطل جهاز القيادة الاوتوماتيكية فى مقصورته بعد الدورة الثانية حول الارض ، واستمر فى قيادة المقصورة وهى عملية فى منتهى الخطورة وتتطلب منتهى الدقة كما رأينا ، لم يفارقه المرح . وظل يداعب زملاءه على الارض . فعندما اتم اربع ساعات من رحلته (التى بلغت خمس ساعات الا اربع دقائق) ارسل اشارة الى زميله الضابط بالبحرية يقول فيها : « أتممت الآن اربع ساعات طيران .. جهز لى استمارة طلب بدل طيران .. ! »

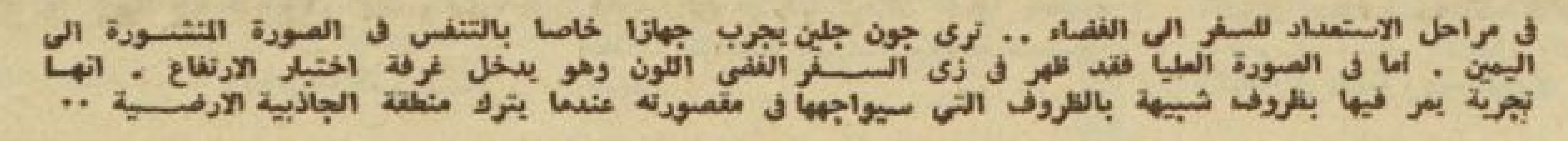
كان يداعب زميله ويذكره بأنه اصبح من حقه بعد التحليق اربع ساعات فى الفضاء الحصول على ٨٦ جنيها « بدل طيران » . وهذه المكافأة التى يستحقها عن ساعات طيرانه فوق مرتبه الشهرى الذى يبلغ ٣٢٤ جنيها !

وبهذه الروح المرحة كان جلين يعيش طوال السنتين الماضيتين . قال مرة انه لم يتقدم لوظيفة رجل الفضاء الا لانها تجعله يصل الى اقرب نقطة ممكنة من الجنة !

يخاف من الصلع !

وعندما كانت الرحلة تتاجل مرة بعد أخرى طوال الشهرين الماضيين قال جلين ان الشىء الوحيد الذى يضايقه فى تاجيل الرحلة عشر مرات هو انه ملزم بحلاقة شعر راسه مرة واحدة كل ثلاثة ايام ، لكى تكون « ملائمة » لوضعها داخل خوذة الفضاء المحكمة ، وهى خوذة « مفصلة عليه » بالمليمتر !

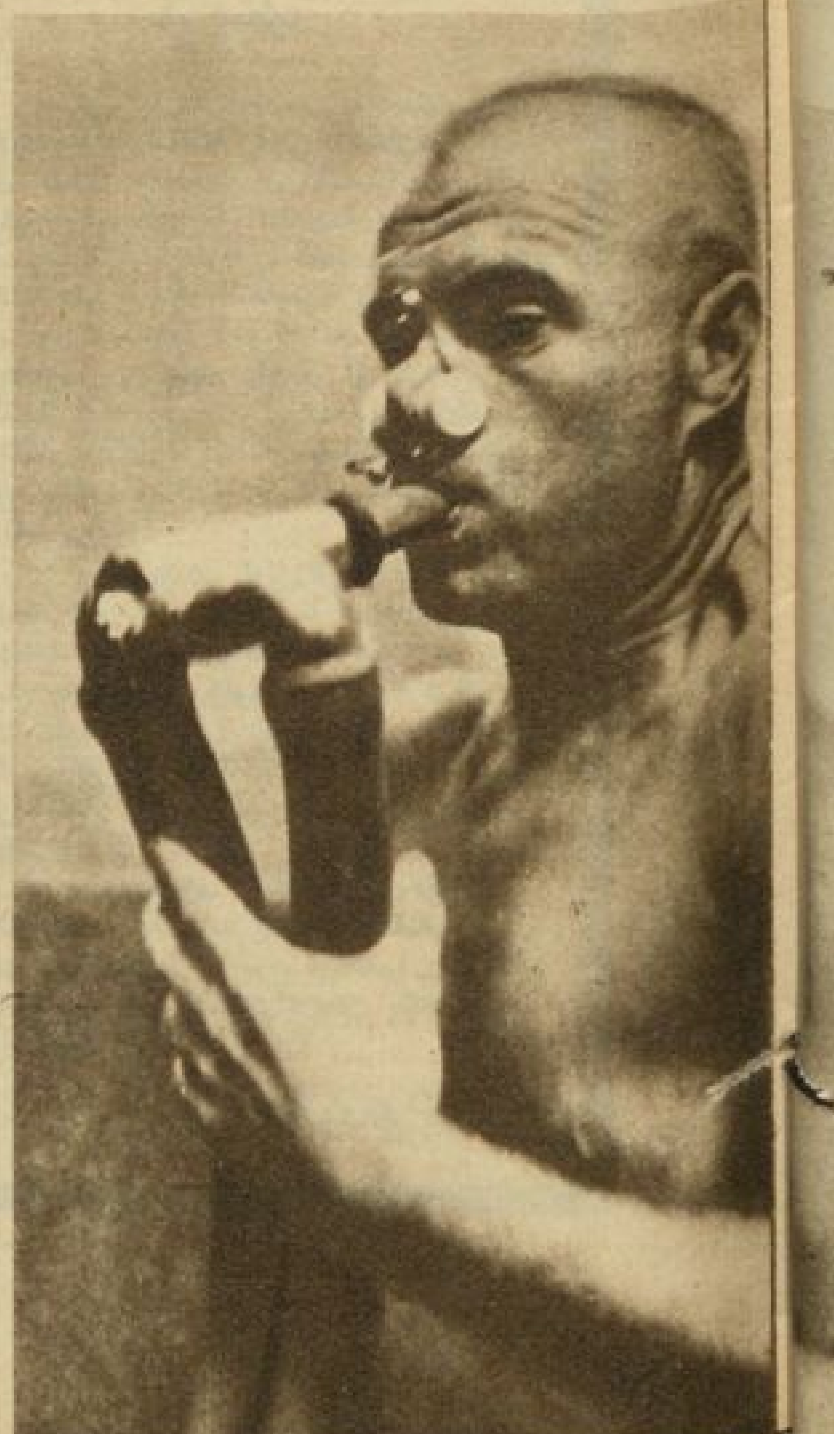
وجلين حساس جدا فيما يتعلق بمسالة الحلاقة هذه.. لانه اصلع (كما ترى فى صوره) والقليل الباقى من شعر راسه على وشك ان ينتهى !



فى مراحل الاستعداد للسفر الى الفضاء .. ترى جون جلين يجرب جهازا خاصا بالتنفس فى الصورة المنشورة الى اليمين . أما فى الصورة العليا فقد ظهر فى زى السفر الفضى اللون وهو يدخل غرفة اختبار الارتفاع . انها تجربة يمر فيها بظروف شبيهة بالظروف التي سيواجهها فى مقصورته عندما يترك منطقة الجاذبية الارضية ..



الكولونيل جون جلين رجل الفضاء الامريكى مع اسرته : ترى الى جواره زوجته ، وقد جلس امام مقعدهما ولداهما ديفيد وعمره ١٦ سنة وكارولين وعمرها ١٤ سنة . الزوجة درست علوم الطبيعة فى الجامعة ، وهى تعرف مدى خطورة العمل الذى اقدم زوجها عليه . تعرف ان الصاروخ الذى حمله الى الفضاء ليس مضبوطا او دقيقا مائة فى المائة ، وان اى خطأ او عيب معناه موت زوجها . ومع ذلك فان حبها الكبير له وايمانها بشجاعته وخبرته وحسن تصرفه لم يجعلها تمنعه من السفر مطلقا الى الفضاء !





دمشــق : **ارسلت نقابات العمال الســورية الى رئيس الجمهــورية تحتج على الــروح الرأسمالية التى تسود تصرفات حكومة معروف الدواليبى وتهــدد بالاضراب .**

لنـــدن : تجرى اتصـالات مع موسكو ليسـافر رئيس الوزراء البريطانى هارولد ماكميـلان لاجـراء محـادثات مع خروشوف .

واشـنطون : قال كنيدى لمجلس وزرائه ان لدينا أنباء سارة ستذاع قريبا عن تقدم امريكا فى الفضاء !.. وقال انه يعتقد ان الوصول الى القمر اصبح مسألة سهلة !

موســكو : علماء السوفييت يقولون ان الربيع سيشـهد مفاجأة سوفييتية جديدة فى ارسال سفينة كبيرة الى الفضاء فيها راكب وراكبة .

بـــون : قال على امينى رئيس وزراء ايران للمسئولين فى المانيا الغربية انه اذا لم يسـاعد الغرب ايران فورا بحوالى بليون دولار فسوف تحدث ثورة دامية فى ايران

أنقـــرة : الدوائر العسكرية تؤكد ان الانقـلاب الذى فشـل فى تركيا دبره عدد من الضباط اليساريين !

بـــيروت : ينوى صائب سلام زيارة القاهرة قريبا .

دمشـــق : رفض حزب البعث أن يشترك فى حزب واحد مع خالد العظم وصبرى العسلى .

بغـــداد : عرضت الافلام المصرية فى تليفزيون بغداد بعد أن كانت ممنوعة .

جنيـــف : **بلغت أموال الملك سعود المودعة فى بنوك سويسرا تحت رقم سرى عشرة ملايـين جنيه ..**

عمـــان : وزراء الملك حسين نصحوه بعدم مغـادرة الاردن فى الوقت الحاضر .. الشعور العام أن شيئا ما سيحدث فى الاردن .

واشـــنطون : تدور مفاوضات لعقد صفقة غزل كبيرة مع القاهرة .

بـــاريس : وزراء ديجول يتوقعون حدوث مفاجآت فى باريس .. الامن العام الفرنسى يتوقع عمليات اغتيـال اذا فشلت محاولة الانقلاب تعدها منظمة الجيش الفرنسى السرية .

القـــاهرة : قال الدكتور استينو وزير التموين ان الدقيق متوفر جدا فى الاسواق ..

طـــرابلس : ينوى بن خده الاستقالة من رياسـة الوزارة ليتولاها الزعيم بن بيللا . قال الزعيم لمن اجتمعوا به من زعماء الجزائر انه لا يريد أن يتولى الحكم .

واشـــنطون : الكونجرس الامريكى يعارض فى أن يدفع المبلغ الكبير المقترح لانقاذ معبدى ابو سمبل بحجـة انه دفع مبالغ كبيرة لانقاذ الامم المتحدة !

أريد أن أقول

الواجب ... الذى ينتظرهم

انتهت فى أوائل هذا الاسبوع سلسـلة الانتخابات فى جميع القطاعات لعضـوية المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية . وأرجو أن تكون قد انتهت بذلك مرحلة الدعايات واللافتات ، وآثار المنافسات

والسؤال الآن هو : ماذا سيصنع الاعضاء و (العضوات) الجدد الذين اسفرت عنهم هذه الانتخابات ؟

ان المهمة الموكولة اليهم ، كما اوضحها القرار الجمهورى الصـادر بالتنظيمات الجديدة ، هى مناقشة الميثاق الوطنى الذى سيقدمه اليهم السـيد رئيس الجمهورية . وهذه المهمة ليست بالسهولة التى قد يتصورها بعض الذين لا يتعمقون فى ادراك المعنى المـكتمل للتنظيم السـيـاسى والاجتماعى الذى بدأ يأخذ طريقه الى التنفيذ فى الاسابيع القليلة الماضـيـة . وينبغى لادراك هذا المعنى ، وبالتـالى لادراك خطورة المهمة التى ألقيت على عاتق الذين انتخبوا لعضوية المؤتمر ، وزملائهم الذين سيضمون اليهم ممن عينوا فى اللجنة التحضـيرية التى ناقشت الاسس التى قامت عليها الانتخـابات ، ينبغى لادراك خطورة المهمة الملقاة على عاتق هؤلاء السادة جميعا ان تذكر الحقائق الاتية :

اولا ـ أن الميثاق الذى سيعرض عليهم لمناقشته واقراره ليس مقدما اليهـم من رئيس الجمهورية فحسب ، بل من زعيم ثورتهم فى الوقت نفسه . فالرئيس جمال عبد الناصر اذ يقدم هذا الميثاق انما يقدمه على انه الصورة التى اكتملت فى ذهنـه بعد زهاء عشر سنوات من الثورة ، للتنظيم السياسى والاجتماعى الذى يراه اصلح التنظيمات لتحقيق أهـداف المجتمـع الاشتراكى الديموقراطى الذى نبنيه

ثانيا ـ أن تقديم هذا الميثاق من طريق رئيس الدولة وزعيم الثورة فى وقت واحد ، لايعنى أن مواده فوق مستوى المناقشة ، ومجال الاخذ والرد ، بل هى قد وضعت لتكون موضع المناقشة والتحليل ، واقتراح الحذف والتعديل ، والا لما كانت هنـاك حاجة الى تجنيـد ١٧٥٠ عضوا يمثلون مختلف القطاعات الشـعبية لعرضـها عليهم .

ثالثا ـ ان مجالات البحث والنقـد والتحليل لاتقف عند حد سـوى التزام جادة الدرس والبحث ، وتقديم المقترحات البناءة على ضوء الايمان المشترك بان لنا ظروفا خاصة ، وتجارب خاصة ، تفرض علينا الا ننقل (نقل مسطرة) أنظمة قد تكون صالحة لسوانا ، وقد تكون براقة مشرقة فى مظهرها ، ولكنها ليست اصلح الانظمة لنا ، وليست متفقة مع تقاليدنا ، او ديننا ، أو طبيعة شعبنا ، أو دروس ماضينا الاليمة فى التجارب السابقة

وقد شهد المواطنون والاجانب عـلى السواء مثلا فذا لحرية المناقشة ، وسعة الصدر ، عندما كان الرئيس جمال عبد الناصر يذهب بنفسه الى اجتماعات اللجنـة التحضيرية ، ويجلس ساعات طويلة يستمع فيها الى شتى الآراء ، ثم يعقب عليهـا مؤيدا او مفندا ، فى اسلوب من النقـاش يتسم بالعفة فى اللفظ ، ومقارعة الحجة بالحجة ، وتشجيع النقد البنـاء ، على نحو لا اذكر له مثيلا فى كل ما قرات او سمعت

ان الذين يؤلفون المؤتمر الوطنى العام للقوى الشعبية ينبغى أن يضعوا هـذه الحقائق كلها نصب أعينهم ، وأن يذكروا بجانبها ان مهمتهم ليست وضع الدستور ، ولكنها اخطر من وضع الدستور ، فهم بمناقشاتهم ومقترحاتهم يرسمون الخطوط الكبرى لحياة ديموقراطية ، واشتراكية ، ستؤثر فى مصائر الاجيال الحـاضرة ، والمقبلة فى بلادنا ، وستكون فى الوقت نفسه محط أنظار الملايين فى خارج بلادنا كتب الله لهـم وللوطن التوفيـق والسداد

فى سطور

× فى نبأ علمى فاضت به أعمدة الصحف الاجنبية ، وتناقلته بعض الصحف العربية أن الدخان المتصاعد فى قاعات الســينما وغيرها من المحلات المغلقـة ، يعتبر من أسباب سرطان الرئة . فهل يساعد هـذا النبأ على صدور التعليمات بمنع التدخين فى دور السينما ؟ واذا كان المدخنـون يخاطرون بصحتهم راضين أو كارهـين فى سبيل (مزاجهم) ... فما ذنب الاطفـال والكبار الذين لا يدخنون ويكادون يختنقون من دخان جيرانهم فى دور الســينما والمسارح ؟ !

× مجلة (آراب اوبزرفر) ، تحمل مادة قيمة تشرح وجهة نظرنا للاجانب ... فلماذا تحمل غلافا تقلد به مجلة أمريكية تباع بالملايين وتوزع فى بلادنا ؟ أليس التجديد أولى بنا ، حتى لا يحسب الاجانب الذين يقرأون المجلة الامريكية أننا عاجزون عن ابتكار تصميم من صنع فنانينا لغلاف مجلاتنا ؟ !

× صديق قديم ، انقذته من ورطة كبرى منذ خمس سنوات بالتمام والكمال ... سمعت فى هذا الاسبوع عن غدره ولؤمه ، ماجعلنى أرثى للثعبان ، حين يظلمونه فيشبهون به الانسان ! !

احمد قاسم جوده

دمشـــق : **أصبح عبد الكريم النحلاوى هو المسيطر على الجيش السورى بعد أن تخلص من منافسيه فى مجلس الثورة**

بـيروت : ستكون محاكمة زعماء الحزب القومى السورى محاكمة مثيرة لما فيها من الاعترافات الخطيرة .

دمشـق : ينتظر تسريح عدد من ضباط الجيش قيل ان لهم علاقات سرية بحزب البعث .

بلغـراد : قال المارشال تيتو ان اجمل بلد فى العالم هو الجمهورية العربية ، وانه استفاد صحيا من الايام التى امضاها فى الجمهورية العربية المتحدة

دلهـى : قال السفير الامريكى ان الرئيس كنيدى ينوى ان يقوم بزيارات لبعض الدول وفى مقدمتها الهند .

بـاريس : اتهم البوليس الفرنسى عددا من اصحاب الملايين الفرنسيين بانهم يمولون سرا منظمة الجيش الفرنسى السرية المناهضــة لديجول

دمشـــق : أصدر معروف الدواليبى امرا الى اذاعة دمشق بالهجوم على الجمهورية العربية .

بيـروت : لوحظ ان اذاعة اسرائيل تتولى الدفاع عن حكام سوريا والسعودية والاردن بحماسة غريبة !.

مـدريد : **اعطى احد افراد حاشيــة الملك ســعود الف جنيه استرلينى الى راقصة اسبانية ثمنا لقبلة واحدة !**

عـدن : انباء اليمن تؤكد ان الامام يعانى سكرات الموت ، وانه كان فى غيبوبة مستمرة طوال الاسبوع الماضى .

انقـرة : تتحدث الدوائر المطلعة ان هناك دلائل توحى بان تركيا مقدمة على انقلاب عسكرى جديد بعد فشــل انقلاب طلبة الكلية العسكرية .

القـاهرة : التقارير السرية التى وصلت الى بعض الدوائر العربية تؤكد ان الموقف فى الاردن وسوريا ينذر بالانفجار .

الريـاض : تلقت رياسة الديوان الملكى برقيــة من الملك ســعود بوجوب الضرب بيد من حديد على اى شــخص يؤيد القومية العربية او يدافع عن الاشتراكية .

تنجانيقـا : اصدرت حكومة تنجانيقا اول قرار من نوعه وهو يقضى بالا يزيد عدد اعضاء اية سفارة اجنبية فيها علما عشرة

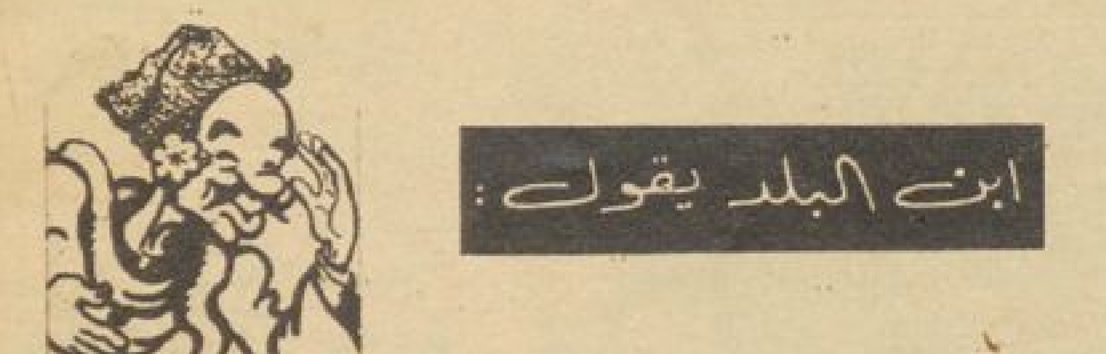
عمـان : **قال الملك حسين ان اثنين من الوزراء الجدد فى الوزارة الجديدة يجب طردهما !.. ركع رئيس الوزراء وقبل قدم الملك حسين متوسلا ابقاء الوزيرين !**

واشـنطون : السفارة السوفيتية فى امريكا تتوقع ان يزور كنيدى الاتحاد السوفييتى خلال هـــذا العام .

اتاوة : وقعت ازمة بين الولايات المتحدة وكندا بسبب رفض كندا مقاطعة كاسترو اقتصاديا . هذه اول ازمة خطيرة بين البلدين من عشرات الســنين .

طوكيو : لوحظ ان الشيوعيين الصينيين يهاجمون خروشوف علنا فى الاجتماعات التى يعقدونها مع الشيوعيين اليابانيين

موسكو : قال خروشوف للزعماء الشيوعيين الذين اجتمع بهم ان سنة ١٩٦٢ ستكون سنة سلام لو وضع زعماء الغرب عقولهم فى رءوسهم لا فى احذيتــهم !



هـــذا عيـــدنـــا

ان تحرير الجزائر هو عيد للشــعب العربى كله ، وعيد للاحرار فى جميــع انحاء العالم

انه انتصار الحرية على الطغيان والاستعمار والجبروت . هو عيد الانتصار للشــعوب التى آمنت بحقها فى الاســتقلال ، والتى استرخصت التضحية بمليون من الضحايا من أجل أن يرتفع علم الحرية على ارض الجزائر

وهو عيد عظيم لنا فى الجمهـــورية العربية . فاننا لا ننسى اللقاء السرى الذى تم بين جمال عبد الناصر واحمد بن بللا فى بيت جمال عبــد النـاصر فى عام ١٩٥٤ . فى هذا اللقاء التاريخى اعطى عبد الناصر كلمة مصر بان تقف شعبا وحكومة مع الجزائر وليكن ما يكون !

ووقفت مصر الى جــوار كلمتهــا ، واعتبرت قضية الجزائر قضيتها ، ومعركتها معركتها ، وحربها حربها واستقلال الجزائر استقلالها . وبسبب موقفنا فى الجزائر اعتــدت فرنســا علينــا عام ١٩٥٦ وتآمرت على استقلالنا ، وضربتنا بالقنابل وفرضت الحصار الاقتصادى علينا . ولم نابه بكل هذا . ومضينا فى المعركة وراء شعب الجزائر الى ان تحقق هذا النصر العظيم !

اننا نشعر أن تحرير الجزائر هو تحرير لنا . ان كل نقطة سفكت من دمه نزفت من دمنا . وكل رصاصة صــوبت الى الجزائر اصابتنا ! وكل مدفع انطلق الى قرية آمنة شعرنا به فى بلادنا !

اننا حاربنا مع الجزائر فى كل معركة . لاننا كنا نحارب من آجل انفسنا ، ومن اجل حريتنا ، ومن أجل استقلالنا !

اننا لا نهنىء شعب الجــزائر فقط ، وانما نهنىء انفسنا بانتصار جديد لنا

ابن البلد

كلمة صريحة

عود الى شهيد التربية والتعليم

كتبت فى الاسبوع الماضى اناشد وزير التربية والتعليم الرحمة باسرة المرحـوم محمد وجيه احمد حسن مدرس التربيــة الزراعية بمدرسة العباسية للبنين ، الذى ذهب ذات صباح من شهر يناير الماضى الى مصلحة حكومية ليأتى منها بعدد من النحل الحى يستعين به على شرح درس لتلاميذه . فكان من سوء حظه أن لدغه النحل ، وتوفى بعد وقت قصير من نقله الى المستشفى ، مخلفا وراءه اما عجوزا مريضة واخـوين بالمدارس ، وثلاثتهم يعتمدون كليــة على مرتبه فى تدبير امر معيشتهم ... وعلى أثر ظهور المصور يوم الخميس الماضى ، اتصل بنا مسئول كبير بمنطقة شرق القاهرة ، واعلمنا ان المنطقة قامت بواجبهــــا الكامل ، اذ صرفت لاسرته نفقات الجنازة كذلك توسطت لدى نقابة المهن التعليمية فى معونة اهله بمبلغ من المال ، رغم انه لم يكن عضوا بها ، اما المكافاة او المعاش ، فلا يستحق منهما شيئا لحداثة عهــده بالعمل ...

ونحن نعلم أن المبالغ التى صرفت لاهل الفقيد هى اربعون جنيها ، ساهمت بهـا نقابة المهن التعليمية ، ونحن نشكر النقابة على ادائها هذا الواجب النبيل ، ولكننا نعلم ايضا ان النفقات المترتبة على الوفاة .. اى وفاة .. بما فيها الجنازة والاخمسة والاربعين والقبر قد تستنفد أكثر من هذا المبلغ ، الامر الذى يترك الاسرة بلا شىء ما لم تسارع الدولة بدفع الاستحقاقات الاخرى ... وربما لا يكون للمتوفى معاش لحداثة عهده بالعمل ، ولكنه يســتحق مكافاة ولو صغيرة ، فقد التحق بالعمل عام ١٩٥٥ ، أى منذ ست سنوات ، فيــكون لاسرته ما يعادل مرتب ثلاثة شهور ، وهو مبلغ صغير فى حد ذاته ، ولكنه يرد حاجة ثلاثة اشخاص يعيشون على قدر حالهم .. كما يكون لاسرته ايضا قيمة التامين التى تختصم لها نسبة معينة من الراتب الشهرى لكل موظف ..

وواضح اننا لم نكتب فى موضوع الاسرة التى تركها الفقيد دون عائل ، الا ابتغاء الرحمة بمواطنين يستحقون الرحمة ، والذى ننتظره من جهة الاختصاص سواء اكانت الوزارة او المنطقة ان ترحب بدعوتنــا ، وتسرع بانهاء الاجراءات الخاصة بالمكافاة والتامين ، حتى لا يشتد الضيق ويطول بالام المريضة والاخوين القاصرين ... لان هذه الاجراءات لو تركت للنظام الروتينى المعهود ، فقد يمضى عام قبل ان تنال الاسرة شيئا ، وهو موقف لا يحسد عليه احد ..

امينة السعيد



كانت المنافسة حامية فى حقوق القاهرة . لكن الناخبين تركوا المرشحين عند دخول العميد الدكتور جابر ، وطلبوا منه كلمة



زحفت المعركة الى واجهات كليات جامعة القاهرة ، كانت الدعاية للمرشحين باللافتات والمنشورات يوزعها الصبية من اشقاء المرشحين ..

آخر انتخابات المؤتمر الوطنى

الثوار الصغار أخذوا دورهم

التوار الصغار اخذوا دورهم . أكثر من ٦٠٠ الف طـالب فى المدارس والمعاهد العليا والجامعات وقفوا أمام صناديق الانتخاب ليختاروا ١٠٥ مندوبا عنهم ، يمثلونهم ويقولون كلمتهم فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية

وقد كان تمثيل الطلبة كقطاع مستقل بمثابة اعتراف من الوطن بان الثوار الصغار هم رجال اليوم ، قبل الغد . وانفردت انتخابات الثوار الصغار بطابع حماسي متدفق .. دعايات المرشحين كانت تفخر دائما بانهم اعضاء فى منظمة الفتوة . طالبة فى كلية الطب احضرت جهاز تسجيل ، وراحت تذيع خطب الرئيس والاناشيد الحماسية ..

وفى نهاية النهار ، انتهت الانتخابات بعد ان قال الثوار الصغار كلمتهم ..

حتى طلبة كلية طب قصر العينى .. تركوا المشارط والسماعات وتحمسوا للدعاية لمرشحيهم .. انها أول مرة تخرج فيها كلية الطب عن وقارها ...



استغل المرشحون كل وسيلة للدعاية الانتخابية : اجهزة تسجيل .. طبل ورق ومزمار .. واناشيد صغيرة ارتجلوها للدعاية لانفسهم ...



اعتذر بدوى عبد الفتاح لاعب الكرة عن الترشيح لعضوية المؤتمر الوطنى .. لكنه اشترك فى انتخابات المعهد العالى للتربية البدنية . بدوى طالب بالمعهد !



أفظع كارثة فيضان منذ ١٠٠٠









هذه السيدة من ضحايا الفيضان راح بيتها . اختفى . وسارع الجنود الى انقاذها مع جيرانها فى قوارب من المطاط

هذا هو كل ما بقى من حى «جورجز واردر» فى مدينة هامبورج . مياه الفيضان أحاطت به من كل ناحية .



هل تصدق أن هذه سيارة من سيارات الانقاذ الضخمة التى استخدمها الجيش الالمانى لاسعاف ضحايا الفيضا ن ؟. ان الشارع قد تحول الى بحر

كارثة الاسبوع وقعت فى ألمانيا الغربية . مياه نهر « البه » فاضت . أغرقت أحياء كاملة من مدينة هامبورج والمنطقة المحيطة بها . التهمت كل شىء. شردت ٤٠ ألف شخص ، منهم ٢٠ ألفا فى هامبورج وحدها . تحطمت جسور النهر على طول ساحل ألمانيا على بحر الشمال . اختفت الارض تحت طوفان الماء . هذه هى أخطر كارثة فيضان عرفتها أوروبا فى المائة سنة الاخيرة . وهذه صور سجلتها عدسة « المصور » للضحايا ولاحد الاحياء التى حولها الفيضان الى جزر

الترسانة .. أشعلت النار فى الدورى !

بقلم وعدسة : محيى الدين فكرى

ليست كارثة أن ينهزم الاهلى . ولماذا نعتبرها كارثة كلما حلت بالاهلى أو بالزمالك هزيمة يستحقها ؟ .. هل يجب اذن ان تنهزم امامهما جميع الاندية حتى تخلص لهما فى النهاية المنافسة على زعامة الكرة ؟.. ولماذا لايكون فوز الترسانة وانتصار الاوليمبى نصرا احرزته الكرة وتطورا جديدا يضفى على الدورى منافسات أشد عنفا واعظم اثارة؟ ان الادلة كلها تشير الى ان المنافسة على الزعامة لم تعد وقفا على الناديين العتيدين .. العتيقين لقد ظهرت عناصر جديدة فى المعركة!

دخلت مسابقة الدورى العام مرحلة جديدة وخطيرة ستشهد الاسابيع القادمة منافسات شديدة وصراعا عنيفا بعد ان اشعل فريق الترسانة النار فى الدورى ، وجعل الطريق امام الاهلى والزمالك محفوفا بشبح الهزيمة وافلات الزعامة منهما . وقد تغير الترسانة وجه التاريخ وتسجل على صفحاته ثورة كبرى فى دنيا الكرة

لقد اثارت مفاجأة الهزيمة القاسية التى انزلها فريق الترسانة بالاهلى ثائرة الالوف من أنصار الاهلى . ثاروا على الترسانة وكان يجب أن تنصب ثورتهم على الاهلى .. ثاروا دون أن يفكر أحدهم فى أن الاهلى قد ساءت حالته ليس فى هذا العام فقط ، بل منذ أعوام ثلاثة. وان معظم الانتصارات التى أحرزها الاهلى خلال الموسم الحالى جاءت نتيجة للحظ الكبير الذى حالفه وجانب الفرق الاخرى

وليس ببعيد عنا عدم استطاعة الاهلى أن يفوز على المصرى والاتحاد السكندرى والسكة الحديد الا فى الدقائق الاخيرة من المباريات الثلاث

وعندما تخلى الحظ عن الاهلى كانت النتيجة خمسة اهداف سجلها فريق الترسانة فى مرماه وكان يمكن أن تتضاعف !

كارثة صالح سليم

ان كانت هناك كارثة حلت بالاهلى فعلا فهى اصابة صالح سليم التى ستقعده عن اللعب حتى نهاية الموسم . فصالح بالنسبة للاهلى بمثابة الروح للجسد . ان وجوده فى الملعب يثير من



ماساة التحكيم ونفس الحكم

للمرة الثانية فى خلال ٥ ايام امتهنت قداسة التحكيم على يد الحكم مصطفى رمزى . لقد وقع فى اخطاء نرجو الا يكون سببها التحيز لناد دون الاندية الاخرى . فعندما أمسك ميمى عبد الحميد الكرة بيده فى منطقة الجزاء واحتسب الحكم « بنالتى » ضد الاهلى ، لم تمض خمس دقائق اخرى حتى احتسب « بنالتى » للاهلى لسبب غير واضح اللهم الا ارضاء الجمهور ! .. وليس هذا هو القرار الظالم الوحيد . هناك ايضا الانذارات التى وزعها الحكم بسخاء على لاعبى الترسانة . حرام .. وحرام ان يتغافل الاتحاد عن ماساة التحكيم !



أخبار الرياضة

● الجوهرى .. قرر السفر الى لندن لعلاج ركبته من الكارتيلدج واو على نفقته الخاصة . الجوهرى يملك من حطام الدنيا ..٢ جنيه لاتكفى نفقات السفر . والنادى الاهلى رغم حاجته الشديدة اليه لم يقرر حتى الان التكفل بمصاريف علاج « التتش » الصغير !

● الضظوى .. تم نقل محل عمله هذا الاسبوع الى بورسعيد . كان الضظوى قد طلب نقله حتى يستطيع المواظبة على مواعيد التمرين فى النادى المصرى

● نادى الزمالك قرر منع تذاكر الدعوة لمباريات كرة القدم حتى على لاعبيه واعضاء مجلس ادارته . الاعضاء يدخلون المباريات ببطاقات العضوية ولا داعى لان يتحمل النادى دعواتهم لاصدقائهم . . القرار اتخذ لانقاذ ايرادات النادى من التدهور

● مراد فهمى .. سبب استقالته من سكرتيرية اتحاد كرة القدم هو رغبته فى التفرغ لعمله كمدير لصاحة البساتين وليس لاسباب رياضية تتصل بسوء الادارة فى الاتحاد كما روج البعض

● لجنة الحكام الرئيسية قدمت لاتحاد الكرة مذكرة بطلب تعيين خمسة حكام كحكام دوليين . الخمسة هم : مصطفى رمزى وفتحى نصير واحمد الخولى وصبحى نصير وعلى قنديل .. نتمنى ان تعيد لجنة الحكام النظر مرات ومرات قبل ان تختار!

● على محسن .. تلقى خطابا من والده بامريكا يعنفه فيه على استقالته من كلية الشرطة . الابن يبذل الان مساعى كبيرة للعودة الى الكلية

● عشر دول قررت الاشتراك فى اول دورة لبطولة افريقيا للملاكمة هى : الجمهورية العربية وغانا وغينيا ونيجيريا واوغندة واثيوبيا ومالى والصومال والمغرب وليبيا . تبدا الادوار النهائية يوم ٢٢ مارس

● فريقنا العسكرى يسافر يوم ٨ مارس على طائرة حربية خاصة الى هولندا ليلعب مع فريقها المباراة الثانية بامستردام . يسافر الفريق بعد ذلك الى لوكسمبورج. هولندا هزمتنا فى اول مباراة بينما هزمنا لوكسمبورج



اقام لاعبو الترسانة فرحا فى الملعب عندما سجل مصطفى رياض الهــدف الرابع الذى أكد لهم الفوز · والصورة العليا تنطق بأن مصطفى رياض كان عملاقا استطاع أن يمر من طارق وطلعت ويرسل الكرة الى المرمى فى نفس اللحظة التى ألقى فيها عادل بنفسه على قدميه · كان مصطفى رياض يمر من دفاع الاهلى بسهولة ، وكان يستطيع ان يسجل عددا من الاهداف اكثر من الثلاثة التى سجلها وحده · والى أسفل صورة الفرح ·· لم يقبل اللاعبون مصطفى رياض وانما راح كل منهم يقبل الآخر بينما ظهر الالم والحزن على عوضين وطلعت وميمى عبد الحميد وهم يتفرجون على الفرح !

اقلب الصفحة

الترسانة أشعلت

كان عبد الجليل نجم مباراة الزمالك وطنطا . استطاع ان يحطم كل هجوم شنه الزمالك في الشوط الاول .. لولا عبدالجليل لفاز الزمالك بعدة اهداف وهذه كرة استطاع عبدالجليل التقاطها وهي على وشـك دخول المرمى ...

هاجمت طنطا بعنف بعد ان احرز الزمالك هـدفه بغية التعادل ، ولكن الزمالك استمات في الدفاع وتألق رافت في حماية مرمى آلدو . وهـذه كرة لم يسمح لزقلط بالحصـول عليها ومن ورائهما يـكن يغطي رافت ...

حمية اللاعبين . انه يوجه ويرشد ويأتي بأحسن النتائج حتى ولو لم يلعب هو كما يجب ، ان صالح هو رئيس الفريق الوحيد الذى يتحلى بصفات القائد الناجح

وعندما اصيب صالح وغادر الملعب كان على رفعت الفناجيلي أن يتولى مهام القيادة بدلا عنه . ولكنه فشل في أن يكون قائدا . وبدأ رفعت يشعر بالمسئولية الملقاة على عاتقـه فتضاعف ارتباكه . ودون تفكير ترك مكانه في الدفاع ليتقدم بالكرة محاولا تصويبها الى مرمى الترسانة عسى أن يحرز هدفا يتعادل به فريقه ثم يلتزم بعد ذلك الدفاع لتنتهى المباراة بالتعـادل . ولكنه فشل ايضا ، وترك لمصطفى رياض وبدوى وشرشر الثغرة التي فتحت امامهم الطريق الى مرمى عادل هيكل ليحرزوا الاهداف الثـلاثة بعد خروج صالح

على أن فشل الفناجيلي لا يمكن أن يقـاس بفشل المدرب في تكوين الفريق ووضع خطـة اللعب . ان مدرب الاهلي لم يستمع الى النصائح التي وجهت له باخلاص وظن أن النصر الزائف على اتحاد السويس يمكن أن يتكرر دائما وفي كل مباراة حتى لو كان طرفهـا الاخر هو الترسانة !

ولعل الدرس الذى لقنه فريق الترسـانة لمدرب الاهلي يوم الجمعة الماضي يوقظه من سباته ويجعله يستعد للثأر في مباراة الغد ضـد الترسانة ايضا . الثأر للهـزيمة . ومحاولة البقاء في مسابقة الكأس الى آخر دقيقة . وان كنت لا أتوقع له ذلك ، وأتوقع له أن يقع في خطأ أكبر هو وضع الفناجيلي في مركز قلب الهجوم

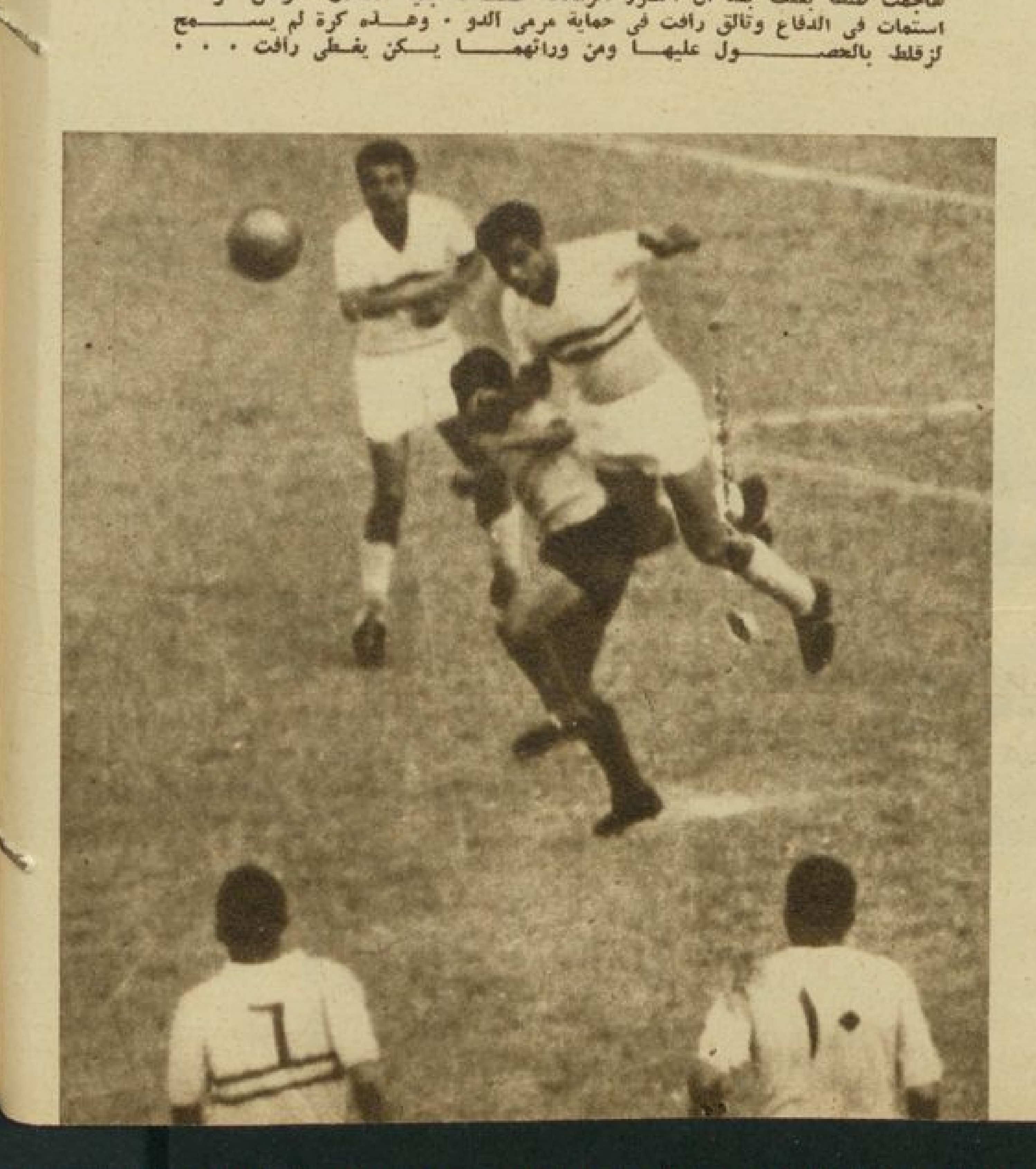
الزمالك لا يستحق الفوز

وان كان انصار الزمالك قد اقاموا الفـرح ونصبوا السيرك لهزيمة الاهلي ، فانهم يجب الا يفرحوا كثيرا لفوزهم على طنطـا ، ولعلهم لا يختلفون معنا على ان فريق الزمالك ظهر في هذه المباراة بحالة اسوا من الحالة التي كان عليها الاهلي وهو ينهزم امام الترسانة

لقد فاز الزمالك بهدف يتيم . وكان يمكن لفريق طنطا أن يتبع مفاجأة الجمعـة بمفاجأة يوم الاحد ، ولكن فريق طنطا يعاني عيبا كبيرا هو مدربه فريتز !

انني لا أفهم أن يبدأ فريق المباراة مدافعا .. متى يهاجم اذن ما لم يهاجم في بداية المباراة لمحاولة الحصول على نصر سريع ؟

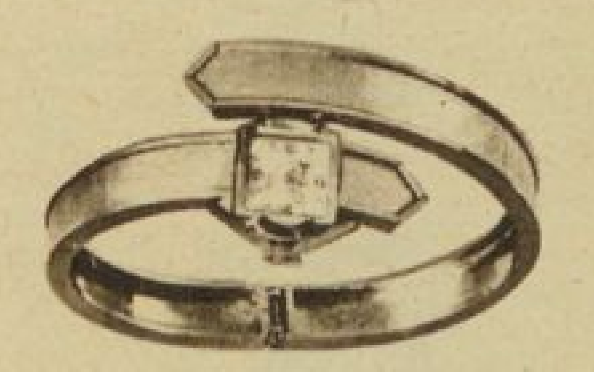
ولا بأس بعدذلك اذا التزم خطة دفاعية تكفل له المحافظة على النصر . ففي الشوط الاول من المباراة تكتل فريق طنطا أمام مرماه بشكل مثير للاعصاب . وفي الشوط الثاني ، وبعـد أن سجل الزمالك هدفه ، بدأت طنطا تهاجم . ولكن الزمالك كان قد أحرز النصر والتزم الدفاع ليحافظ على النقطتين اللتين اقتنصهما ليتساوى من جديد مع غريمه الاهلي ، وليمضي معه على الطريق المخيف .. الطريق الى القمـة الذى أصبح يقف فيه « بعبعان » .. احدهما إسمه الترسانة . والاخر اسمه .. القناة !







البنات والغزل والشعر ص ٣٥



آخر صيحة من جنيف ص ٣١

اختلف مصممو موضات الربيع والصيف ، الخطوط المستقيمة هي الغالبة . الجوبات تنزل تحت الركبة او تنحسر عنها . الجونلات بين الضيقة والواسعة . اختلافات الموضة الجديدة تعطي السيدة حرية اوسع لابراز شخصيتها ... هذا الثوب ، من تصميم بيت الازياء الفرنسي لانفان ، يكشف اهم خطوط الموضة الجديدة . القصاصات مستقيمة . القماش شانتونج . اللون تركواز . فستان بسيطتان تحت الصدر واربع كسرات في الجوب « اضواء على موضات الربيع والصيف على صفحة ٢٨ »





«التويست» فستان الصيف القادم

فكرتان من جمال هي !





الصدر يشبه الجاكيت القصير « بوليـــرو » وقماش الثوب بيبى دى بول ...



اعلى الجـونلة من قماش الكريب مزينـــة بزراير

باريس تستقبل موضات الربيع والصيف سنة ١٩٦٢ بحماســـة شديدة .. بدات بيوت الازياء تعلن عن مبتكراتها بكثير من التحفظ .. ثارت مناقشات حادة حول الخطوط الرئيسية للموضـــة الجديدة .. اختلف المصممون على طول الفستان .. هل يستقر فوق الركبة كموضة العام الماضى أم يغطيها قليلا ؟ ظهرت عدة بيوت جديدة للازياء . قدمت هذه البيوت موضات جريئة تتميز بابراز تفاصيل الجسم !

قبل أن تنفض باريس عن نفســـها ثلوج الشتاء بدات أخبار موضات الربيع والصيف لسنة ١٩٦٢ تتسرب من بيوت الازياء .. وبدات المناقشـــات حـــول خطوط الموضـــة الجديدة تحتل أحاديث الناس !

والمفاجاة التى تتوقعها باريس هذا العـام ليست من باب المصادفة .. انها مفــاجاة وعد بها أحد أعوان كريستيان ديور وهو « إيف ماتياه سان لوران » !

وسان لوران تلميـــذ كريســـتيان ديور يتصارع اليوم مع خمســة آخرين لاخـــراج بيوت الازياء الجديدة فى باريس لاخـــراج أحدث مبتكرات الموضة لربيع وصيف هذا العام .. ومن خلف سان لوران مجموعة من التلاميذ والمريدين والمشجعين الاثرياء الذين يمدونه بالمـــال !

وعلى الرغم من أن مبتكرات سان لوران لم تظهر بشكل رسمى فى الاسواق - فهى مازالت سرية للغاية - الا ان ماتسرب من أخبار عن الخطوط الاولى لمبتكراته يؤكد أن سان لوران ليس تلميذا لديور .. بل استاذا للمستقبل !

الخط الرئيسى فى مبتكرات سان لوران هو الميل لتصغير عمر المـــرأة باســـتخدام الاقمشة المنقوشة حتى البيضاء والســـوداء، مع ادخال تعديلات طفيفة على موضات العام الماضى .. تعديلات كلها مقتبســـة من ملابس الاطفال !

ولعل هذا هو سر تعلق المراة البـاريسية بعبقرية سان لوران !

وتلى سان لوران فى الاستعداد « مادلين دى روك » التى رأت قبل ان تخرج بمبتكراتها الجديدة على الناس ان تجرى عدة مفاوضات مع سان لوران نفســه . واتفقـــا على أن تحتفظ مادلين بالاستمرار فى تطوير خطوطها الفريدة التى تهتم بالاكتاف والصـــدر مـــع استخدام اقمشة الكريب الملونة !

وبعد مادلين يأتى « بالنشـــياجا » .. وبالنشـــياجا يعتبر كل مبتكراته سرا أنه لايبوح بها للصحف ومع ذلك فانه اشتهر بخطوط معينة .. والكل يتوقع أن يكـــون الخط الرئيسى فى موضاته هو ابراز تفاصيل الجسم بشكل صارخ .. فهو أستاذ هـــذا الاســلوب !

وبعده يأتى « جى لاروش » . كل المقدمات تدل على أن لاروش سيتمسك برأيه الســـابق فى الموضات القصيرة . ففى بداية العـــام الجديد دخلت الكاميرا محلات لاروش لتسجل بعض مناظر فيلم « البعد الثالث » لصوفيا لورين التى كانت تعمل فى الفيلم كبائعة عند لاروش . واســـتطاعت الـــكاميرا أن تختلس بعض الصـــور لبعض الموضات الجديدة التى سيقدمها لاروش لصيف هذا العام .. ومنها يتبين أن لاروش أبتعـــد عن الموضـــات الرجالى وعاد الى ابراز الصـــدر والجسم بشكل ملفت للنظر !

وهناك جان باتون صاحب آخر صيحة من صيحات الموضة للصيف القادم .. فستان جديد اسمه التويست يتوقع له الجميـــع الانتشـــار كالشـــوال تماما ... التويست صمم خصيصا لرقصة التويست المشهورة .. وهو يتميز بخطوطه الجريئة وبفتحة الظهر الحادة !

ثم جان ديس الذى عاد اخيرا من اثينـــا وهو يحمل فى حقيبته طرحة زواج الملكـــة فردريكا التى ستضعها ابنتها الاميرة صوفى على رأسها فى حفلة زفافها . سيدخل على الطرحة بعض التعديلات التى تتفق وشباب البرنسيس صـــوفى . وجان ديس يعـــد مفاجآت جديدة اقتبســها كلهـــا من الاذواق اليونانية فى رحلته الاخيرة !

وميجل فيرراس الكوبى الاصـــل الذى تؤيده زوجته المليونيرة الانجليزية يخوض المعركة بمجموعة جديدة يسود فيها أسلوب « الشارلـــستون » وهو يذكر انه سيضيف اليه خطوطا كلها مستقاة من فساتين الاطفال

وربيرتو كابوشى الايطـــالى الذى ثارت عليه روما من قبل وهادنته باريس لاعتناقه الموضة « العريان » جـــدا وكادراى الذى ابتكر مجموعة من الموضات التى تعتمـــد على قماش الكريب والفتحات الواسعة فى الصدر وديور بوهان الذى استخدم اقمشة التل المطبوعة وميز كل فساتينه بخطـــوط الطفولة وهبط بالوسط ٣ سنتيمترات الى أسفل !

أن باريس مازالت بالرغم من كل هـــذا تنتظر المفاجأة . مفاجأة الصيف القادم .. فباريس لا يمكن ان تسلم مطلقا بالموضات التى لاتترك أثرا بليغا فى النفوس .. انها تلهث وراء الشاذ .. والشـــاذ جدا .. ولذلك فالكل يتوقعون أن يفوز « التويست » ويغطى على كل الموضات الاخرى !

اليس توما

توب من قمـــاش الـكريب .. الحزام من البـــكة .. محلات لانفـــان كاســـتيللو ...



فستان تونيك مفتوح من الجـانبين فوق جونلة مستقيمة يتصل عند الارداف فتحة الرقبة درابيه . (تصميم حريف)



توب بسيط من الصـــوف الرفيق الوردى يلبس تحت بالطـــو من الصوف الاخضر (تصميم كابوتشى)



صدر الثوب بلوزون والكولة معقودة .. الجونلة بها كسرات مطـــرزة تنتهى قبل الثنية .. « بيير كاردان » ...

انسامبل من اللون الوردى الفاتح .. خطوط البولبرو
(الجاكيت القصير) مستقيمة تبرز جمال الجونلة
المنتفخة .. القبعة والايشارب من حرير طبيعى ابيض
به مربعات سوداء .. « محلات لانفال كاستيللو » ..

تاير انيق .. الجاكيت قصيرة ومستقيمة
تقفل من الجنب ، الكولة مزينة بفيونكة دوبل
من نفس القماش تصميم « بيير كاردان »



روما ثائرة على أزياء كابوتشي !



ثوبان من قماش الاورجانزا ، يمتازان بكسرات كثيرة بالعرض ... قرب نهاية الجيب ... تصميم « تينا روسى »

●

الى اليمين : ثوب من الحرير الاصفر ، له جيبان اسفل الوسط تماما يزينهما زراران ... يلبس معه قبعة مبتكرة لونها ازرق فاتح . والى اليسار تايير برتقال بدون كولة ، له جيوب مائلة محلاة بزراير ... ازرار الجاكيت داخلية !

●

ثوبان بسيطان، الاول من الحرير الاسود. فتحة الرقبة سابرينا . بدون اكمام ويزينه عند الوسط وردة من الحرير الطبيعى ... والثانى من الحرير الاصفر يمتاز بخطوطه البسيطة



أنا وزوجي ..

قالت لي صديقتي ان زوجها قد تغير ! انه لم يعد الرجل الذي يطارحها الغرام في كل لحظة كما كان يفعل ! انه لم يعد يهمس اليها بكلمات الحب الا نادرا وان كان لايزال الزوج المخلص الذي يشده بيته اليه دائما !

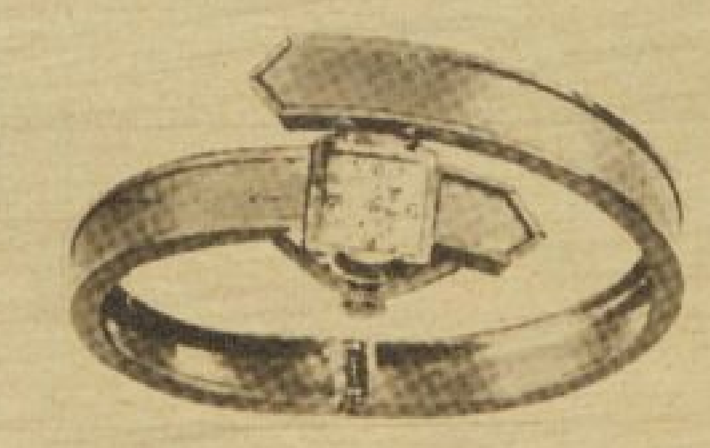
وقلت لصديقتي أنها مخطئة اذا اعتقدت ان زوجها قد تغير ! فقد وقعت أنا في نفس هذه الغلطة ذات يوم .. حتى أدركتها ، ومضت حياتي سعيدة – معه – من جديد !

وقلت لصديقتي اننا نختلف عن الرجال في مسالة جوهرية جدا ! نحن النساء ، تملؤنا عواطفنا ، وتتسلط علينا ، وتسيطر ! ان الاحساس العاطفي هو محور حياة كل امرأة ، وهو العمود الفقري لتفكيرها .. بعكس الرجل ! ان العاطفة جزء من اهتمامات الرجل .. ولكنها ليست كل اهتماماته . ان الرجل له اهتمامات أخرى جادة تتعلق بعمله ، وطموحه ، وأعباء الحياة التي يواجهها ..

.. والمرأة التي تطلب من رجلها دائما ان يحصر اهتماماته كلها في ارضاء عواطفها ، امرأة مخطئة على وجه التأكيد . فالمرأة يلذ لها الحديث العاطفي في كل وقت .. ولكن الرجل يواجه احيانا مشاكل دنياه التي تطغى على كل اهتمام عاطفي ..

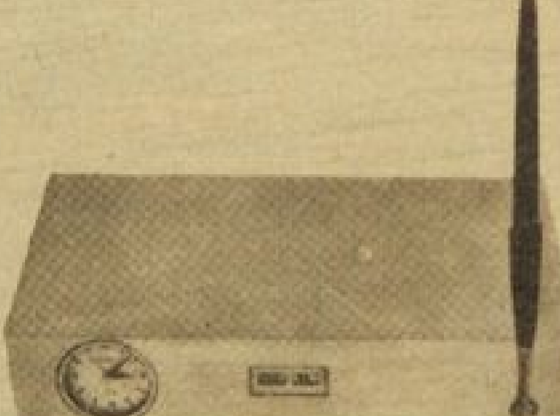
وقلت لصديقتي : ناقشي زوجك في متاعبه .. في آماله .. في طموحه .. استمعي اليه .. ان هذا أجدى له – ألف مرة – من مطارحة الغرام في كل لحظة .. وكل ساعة !

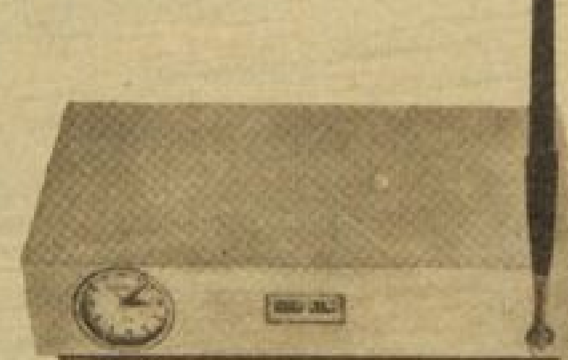
آخر صيحة



ساعة رقيقة . سمكها نصف سنتيمتر ، ١٧ حجرا . لها اسورة أنيقة مذهبة . الثمن ٢٠ جنيها . من مبتكرات جنيف







تحفة انيقة لمكتب مدير . صندوق من الخشب او الفضة . حجمه ١٠×٦×٥ر٢ بوصة للسجاير والسيجار . الصندوق مزود بقلم حبر ونتيجة وساعة . من من مبتكرات نيويورك ..

أنا أسعد الأزواج

فزوجتي من هواة مجلات المرأة ! وفي احدى هذه المجلات قرأت زوجتي « جددي جمالك باستمرار يا سيدتي .. يتجدد حب زوجك لك ! وانا لا اعرف هذا المحرر العظيم الذي كتب الموضوع حتى اشكره ! فقد سمعت زوجتي كلامه حتى يتجدد الحب في قلبي دائما !.. مرة رجعت من عمل فوجدت وجه زوجتي متغيرا تماما وكأنها سيدة أخرى لا أعرفها ! غيرت طريقة تسريحة شعرها وطريقة وضع الاحمر والابيض والاخضر والاسود ! وعندما أثنيت على فتنة زوجتي حبيبتي اصبحت تغير جمالها كل يوم حتى لا أمله ! مرة دخلت فوجدتها بحاجب واحد ! ومرة دخلت فوجدتها قد وصلت المسافة الفاصلة بين الحاجبين ! ومرة ثالثة وجدت شعرها أصفر كالكهرمان ! وبعد ساعة وجدت شعرها أسود كالفحم ! وفي الليل وجدت شعرها « مارون » ! وكنت ساعة أراه قصيرا جدا في تسريحة « روند » .. وساعة أراه طويلا فاحما كشعر السفيرة عزيزة ! وكنت سعيدا حقا بان أرى زوجتي كل لحظة في صورة مختلفة تطرد الملل من نفسي .. حتى جلست مرة أمسح شعرها بيدي في رومانتيكية رقيقة .. واذا بالباروكة تتزحلق لتبدو زوجتي « قرعة » بعد أن حلقت شعرها .. ورفعت حضرتها بالصوت الحياني .. وكانت ليلة سوداء !

أحمد رجب

دكان المصور للاستبدالات

.. افتحي دولابك ! ان هناك اثوابا كثيرة جديدة لا تريدينها . ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد ان يخلصك منها ويعوضك عنها ببضائع تقرب من ثمنها وتريد سيدة اخرى ان تستغني عنها !

ابحثي في مخزنك عن « الكراكيب » التي نسيتها ! ان « دكان المصور للاستبدال » مستعد ان يخلصك منها ، ويعوضك عنها باشياء انت في اشد الحاجة اليها ..

فان ما لست في حاجة اليه ، تبحث عنه سيدة اخرى .. وماتركته سيدة اخرى في الكرار ، قد تكونين في اشد الحاجة اليه ..

ان كل مهمة «دكان الاستبدال» أن يكون وسيطا بلا اجر بين الذين يريدون الخلاص من الاشياء التي لا يحتاجون اليها وتعويضهم باشياء يحتاجون اليها

ان المكتب لن يتقاضى اجرا . كل ما يطلبه هو ان ترفقي خطابك بطابعي بريد قيمة كل منهما ١٠ مليمات حتى نرسل عنوانك الى السيدة التي تبحث عما تريدين الخلاص منه ، ونرسل عنوانها لك حتى تتصل بها مباشرة .

● **فستان زفاف :** حديث التفصيل ، يصلح لعروس في العشرين . يكون طولها ١٦٠ سنتيمترا . ووزنها ٥٦ كيلو جراما . قماش الفستان من الجيبور والتل الراقي . له طرحة قيمة . الفستان كوكتيل . تكاليفه بلغت ٢٢ جنيها . لونه أبيض . ترغب صاحبته في أن تستبدل به أي أثاث يصلح لمنزل حديث . (اكتبي الى دكان المصور ١٧٠)

● **تليفزيون ١٧ بوصة :** نصر « آر . سي ايه » جديد . مطلوب أن يستبدل به جهاز تليفزيون ٢١ بوصة ماركة «ريكورد ٦» الالماني . يشترط أن يكون الجهاز جديدا . فرق الثمن سيدفع نقدا عند الاستلام . (اكتبي الى دكان المصور ١٧١)

● **طقم شاي كامل :** ثمنه لا يقل عن ١٢ جنيها . مذهب . ترغب صاحبته في أن تستبدل به طقم حلل الومنيوم . مستعدة لدفع فرق الثمن اذا وجد فرق . يشترط أن تكون الحلل مقاسات مختلفة بين ٢٨ و ٢٠ وان تكون جميعها بحالة جيدة . (اكتبي الى دكان المصور ١٧٢)

● **بدلة سهرة :** تصلح سموكنج للزفاف . فاخرة . حالتها جيدة . يرغب صاحبها في أن يستبدل بها أي أدوات منزلية ، مثل بوتاجاز ، أو دولاب ملابس أو نجف صيني أو سجادة ، أو ستائر ، في حدود ثمن البدلة . (اكتبي الى دكان المصور ١٧٣)

● **غرفة سفرة :** ترابيزة و ٦ كراسي . حالتها لا بأس . عمرها ٣ سنوات . تصلح لأسرة صغيرة أو لشاب يؤثث منزلا ولا يفكر في الزواج . ثمنها ٣٠ جنيها . ترغب صاحبتها في أن تستبدل بها سخان بوتاجاز . تشترط أن تكون حالته جيدة . واذا كان هناك فرق في الثمن تعطى بدلا منه أشياء أخرى تصلح للمنزل . (اكتبي الى دكان المصور ١٧٤)

● **سجادة أسيوطي :** ثمنها ١٢ جنيها . ممتازة . لم تستعمل بعد . مقاسها ٤ أمتار × ٣ أمتار . ترغب صاحبتها في أن تستبدل بها موبيليا تتسع لجهاز تليفزيون ١٩ بوصة نقدا (آر . سي . ايه) . أو ٢١ بوصة جروندنج . (اكتبي الى دكان المصور ١٧٥)

● **٢ اباجورة :** من النحاس اللامع . شكلهما مدهش . تصلحان لصالون مودرن . ارتفاع الواحدة ٧٠ سنتيمترا . حالتها جيدة جدا . ترغب صاحبتهما في أن تستبدل بهما سجادة صوف لا يقل ثمنها عن ١٥ جنيها . وتكون جديدة . (اكتبي الى دكان المصور ١٧٦)

● **انتريه مودرن :** حالته متوسطة . لونه احمر وبه وردة كبيرة تجمع بين اللونين الابيض والاخضر . ثمنه ٤٠ جنيها . عمره ٣ سنوات . كنبة وترابيزة و ٤ فوتي . ترغب صاحبته في أن تستبدل به سخانا للحمام يكون حجمه كبيرا وحالته جيدة . اذا احتاج لفرق مستعدة للدفع . (اكتبي الى دكان المصور ١٧٧)

اكتبي على المظروف
دكان المصور للاستبدالات
دار الهلال - القاهرة

لا تضيعي وقتك ووقت السيدة الاخرى . اكتبي جميع التفاصيل والثمن الحقيقي الذي دفعته في البضاعة التي تريدين التخلص منها واسم وتاريخ الشراء واسم محل الشراء ان امكن وكل العيوب التي تلاحظينها في الشيء الذي تريدين التخلص منه . ولا تحاولي ان تكوني شاطرة فتعرضي بضاعة ثمنها عشرون جنيها نظير بضاعة ثمنها مائة جنيه . فان العدالة في المقايضة أساس المعاملة الصحيحة . لاتختصري تفاصيل البضاعة التي تعرضينها ، فان هذه التفاصيل ستوفر وقتك ووقت السيدة الاخرى ووقت « المصور » ايضا .

مصنع المعجزات



كل من يعرف شيئا ـ ولو قليلا ـ عن الكيمياء فى العالم ، يعرف أيضا اسم باير . والكيمياء فى يومنا هـذا تدخل فى كل شىء فى حياتنا اليومية . وتنتج مصانع باير حوالى ١٣٫٠٠٠ مادة مختلفة تتناول كل شىء من مواد الصباغة الى الادوية ، ومن مواد البلاستيك الى مواد التصوير الفوتوغرافى الى المنسوجات .. وهذه سطور عن قصة باير

◉ بدات الشركة حياتها فى سنة ١٨٦٠ بداية متواضعة ، فى معمل صغير فى برمن ـ هكتجهاوزن الواقعة فى قلب منطقة الرور الالمانية . فهناك قام فردريك مع زوجته وابنائه بصنع الاصباغ الجديدة التى كان صديقه ويسكوت يستخدمها فى مصبغته . وكانت الوان الازرق الداكن والاخضر الفاتح والبنفسجى اول الاصباغ الصناعية التى حملت اسم شركة « باير وشركاه » رسميا فى سنة ١٨٦٣ .

◉ **بعد جيلين اصبحت الشركة التى بدات برجلين هما باير وويسكوت شركة ضخمة يعمل فيها ٥٨٫٠٠٠ شخص فى عدد كبير من المصانع والمعامل ومراكز التجارب والابحاث التى توجد فى ليفركوزن والبرفيلد ، ودورماجن ، واوردنجن ، وفى ميونيخ أيضا حيث يوجد المركز الرئيسى لاجفا .**

◉ الاخصائيون الذين يعملون فى المعامل ، والعلماء الذين يراقبون نتيجة تجاربهم ، والمسجلون الذين يحصون كل النتائج .. كل هؤلاء يعتبرون اليوم روادا فى الكيمياء الحديثة . وهم يقدمون لنا مفاجآت جديدة تكاد ان تكون احيانا معجزات ، وان عدد المكتشفات الجديدة التى تم الوصول اليها فى ليفركوزن لهو دليل على مدى مساهمة علماء باير فى تقدمنا العلمى . فهنا ولدت هذه الاسماء المعروفة ـ الاسبرين ، والدرالون ، والبربوتان ، والباراثيون المعروف أيضا باسم « E ٦٠٥ » ، والميتاايزوسيستوكس ، والجوزاثيون ، والدبتريكس ، والبومارسول ، والسولبار ، والايزوكلورتيون والبايلوسيد .. وغيرها

● **فى سنة ١٩٦٠ كان ٨٠ ٪ من انتاج باير هو المنتجات الجديدة التى لم يكن معظمها معروفا منذ عشر سنوات . اى ان هذه المنتجات هى وليدة الابحاث .**

◉ فى مساء كل يوم يسطع شعار باير فى سماء المنطقة المحيطة بمصنع ليفركوزن .. وهو يرى من مسافة مائة كيلو متر . انه رمز الثقة .

● **الجزء المعد للاستهلاك الشخصى لا يمثل الا نسبة ضئيلة من منتجات باير . فان معظم هذه المنتجات ـ حوالى ٨٥ ٪ منها ـ هى مواد مخصصة للصناعة : كالاصباغ ، والمواد الكيماوية . ولا تزال مصانع باير هى اكبر منتج لحامض الكبريتيك فى اوربا .**

● تصنع شركة باير الان اكثر من ٢٥٠٠ من مواد البلاستيك . وبذلك تساهم باير فى تقديم المادة الاولية لعدد كبير جدا من الاشياء التى تجعل حياتنا أيسر واكثر بهجة . وهذه الاشياء تتراوح بين خوذة راكب الموتوسيكل ، وخوذة عامل المنجم ، وعجلة قيادة السيارات ، واجهزة التليفون ، وآلة الحلاقة

● من الاصباغ القليلة التى صنعها فردريك باير منذ اكثر من مائة سنة قد تطور برنامج الانتاج حتى بلغ الان ٦٨٠٠ صبغة ومادة تستخدم فى صناعة النسيج ، و ٣٧٠٠ من مواد البلاستيك والمطاط ، و ١١٧٠ مادة صيدلية ، وحوالى ٢٠٠ نوع من المنسوجات الصناعية ، ونحو ٤٠٠ من المواد الفوتوغرافية ، ومجموعة كبيرة من الاجهزة والمعدات الفوتوغرافية ، وعدد هائل من المنتجات الخاصة بوقاية النباتات والقضاء على الآفات الزراعية التى تسبب ضياع ١٠ ٪ من المحاصيل الزراعية سنويا فى العالم أجمع

● **هذه الشهرة العالمية لم يكن من المستطاع ان تتحقق الا بفضل الجودة التى لمسها المستهلك فى كل مكان**

●

منظر جوى لمصانع شركة باير العالمية فى مدينة ليفركوزن بالمانيا وهو واحد من عدة مصانع ضخمة منتشرة فى انحاء المانيا



اقلب الصفحة

حملة عالمية على الجوع !

قصة الجسر الهوائى الذى قام بين دوسلدورف والقاهرة

هناك حقيقة لا يعرفها الكثيرون وهى أن ثلاثة ارباع سكان العالم لا يتناولون كفايتهم من الطعام ولا يستطيعون الحصول على المواد الرئيسية التى لا غنى عنها لقوة البدن وللقدرة على العمل . وفى كوكبنا الارضى يعيش الآن ٢٧٠٠ مليون شخص . وهذا العدد يزيد بسرعة مخيفة . فقد تضاعف سكان اليابان بين عامى ١٨٧٥ و ١٩٢٥ ، وفى كل يوم يأتى ١٢٠٫٠٠٠ ساكن جديد فوق الارض ، أى انه تنشأ مدينة جديدة فى كل صباح . وهذه مشكلة تشغل أذهان رجال الاقتصاد والسياسة فى العالم بأسره . اذ كيف تستطيع الزراعة أن تسد حاجة هذا العالم المتزايد ؟

وليس من شك فى أن الوسائل الحديثة تستطيع أن تحل هذه المشكلة . ولكن هناك نقطة مهمة ، وهى ان المناطق الصالحة للزراعة لا تزيد على ١٦ ٪ من سطح الكرة الارضية . وهذا يدفعنا الى الانتفاع بكل نبات نزرعه ، والى حماية هذا النبات من التلف ومن الطفيليات . ولكن الذى يحدث فعلا هو اننا نفقد حوالى ١٠ ٪ من المحاصيل الزراعية بسبب الحشرات والديدان والحيوانات الضارة . واذا تمكن الانسان من حماية هذا الجزء الضائع من انتاجه ، فانه يستطيع أن يحقق تقدما كبيرا

وفى مقدور الانسان أن يحقق هذا الهدف . ان الوسائل متوفرة . وفى كل يوم تكتشف الصناعات الكيماوية مستحضرات جديدة اكثر دقة واكبر تأثيرا واقل تكاليف . فلماذا تظل المحاصيل ناقصة ؟

ان الهيئات الرسمية وغير الرسمية تضع الآن تحت تصرف المزارعين كل ما يلزم لمساعدتهم . وهناك مراكز كثيرة للارشاد . ولدى الصناعة عدد كبير من الخبراء والاخصائيين الذين يكفلون للبشرية تعويض هذا النقص

وعلاوة على ذلك فان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة قد أعدت برنامجا للسنوات الخمس (١٩٦٠ - ١٩٦٥) يتضمن حملة عالمية على الجوع وسوء التغذية فى سائر بلدان العالم . وستؤدى هذه الجهود المشتركة الى انقاذ ما تخرجه الارض من مزروعات



عملية رش المبيد على الحقول المصابة بواسطة الطائرات

وجدير بالذكر فى هذا الصدد الجهود الطيبة التى ساهمت بها شركة باير فى حربنا على دودة ورق القطن التى هددت محصولنا الرئيسى فى العام الماضى . فقد قدمت لنا كميات وفيرة من الديبتريكس ساعدتنا على مكافحة هذه الآفة اللعينة

وشهد شهر يوليو الماضى عملا تاريخيا مهما . اذ أقيم جسر هوائى بين دوسلدورف وامستردام والقاهرة عبره أسطول يتألف من ١٠٣ طائرات من طائرات الشحن من طراز سوبر كونستيلاشن و د . س - ٤ و٦ و٧ .

وقام هذا الاسطول بنقل دبتركس باير الى بلادنا

ولتجنب حدوث مثل هذه الكارثة فى المستقبل قررت وزارة الزراعة ان ترش فى سنة ١٩٦٢ كل فدان من الافدنة المزروعة بالقطن والذرة والبرسيم فى فترات منتظمة فى خلال الموسم حتى تتمكن من مكافحة هذا الخطر بحزم وبمجرد ظهوره

واتخذت الوزارة اجراءات اخرى لتنظيم عملية تسليم كل فلاح الكميات التى يحتاج اليها من هذا المبيد . وطلبت من شركة باير تعبئته فى أكياس سعة كل كيس منها كيلوجرام وربع الكيلو من دبتركس

وقد قامت شركة باير بارسال طائرة من طائرات رش المبيدات الى القاهرة لكى يجرى عليها تدريب رجال المقاومة ودراسة مشكلات المكافحة الجوية

وقد أجريت تجارب فى هذا الصدد تعاونت فيها وزارة الزراعة والسلطات المحلية فى منطقة قريبة من المنصورة

واستخدم الديبتركس فى معظم هذه التجارب . وكانت النتائج مدهشة .

وفى الوقت نفسه قررت وزارة الصحة استخدام أحدث مادة فى العالم وهى باير ٧٣ (البايلوسيد) لابادة قواقع البلهارسيا خلال ٣ سنوات فى جميع المجارى المائية . وذلك فى تجربة جديدة ستجريها الوزارة لانقاذ ١٤ مليون فلاح مصرى من مرض البلهارسيا . وستبدأ التجربة فى محافظة الفيوم . وعند نجاحها سيعمم المشروع فى جميع انحاء الجمهورية

وتقوم حاليا مباحثات بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الاتحادية لتنفيذ مشروع محافظة الفيوم .

وقد اجريت تجارب معملية وحقلية على المبيد الحديث « باير ٧٣ » فى معهد بحوث الامراض المتوطنة ومشروع مكافحة البلهارسيا فى الجيزة ، فثبتت صلاحيته التامة لمكافحة القواقع الحاضنة لدودة البلهارسيا بأنواعها . كما أثبتت دراسات لجنة خبراء البلهارسيا التابعة لهيئة الصحة العالمية والتى عقدت فى جنيف ، ان هذا المبيد قد تجاوز مرحلة الاختبارات بنجاح وانه غير ضار اطلاقا بالانسان أو بالحيوانات او المحصولات

وهذه بعض المنتجات التى قامت شركة باير بابتكارها لمقاومة الافات الزراعية

وهناك بعض المبيدات الاخرى التى تنتجها شركة باير للاستعمال العالمى .. ويمكن الحصول على معلومات أوفى بالاتصال بشركة باير للخدمات .

البنات .. والغزل .. والشعر

بقلم :
صالح جودت



الشاعرة السكندرية فلورى عبدالملك تغلق أبواب عشها على نفسها ومعها اليفها أنها تتغزل فى فضله !



الشاعرة الصعيدية لورا الاسيوطى مع استاذها شاعر الشباب احمد رامى انقصيدتها كانت عودة لايام الشباب



الشاعرة الفحلة روحية القلينى تريد أن تمنح حبيبها دنيا الحب كلها

زمان ... كان قيس يتغزل فى ليلى ، وجميل يتغزل فى بثينة ، وكثير يتغزل فى عزة . وكانت ليلى وبثينة وعزة يكتفين بدور الملهمات المدلات ، دون أن تجرؤ واحدة منهن على كتابة بيت واحد ترد به التحية بأحسن منها أو بمثلها ، متغزلة فى عيون قيس ، أو قوام جميل ، أو شعر كثير

امرأة واحدة ، هى الولادة بنت المستكفى ، قالت بيتين من الشعر :

أنا والله أصلح للمعالى
واخطر خطرتى واتيه تيها
وأمكن عاشقى من لثم ثغرى
واعطى قبلتى من يشتهيها

قالتهما ، فقالوا عنها انها « أم عيون جريئة » وقليلة الحياء !

***

أما اليوم ، فنحن فى عهد المساواة بين الرجل والمرأة ...

وعلى اساس هذه المساواة ، أعطت المرأة لنفسها الحق فى أن تسهر الليل ، وتعد النجوم ، وتتقلب على نار الجوى ... تماما كما فعل قيس وجميل وكثير ... رحمة الله عليهم

وأخيرا ... سهرت خمس بنات فى قاعة جمعية الشبان المسيحية ، يتأوهن ويتنهدن ويهبن ليلتهن للغزل ، وانقلبت الاية ، فاصبحت الملهمات شاعرات متيمات ... واصبح الرجال ملهمين متدللين ... وعلى أتون التأوهات والتنهدات احترقت قلوب السامعات والسامعين

***

الشواعر الخمس ... من بنات أستاذ الغزل فى هذا الجيل ... شاعر الشباب أحمد رامى

وأحمد رامى لا يزال رغم السبعين - بارك الله فى عمره - شاعر الشباب

وهو يقول فى ذلك ان هذا اللقب يذكره باللوكاندة الجديدة التى تجدها فى كل بلد ... وهى دائما اقدم فنادق البلد ... زجاجها مكسر واكرها مخلعة ... ومع هذا فانها تحتفظ دائما باسمها : اللوكاندة الجديدة !

أقول ان الشواعر الخمس ، العاشقات المتيمات ، من بنات أحمد رامى . وأعنى انهن من بناته فى الخيال لا فى الحقيقة ، فليس لرامى فى الحقيقة غير ولدين وبنت ... وليس بينهم من يكتب الشعر أو يرويه ، فكبيرهم ، محمد ، طبيب بسلاح الطيران ، وأخوه ، توحيد ، طالب بكلية الهندسة . والصغيرة الحسناء « الهام » طالبة بكلية الهندسة هى الاخرى ، وستصبح مهندسة فى الكيمياء الصناعية ، تعمل فى حقل المعادن والاحماض ، بعيدة عن حقل أبيها : حقل التنهدات والتأوهات

***

الشواعر الخمس ، هن : الشاعرة السمراء نجاة شاور ، والشاعرة السكندرية فلورى عبد الملك ، والشاعرة الفحلة روحية القلينى ، والشاعرة المعسولة أمانى فريد ، والشاعرة الصعيدية لورا الاسيوطى ...

وقد روت كل منهن فى قصيدتها قصة حبها ، وسرحت مع حبيبها فى « آخر جوه » .. ومع هذا ، فان جو كل منهن كان يختلف تمام الاختلاف عن جو الاخريات

وهكذا خرجنا من الليلة المحرقة بخمس قصص حب مختلفة

***

القصة لاولى ، هى قصة الشاعرة السمراء ، نجاة شاور ، التى أصرت على أن تنادى حبيبها بكلمة « يا رفيقى » و « يا رفيق العمر » عدة مرات ، استهلتها بقولها :

يا رفيق العمر ، ها نحن التقينا فى المساء
والربيع الحلو يحبو ، بعد أن ولى الشتاء
والحنين الدافىء الجذلان قد لبى النداء
ثم سرنا يا رفيقى فوق درب من ضياء

وقد اكتفت الشاعرة السمراء من رفيقها بأن وضعت يدها فى يده ، وسارا على شاطىء الترعة فى ظلال النخيل بالقرية ، تحت ضوء القمر ، وقد ترك رفيقها الخجول مهمة اللثم والعناق والعبث بالشعر للنسيم .. بدلا من أن يحرك يديه ويؤدى بنفسه هذه المهمة

والنسيم الحالم النشوان يهفو من خفر
يلثم الوجه برفق ، ثم يلهو بالشعر

وافترقا ، فى آخر الليل ، وليس بكفيهما الا نيران الشوق واللوعة !

***

أما الشاعرة السكندرية ، فلورى عبدالملك ، فهى سيدة متزوجة وقور ، تغلق أبواب عشها فى محرم بك ، على نفسها ومعها اليفها - الذى هو زوجها - تتغزل فى علمه وادبه وفضله ، فتقول :

لى فى سماء الحب طير ضمنى
يرعى عهود الود بالاجلال

***

وأما الشاعرة الفحلة ، روحية القلينى ، فانها تريد أن تمنح حبيبها دنيا الحب كلها ، بكل ما فيها من مغلقات ، ولكنها تعيش فى شك أبدى من حبه لها ، فتقول :

بحق عينيك دعنى فى خيالاتى
ولا تثر نار آهاتى وأناتى
العقل يدفعنى بالشك آونة
والحب يغرى فؤادى باندفاعاتى
أقلبه لى أنا وحدى فيسعدنى
أم هل ينقله بين الجميلات ؟
وهل يبادلنى حبا بعاطفة
قدسنتها للذى يرعى المصونات
أم انه سائر حيث الرياح سرت
يميل وفق الهوى طوع الغوايات ؟

***

أما الشاعرة المعسولة ، امانى فريد ، فانها لا تعيش فى جنون الشك كصاحبتها روحية ، وانما تحرقها جهنم الغيرة ، حين ترى حبيبها - فى الاحلام - هائما بغيرها ، فتواجهه بهذا الاتهام :

انى رأيتك بين أحلامى تميل لاخريات
فتأججت نيران قلبى غيرة للذكريات

ثم تجذبه بشدة ، وتذيقه من عسلها ما لا تستطيع الاخريات أن يذقنه مثله ، قائلة :

ذق كاس حب صادق
لترى غرام العاشقات

***

وأخيرا ... تهب الشاعرة الصعيدية لورا الاسيوطى ، لتعود بالذكرى الى عهد الشباب البكر ، وتذكر حبيبها النائى بأيام زمان ... أيام القمر والشجر والسمر :

أتذكر الليل وضوء القمر
وركننا المحبوب بين الشجر
فى ربوة ترنو لها أعينى
حيث الجمال البكر ، حيث السمر

ولست أدرى ما الذى حمل حبيبها على البكاء فى تلك الليلة ... حتى ختمت الشاعرة الصعيدية قصيدتها بوصف الدمعة التى سالت على وجنته :

ودمعة سالت على وجنتيك
كحبة من لؤلؤ نادرة
أرسلتها تسبح من زفرتك
تنساب من قلبى الى الآخرة

***

هذه هى قصص شواعرنا الخمس ...

وهن لسن كل ذخيرتنا من الشعر النسائى ، فعندنا كثيرات غيرهن ، ولكل منهن قصة لعلها اعجب من هذه القصص ، أذكر منهن جليلة رضا ، وشريفة فتحى ، وملك عبد العزيز ، وزينب محمد حسين ، ونجاة شاهين وجميلة العلايلى ... من القاهرة وعزيزة كاتو ونسرين عبد الحى وملكة السراج ... من الاسكندرية

ابشروا أيها الشعراء ...

لقد آن لكم أن تستريحوا من عناء الليل وعد النجوم ...

آن لكم أن تتدللوا وتتمخطروا ، وتتركوا الجنس اللطيف يتغزل فى أناقتكم ورشاقتكم وما حباكم الله من جمال القدود وسحر العيون ■



الشاعرة السمراء نجاة شاور أصرت على أن تناديه بكلمة يا رفيقى !



الشاعرة المعسولة أمانى فريد لا تعيش فى جنون الشك كصاحبتها روحية !..



اجر السطر الواحد ثلاثون قرشا . وكل سطر يحتوى على ٧ كلمات فقط . ارسل اعلانك الى « الابواب المفتوحة » دار الهلال القاهرة مرفقا باذن بريد واذا شئت تستطيع ان تسلم الاعلان وقيمته الى شباك الاعلانات بدار الهلال ...



الأبواب المفتوحة



طب عين شمس تطلب ١٠ معيدين

مطلوب ١٠ معيدين للعمل فى كلية طب جامعة عين شمس . سيعين منهم اثنان بقسم الباثولوجيا الاكلينيكية ، واثنان بكتريولوجيا قسم الباثولوجيا . ومعيد فسيولوجيا والفرمازين قسم الفسيولوجيا . وتشريح ، وهستولوجيا قسم التشريح . وتوليد وأمراض نساء ، بقسم التوليد وأمراض النساء بالكلية . تقدم الطلبات باسم عميد كلية الطب بجامعة عين شمس . ويشترط فى المتقدمين ان يكونوا من خريجى كليات الطب البشرى .



● **مساعدات ممرضات :** مطلوبات للعمل بمستشفى هيئة قناة السويس بالاسماعيلية . يشترط فى المتقدمة أن تكون حاصلة على دبلوم فن التمريض من احدى المستشفيات الجامعية ، أو مستشفيات وزارة الصحة .

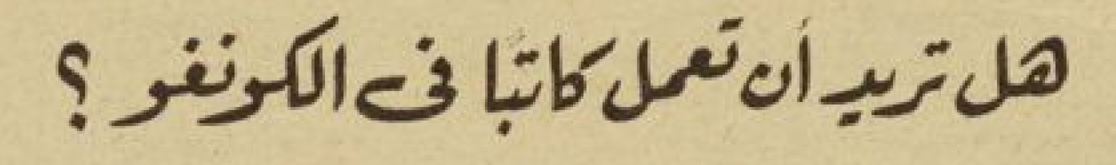
وان يكون قد مضى على تخرجها أكثر من ثلاث سنوات . لايزيد السن على ٣٠ سنة . اكتبى فورا الى رئيس هيئة قناة السويس (شئون العمال) بالاسماعيلية .

● **تلميذات تمريض :** يشترط عدم الزواج . لاتقل السن عن ١٥ سنة ولا تزيد على ٢١ سنة . مطلوبات لمدرسة التمريض بكلية الطب جامعة عين شمس . المؤهل المطلوب الاعدادية . اكتبى فورا الى عميد كلية طب عين شمس .

● **فنيون فى المصاعد الكهربائية :** مطلوبون للعمل فى محافظة القاهرة . يشترط خبرة عملية بصيانة المصاعد الكهربائية الاوتوماتيكية . وأن يكون ملما بالقراءة والكتابة . ودراسة الدوائر الخاصة بتوصيلات المصاعد الكهربائية . سيعقد امتحان نظرى وعملى للمتقدمين . اكتب الى ادارة المحفوظات بمبنى محافظة القاهرة .

● **موظفة تليفون :** مطلوبة للعمل بأحد المعاهد بالقاهرة . يشترط أن تكون حسنة المظهر . تجيد الانجليزية . مؤهل متوسط على الاقل . المرتب الشامل عشرون جنيها . العمل صباحا وبعد الظهر . التعيين سيكون بعد مقابلة شخصية . (اكتبى الى الابواب المفتوحة) .

● **بكالوريوس علوم :** تخصص كيمياء وجيولوجيا . يشترط ان يكونوا حديثى التخرج . سيعملون كيماويين وجيولوجيين بمصانع ومناجم إحدى الشركات الكبرى بكفر الزيات . يشترط الحصول على شهادة المعاملة . (اكتب الى الابواب المفتوحة) .



هل تريد أن تعمل كاتبا فى الكونغو ؟

الامم المتحدة تطلب كتبة وكاتبات ومختزلين ومختزلات باللغتين الانجليزية والفرنسية للعمل فى الكونغو . ويكفى أن يتراوح سنك بين ٢٤ و ٣٥ عاما . مطلوب شهادة اتمام الدراسة الثانوية على الاقل او مايعادلها . تكون السرعة فى الكتابة على الآلة الكاتبة ٥٠ كلمة فى الدقيقة على الاقل . والسرعة فى الاختزال ٨٠ كلمة فى الدقيقة . المرتب السنوى هو ٣١٧٠ دولارا امريكية بالاضافة الى بدل نفقات اعاشة . التعيين سيكون بعقد محدد الزمن لمدة عام واحد قابل للتجديد . ستقوم الامم المتحدة بدفع نفقات السفر . اكتب الى ص.ب ٢٦٢ ، ولا تنس أن ترفق شهادة بخبرتك السابقة .. اذا وجدت!

أفكار للبيع

فنادق ... لركاب الأتوبيس

منذ بضع سنوات ظهرت فى أمريكا واوربا موضة «الموتيل» اى فنادق السيارات . وهى فنادق بسيطة صغيرة خارج المدن يقيم فيها اصحاب السيارات فى الاجازات وعطلة الاسبوع .

والمجتمع الجديد فى حاجة الى هذه الفنادق الصغيرة . فان الزوجة العاملة فى حاجة الى الهواء الطلق . فى حاجة الى ان تخرج مع زوجها فى عطلة نهاية الاسبوع الى الصحراء أو الى البحر او المزارع لتجدد نشاطها ، وتملأ صدرها بالهواء النقى الذى حرمت منه فى المكتب او المصنع المشبع بالهواء المحبوس !

ولكى تنجح هذه الفنادق الصغيرة يجب ان تكون قليلة التكاليف ، والا يزيد ايجار الحجرة الواحدة على خمسين قرشا ، والا تقدم الا الاطعمة المحفوظة واطباق البيض والفول حتى لا ترهق ميزانية النزلاء ، وحتى لا يشعروا بالحرج أمام الاصناف الغالية .

والاقتصار على تقديم الاطباق المحفوظة يوفر الخدمة ويقلل عدد العاملين فى الفندق الصغير . ويمكن فى هذه الحالة ان يقوم صاحب الفندق وزوجته وحدهما بخدمة الزبائن .

ومع انني اتوقع ان يتضاعف عدد اصحاب السيارات فى بلادى فى العشر سنوات القادمة! واتوقع ان ارى اليوم الذى يملك فيه كل عامل صغير فى بلادى دراجة وكل عامل متوسط موتوسيكل وكل عامل فنى سيارة صغيرة .. مع ذلك فانني اقترح ان نجعل هذه الفنادق الصغيرة فنادق سيارات واوتوبيسات ! فتنقل الاوتوبيسات الزبائن الى هذه الفنادق ، وتعود بهم الى قلب المدينة فى مواعيد مريحة معقولة .

ويمكن ان تستخدم مصلحة السياحة هذه الفنادق لتخفيف ضغط السياح على الفنادق الكبرى وتشجيع السياح غير القادرين على زيارة بلادنا بارخص التكاليف .

وتستطيع الدولة ان تخفض تكاليف بناء هذه الفنادق بتكليف احدى مؤسسات المبانى بعمل تصميم موحد لهذه الفنادق الصغيرة والقيام بانتاج ابوابها ونوافذها ومعداتها وتبيعها بالتقسيط للذين يريدون فتح هذه الفنادق وادارتها .

فالمجتمع الجديد يختلف عن المجتمع القديم وشقة الغد تختلف عن شقة الامس . ستختفى الحجرات الواسعة والشقق الكبيرة ! وسيشتد الزحام على القاهرة وعلى المدن الكبرى ... ولهذا سيخرج الشعب فى عطلة الاسبوع الى الهواء الطلق !

واذا اردت أن تبدأ عملا جديدا ناجحا ، لا تتطلع الى الامس .. حاول ان تجد حلولا لمطالب الغد . حاول ان تريح اكبر عدد من الناس !

ومتاعب الغد هى الزحام .. وتستطيع ان تبيع الهواء الطلق للناس ، اذا اعددت لهم فنادق صغيرة رخيصة فى الهواء الطلق .

على أمين



حسن وفاطمة

بقلم : على أمين
رسم : حامد

ملخص ما نشر : أعطى اللصوص لحارسى الزريبة تعسيلة وقتلوا الكلب وسرقوا البقرة . اكتشف حسن السرقة ، وصمم ان يعثر على البقرة حتى لا يظهر فاشلا امام اهل القرية !



حسن : ايه اللى جابك معايا لما انت بتتعبى بسرعة ؟ ...
فاطمة : كنت عايز تسيبنى للاهالى وحدى بعد سرقة البقرة ؟ ...



فاطمة : لازم صبغوا البقرة علشان يغيروا شكلها ويبيعوها
حسن : اللى هناك ده عجل يا فاطمة مش بقـرة !..



بائعة الدجاج : مالك . ليه شايلة الدنيا فوق دماغك ؟
فاطمة : دايخين يا خالة على بقرة سرقوها ولاد الحرام !

حسن : قومى يافاطمة نلف على اللى اشتروا بقر . وهذه اسماؤهم
بائعة الفراخ : مرت من هنا بقرة سمرة .. حافرها ابيض !





حسن : ما دام فيه ترعة فى البلد . يبقى اللى اشتروا البهايم غسلوها فى الترعة



حسن : بصى يافاطمة آثار الصبغة (للطفلة) فين أبوك ؟
الطفلة : سحب البهيمة وقال على السلخانة حالا ! ...

البقية فى العدد القادم



أفلام صوت الفن
تقدم
فيلما من إخراج : حسن الإمام
بطولة
عبد الحليم حافظ
نادية لطفي
حسن يوسف
فاخر فاخر
بالاشتراك مع :
مديحة يسري
عماد حمدي
الخطايا
مدير التصوير
وحيد فريد
التوزيع الموسيقي
علي اسماعيل
مدير الإنتاج :
أديب جابر
ألحان
محمد عبد الوهاب
كمال الطويل . الموجي
منير مراد
قصة : محمد عثمان
سيناريو : محمد مصطفى سامي ومحمد عثمان
حوار : محمد مصطفى سامي
توزيع : أفلام صوت الفن / ١٦ شارع عدلي
من الأحد ٤ مارس بسينما ديانا بالقاهرة ومن الاثنين ٥ مارس بسينما ريو بالاسكندرية
والحرية وأمبير والدرادو ببورسعيد وصنفي بالسويس وأوبرا بالمنصورة ودنا بالمحلة وعوبية والتعاون بالاسماعيلية
وسينما دنيا ببيروت



تقدمه : سكينة السادات

قالوا هذا الاسبوع

● لم يؤلمني الجرح الذى اصابني من جراء « الطوبة » التى القيت على رأسى قدر الالم الذى اصاب قلبى بامكان حدوث مثل هذا الحادث فى مجتمع رياضى واع كمجتمعنا !

احمد خضير
الحكم الذى قذفه احد المتفرجين بطوبة فى مباراة الاهلى والترسانة

● دخول ربة البيت لاول مرة فى المؤتمر الوطنى عمل جميل يجب أن تحفظه كل أم وربة بيت فى قلبها الى الابد !

كريمة السعيد
مديرة تعليم البنات فى الجمهورية العربية المتحدة

● رغم الحقن المضادة للانفلونزا التى آخذها اسبوعيا فالانفلونزا متمسكة بى لا أدرى لماذا ؟

محمد عبد الوهاب

● عندما كنت أحس بالتعب وأنا أسبح كنت اتذكر اسم بلادى الذى تبط بى رفعه الى السماء فكنت أستمد قوة جديدة !

عبد اللطيف أبو هيف
بطل السباحة المصرى

● قضيت فى القاهرة ١٧ عاما ، ارجو ان يطول عمرى حتى تصبح سبعين !

عبد العزيز حسين
سفير الكويت فى القاهرة



العروس نادية

العروس اسمها نادية . سنها « ٢٤ سنة » . طولها ١٧٠ سم . وزنها ٦٥ كيلو خريجة معهد الخدمة الاجتماعية . تعمل مشرفة اجتماعية بمدرسة الحوياتى الثانوية الفنية .. هوايتها القراءة والتدبير المنزل والتفصيل . وهى كريمة رءوف صدقى الموظف بوزارة الصحة .. عيناها عسليتان .. وشعرها اسود .. تم زفافها هذا الاسبوع الى السيد عاطف محمد كامل المهندس بالهيئة العامة للتليفونات



العروس ملكة عبد المنعم القيسونى

ملكة .. كريمة الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد تمت خطبتها هذا الاسبوع على ابن عمتها عمرو عبد المجيد غنايم نجل شقيقة الدكتور القيسونى . العروس جميلة جدا ، طويلة ، شعرها كستنائى ، سنها ١٦ سنة ، تجيد السباحة والتنس ، وتنافس والدها فى بطولات الجولف . بدأت تعليمها فى امريكا عندما كان الدكتور القيسونى موظفا بالبنك الدولى بامريكا ، واتمته بالجامعة الامريكية فى القاهرة ، وهى لاتزال تدرس لتحصل على شهادة الثانوية العامة هذا العام

أما العريس « ٢٤ سنة » فقد حصل على بكالوريوس التجارة بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة ، ثم سافر الى كندا والتحق بجامعة أونتاريو للحصول على الدكتوراه . الخطبة تمت بالمراسلة دون حضور العريس . وبعد الامتحان وفى شهر يوليو يتم عقد القران بالتوكيل أيضا وتلحق العروس بالعريس فى كندا ، وستلتحق هناك بكلية التجارة



محاضرة فى فن .. التسريح ..!!

تنظم رابطة مصففى الشعر بالقاهرة كل اسبوع محاضرة فى « فن التسريح » لاعضائها .. ويقوم بالقاء المحاضرات خبراء التجميل الذين سافروا فى بعثات للخارج

والمحاضرات ليست مجرد كلام بل تتضمن جانبا عمليا اذ يقوم المحاضر بعمل تسريحة على مانيكان ثم يشرحها لزملائه ..

الطريف ان خبراء التجميل عندنا قرروا عدم استيراد موضة التجميل ... انهم الان يبتكرون تسريحات تنبع من حياتنا .. [illegible]رقة ابراهيم أمين يقوم بعمل تسريحة مبتكرة سماها « عظمة » استوحى فكرتها من قبعة رجال المطافىء !



تصوير البان

العروس الفت فراج

فى قاعة الف ليلة وليلة وبين الزغاريد والشموع ورقصات نجوى فؤاد ، زفت العروس الفت فراج الى عريسها النقيب الطيار على أحمد . الفت خريجة مدارس الساكركير ، لونها خمرى ، شعرها اسود ، عمرها ٢٠ سنة ، طولها ١٦٢ سم ، وزنها ٦٠ ك . فستان زفافها من الجبيير المرصع باللؤلؤ والساتان دوشيس من تصميم سابرينا والشبكة خاتم سوليتير .



خطبة الاسبوع

تمت هذا الاسبوع خطبة الزميل لطفى حنا بمجلة سمير على الآنسة ليلى سعيد نصر . العروس سنها ١٦ سنة . طولها ١٦٥ سم . وزنها ٥٠ كيلو . سمراء . عيناها عسليتان وشعرها اسود والزفاف بعد ستة شهور .

العروس نور الهدى

تمت خطبتها هذا الاسبوع الى السيد



مرسى ابراهيم البرقى التاجر بكفر الشيخ . والعروس كريمة الحاج محمود البسيونى وقد حضر الحفل عدد كبير من اهل العروسين

طلبة الاردن يحتفلون بالوحدة

اقام اتحاد طلاب الاردن ندوة بمناسبة عيد الوحدة حضرها عدد كبير من شباب العرب المقيمين بالقاهرة . كان هناك على الحيارى والدكتور جابر العمر والشاعر هلال ناجى ، والسيد عبد الله الريماوى وقد ألقيت الكلمات التى كانت كلها تنادى بالوحدة العربية الشاملة



ازياء الموسم فى سفارة اسبانيا

أقام سفير اسبانيا حفلة كوكتيل بدار السفارة بمناسبة حضور بعثة من اسبانيا برياسة المركيز اسبينو لتوقيع اتفاقية اقتصادية مع الجمهورية العربية المتحدة.

وقد حضر هذه الحفلة كبار رجال وزارة الاقتصاد وكثير من رجال السلك الديبلوماسى الاجنبى تصحبهم زوجاتهم .

وقد انتهزت ابنة السفير (١٨ سنة) فرصة هذه الحفلة فدعت عددا كبيرا من زميلاتها بلغ عددهن أكثر من ٢٥ ، واحتلت معهن ركنا فى السفارة ، كان يمتاز بالحيوية !





تكريم الباليه السوفييتى

مسيو ايروفيف سفير الاتحاد السوفييتى فى القاهرة أقام حفلا كبيرا لتكريم باليه نوفوسيبرسك ، وبالرينات الجمهورية العربية المتحدة الصغيرات ، اللاتى اشتركن مع الباليه السوفييتى فى تقديم العرض الشيق الذى اقيم فى دار الاوبرا فى القاهرة .

تتيانا زمبينا الراقصة الاولى فى الفرقة قالت لمندوب المصور انها لا تتمنى أن تصبح ابنتها (١٠ سنوات) راقصة باليه ، لانها مهنة شاقة ، بل تتمنى أن تراها عالمة فضاء !

لقب مضيفة ١٩٦٢ أحسن من العريس

« مليونير . راكب فى الطائرة . اعجب بك وطلب يدك . هل تقبلين الزواج منه ؟ » سؤال محرج وجهته لجنة التحكيم الى الانسة « وندل لوك » المضيفة الانجليزية بشركة طيران عدن ، وكانت المسابقة لاختيار « مضيفة ٦٢ » .. ولكن المضيفة الانجليزية ردت بلباقة : « موش معقول .. ينبغى ان احبه اولا قبل ان اقف معه امام قسيس الكنيسة ! » ... ولهذه الاجابة اللبقة ولاتساع معلوماتها العامة ، فازت وندل لوك باللقب .. وتلاها فى المركزين الثانى والثالث ميرفت مسعود وماجدة شديد عن الشركة العربية المتحدة للطيران . وفازت المضيفة الكويتية باعجاب الجمهور ولجنة التحكيم ! و « مضيفة ٦٢ » عمرها ٢٢ سنة . لها ٣ سنوات وهى طائرة فى الجو .. فرحت باللقب — كما قالت — اكثر من فرحتها بالعريس ! . . .

والصورة للانسة « وندل لوك » المضيفة الانجليزية الفائزة بلقب مضيفة ١٩٦٢





انجليزية تصلى وتدعو لناصر

قالت لى : اقدم لك السيدة خديجة !

وكان الاسم آخر ما اتوقع سماعه ، فقد كان شكل السيدة يوحى بأنها أجنبية

ولاحظت محدثتى — الشاعرة روحية القلينى — دهشتى فقالت :

— السيدة خديجة انجليزية . اعتنقت الاسلام منذ سنوات طويلة ، وهى الآن تصوم وتصلى

وتولت خديجة اكمال قصتها فقالت :

كان اسمى « جين ماكاى ريدل » يوم كنت طالبة بكلية التمريض باسكوتلندا ، وكنت اقابل فى طريقى فتى اسمر من طلبة كلية الطب فى جامعة لندن .. كان ينظر الى فى اعجاب . وعرفت ان اسمه « محمد البنهاوى » وبعد أن تعارفنا تزوجنا وقضينا سنى الحرب الثانية بين المخابىء هربا من قنابل الالمان . ولما وضعت الحرب اوزارها جئنا الى مصر ومعنا ثلاثة اطفال

ومن زوجى عرفت كل الحقائق عن الاسلام . وبدات اقرا عن الديانات كلها . وخرجت من قراءتى بنتيجة حاسمة هى ان الاسلام هو الدين الكامل ، وان رسالة محمد هى اصدق الرسالات

وفى قلبى آمنت واسلمت ، ولكنى لم اعلن اسلامى الا بعد ان مات زوجى

وختمت خديجة حديثها بان سجلت فى ورقة هذه العبارة : « ... اننى حزينة لما اصاب الوحدة بين مصر وسوريا . واننى احب عبد الناصر وارى فيه رجلا جد عظيم وانا ادعو له فى صيامى وصلاتى . فليحفظه الله لشعبه »



حفل لاحسن عازفة من الارجنتين!

دلما موليتا السكرتيرة الاولى بالسفارة الارجنتينية ، اقامت حفلة كوكتيل مساء الخميس الماضى ، تكريما لمواطنتها العازفة العالمية كورا أجير اشافال التى تزور القاهرة الآن

كورا كانت فى باريس قبل حضورها للقاهرة [illegible] فى صالة بلويال . أما فى القاهرة فستقوم بالعزف فى دار الاوبرا حيث تقدم كونسرتات من تأليف ليست .

كورا أحسن من تعزف مقطوعات شوبان وليست . وفى الصورة العازفة العالمية والى جوارها الداعية ولفيف من الضيوف .

محلات الطرابيشى الكبرى تستقبل عهداً جديداً
وتستأنف أمجادها المعروفة

ان الشهرة الواسعة التى نالتها محلات الطرابيشى الكبرى عن جدارة ، وبنتها فى سنين طويلة ، قد عادت لتزداد قوة وذيوعا بعد أن وضعت تحت ادارة المؤسسة المصرية الاستهلاكية ..

وقد رأت ادارة المؤسسة ان اسم « الطرابيشى » الذى احرز رضاء المواطنين جدير بالبقاء ، وان محلات الطرابيشى الثلاثة بشارع ٢٦ يوليو وبالغورية يجبان تظل كما كانت دائما فى خدمة المستهلكين . تقدم لهم خير ما يمكن ان يقدم من الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والسجاجيد والخردوات والروايح وغيرها .

ولقد كان الاحتفال بافتتاح محلات الطرابيشى فى عهدها الجديد بالغا حد الروعة .. قام بافتتاحه نائب السيد وزير التموين بحضور السيد محمد متولى عمر رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة والسيد محمود حسن الجزيرى المشرف على المحلات ووكلاء وزارة التموين وجمهور كبير من التجار ورجال الاعمال .



المجتمع الجديد

زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية طلب الى المركز القومى للبحوث الجنائية اعداد تقرير عاجل شامل عن جرائم الطلبة ، على ان يسلم التقرير اليه فى موعد أقصاه ٥ مارس ، ويتضمن اقتراحات خبراء البحوث فى المركز ، عن العلاج الحاسم للقضاء على هذه الجرائم . وأن يتضمن التقرير احصائية لجرائم الطلبة فى العالم ، ومن الاحصائية التى أعدت يتضح ان أمريكا لها أكبر نسبة من جرائم الشباب ، تليها ايطاليا ، وأن الدوافع لهذه الجرائم هى أحلام المراهقة والرغبة فى كسب المال بطريقة سهلة ، وتبين أن جرائم الطلبة فى الجمهورية العربية المتحدة ضئيلة جدا بالنسبة للجرائم فى البلاد الاخرى



مفيدة عبد الرحمن المحامية ورئيسة جمعية نساء الاسلام توزع أول أيام عيد الفطر المبارك جوائز رمزية على السيدات اللائى واظبن على حضور الدرس الدينى الذى كانت تدعو اليه الجمعية كل اسبوع طوال شهر رمضان . الجائزة الاولى مصحف كريم مطلى بماء الذهب يقدمه الشيخ شلتوت شيخ الجامع الازهر بنفسه الى الفائزة الاولى بالاضافة الى اشتراكها سنة بالمجان فى الجمعية . الدكتورة بثينة عبد الحميد وكيلة الجمعية تسعى هذه الايام لدى مشيخة الازهر لايفاد اساتذة الازهر أسبوعيا لاعطاء الدروس الدينية فى الجمعية بشكل منتظم طوال العام .





الدكتور طه حسين تلقى هذا الاسبوع طردا صغيرا بالبريد وصله من الهند .. عندما فتحه وجد به زجاجتين من الزيت مع تمنيات بالشفاء من « ملك راج أناند » رئيس الوفد الهندى فى مؤتمر الكتاب الافريقيين الاسيويين الذى عقد فى القاهرة أخيرا .. كان أناند قد زار طه حسين فى منزله لمرضه وقال له انه أصيب من قبل بنفس مرضه . وهو الانزلاق الغضروفى ، ولم يشفه سوى التدليك بزيت معين موجود فى نبات هندى ، وسوف يرسل له منه بمجرد عودته الى بلاده .. شكره الدكتور طه وأجابه بأن الاطباء يعالجونه وانه يشعر بتحسن .. لكن أناند رد قائلا أن الاطباء فى كل مكان أما هذا الزيت فموجود فى الهند وحدها !



● **فاتن حمامة** .. تلقت ٣ تذاكر انتخابية .. الاولى من المجلس الاعلى للفنون باعتبارها عضو لجنة السينما به .. والثانية من جمعية ربات البيوت التى ترأس مجلس ادارتها .. والثالثة من نقابة المهن التمثيلية طبعا .! اختارت فاتن الادلاء بصوتها فى المجلس الاعلى للفنون



الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية الاسبق : اصطحب زوجته السيدة عزة العمرى واولاده هانى وهو طالب بكلية التجارة بجامعة القاهرة وهشام بالمدارس الثانوية وابنتيه وسافر الى واشنطون هذا الاسبوع ليعمل نائبا لمدير البنك الدولى هناك . الدكتور عبد الجليل كان محافظا للبنك الاهلى فى الفترة الاخيرة وهو من المصريين القلائل الذين درسوا الاقتصاد بجامعات أمريكا واوربا وأهم هواياته صيد السمك والبط !



● **الدكتور جابر جاد عبد الرحمن العميد الجديد لكلية الحقوق بجامعة القاهرة** بكى هذا الاسبوع عندما حمله الطلبة على أعناقهم وأوصلوه الى كرسى العمادة وسط هتافهم بحياته . وبعد ذلك زاره مدير الجامعة فى مكتبه . الدكتور جابر سنة ٥٠ وله عشرون بحثا قانونيا وخمسة مؤلفات ، وستة أولاد وكان أول دفعته فى كلية الحقوق ورفضت الحكومة أن تعينه فى النيابة لانه ليس من أولاد الباشوات .



محمود كامل الكاتب والمحامى المعروف رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق ارسل خمسة عشر كتابا فى القومية العربية والمشروعات الاصلاحية فى الجمهورية العربية المتحدة ، وبعض قصص أدبائنا المترجمة الى الانجليزية لمسز دون بارك أمينة مكتبة جامعة كلينتون بولاية أوكلاهوما ، ليطلع عليها رواد المكتبة من الطلبة العرب والامريكيين .. نشرت مسز بارك اعلانا فى جريدة كلينتون ديلى نيوز يفيد وصول الكتب ودعوة الطلاب لقراءتها ثم ارسلت خطاب شكر لمحمود كامل . بلغت مؤلفات كامل حتى الان ٢٠ مؤلفا وهو أول من أصدر مجلة جامعية سنة ١٩٣٢ .



اقرأ بسرعة

● وفد تجارى تشيكى يزور الآن القاهرة بدعوة من وزارة الاقتصاد لاقامة مباحثات عامة بين البلدين .

● أول بعثة من الطلبة القبرصيين تصل الى القاهرة بعد توقيع الاتفاق الثقافى بيننا وبين قبرص مكونة من ٣٠ طالبا سيقضون ٤ اشهر فى التدريب على الزراعة والانتاج الحيوانى ..

● محمد أبو ركبة أحد المرشحين بالبلدية علق لافتة طريفة كتب عليها« ايتها الزميلات انتن نصف الامة اللطيف .. وأنا من نصفها الخشن وأصواتكن تهذب خشونتى .. حبذا لو نالنى شرف تأييدكن بانتخابى » !

● دكتور عبدالعزيز السيد وزير التعليم العالى وافق على قبول ٣٥ منحة مقدمة من هيئة التبادل الثقافى بألمانيا الغربية للجمهورية العربية المتحدة ... هذا وسينظم فرع معهد جوته بالقاهرة دراسة اللغة الالمانية للمرشحين لهذه المنح لمدة ثلاثة اشهر !

● دار لحضانة أطفال العاملات تقرر انشاؤها بمصنع نصر لصناعة التليفزيون .. المعروف أن معظم العاملات فى المصنع لهن أطفال محتاجون للرعاية نظرا لان أمهاتهم يعملن لساعات طويلة لتلبية الطلبات المتزايدة على الاجهزة !

● سوق سياحية كبيرة ستقام على مساحة ٣٠ الف متر مربع عند مدخل البحر المتوسط ليتمكن ركاب البواخر المارة بقناة السويس من مشاهدة السوق والتعرف على المصنوعات والمنتجات المحلية .. كما تقام سوق اخرى بمنطقة القناة على مساحة ٤٠ الف متر مربع لتشترك فيها الدول التى ترغب فى اقامة اجنحة تعرض فيها مصنوعاتها لتكون معارض دائمة لها !

● مجلس الفنون هذا الاسبوع وافق على ارسال بعثة مكونة من بعض ادبائنا وشعرائنا للاطلاع على الجوانب الثقافية فى الاتحاد السوفييتى .. ستضم البعثة كلا من عزيز اباظة ومحمد خلف الله احمد ونجيب محفوظ وعبد الحليم عبد الله ويوسف ادريس وزكى نجيب محمود وصالح جودت ..

● الطبق الهندى الشهى الذى قامت بيجوم عظيم حسين سفير الهند فى القاهرة، بشرح طريقة صنعه بنادى سيدات القاهرة، كان الطبق الرئيسى فى مادبة الافطار التى اقيمت فى نفس اليوم بالنادى .. قدمت طبق الخميس الماضى قرينة سفير اليابان.

● نعمة الله مصطفى كانت الفنانة الوحيدة التى اشتركت فى مسابقة النحت التى نظمتها وزارة الارشاد وجعلت جائزتها الاولى ٥٠٠ جنيه . نعمة الله عمرها ٢٢ سنة واشتركت بتمثال ضخم أسمته المستقبل !

● «١٠ قصائد حب .. الديوان الاول للشاعرة نجاة شاهين يصدر هذا الشهر .. القصائد العشر تروى مشاعر المرأة من الشباب الى الشيخوخة .

● ستوديو مصر ... يقوم الآن بانشاء اكبر ورشة فنية فى الشرق الاوسط .. الورشة ستقوم باصلاح جميع اجهزة السينما التى كان يتم اصلاحها فى الخارج!

● صوفى اندراوس مصممة الازياء المعروفة ، قررت السفر الى ايطاليا وفرنسا والنمسا للاطلاع على أحدث الموديلات فى دور الازياء هناك وذلك قبل أن يبدأ موسم عرض الازياء القادم ..

● طربوش وقطمتان من قماش القطن المرسوم عليه صور فرعونية اشترتها جوان فونتين من خان الخليلى .

● سمير نجل مستر صديقى الملحق الصحفى بسفارة الهند ٥ سنوات ، انقلبت به الدراجة التى كان يركبها فى النادى ، واصيب فى وجه اصابة بالغة استدعت نقله الى الطبيب فورا وقد اجريت له ٥ غرز فى جبهته !

● مسابقة لنوابغ الطلبة تقيمها مراقبة رعاية الشباب بين طلبة وطالبات الجامعة. ستشترك كل كلية بأربعة من طلبتها .. وستخصص كأس فضية كبيرة للكلية التى تفوز بالمركز الاول .

● وزارة الاوقاف نظمت مسابقة كبرى فى البحوث الاسلامية بين علماء العالم الاسلامى .. اشترك فى المسابقة حتى الآن ٤٥٠ عالما من مختلف الدول الاسلامية

● مستر أو.كيين سفير بورما السابق فى موسكو يزور القاهرة على رأس وفد مكون من مستر مونرو مدير مصلحة الرى ومستر او-كيونيونت . سيقضى الوفد أسبوعا فى الجمهورية العربية المتحدة يزور فيه اسوان ومشروع السد العالى.

● المسرح الغنائى يعد اوبرا لاترافياتا الايطالية بالعربية بعد أن نجح تعريب اوبريت الارملة الطروب ، بالاضافة الى أوبريت احسان عبد القدوس هدية لاثنين التى ينتهى يوسف السباعى من مسرحتها بعد عيد الفطر مباشرة !

● البروفسير أهرى جوهن استاذ طب الفضاء يزور القاهرة الآن بدعوة من وزارة التعليم العالى !

● حماة سفير كامبوديا ، حضرت لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ، وبعد قضاء مدة ايام فى القاهرة والاقصر واسوان ، سافرت لقضاء ثلاثة أيام بالاسكندرية . أعجبها جو الاسكندرية فقررت البقاء هناك مدة غير محددة تعود بعدها الى بلادها .

● الدكتور عبد المنعم أبو بكر عميد كلية آداب القاهرة يسافر هذا الاسبوع على رأس بعثة للآثار للبحث عن الآثار فى منطقة النوبة التى ستغمرها مياه السد العالى .

● اتحاد التنس العربى ينظم البطولة الدولية للتنس من أول الى ١١ مارس القادم ويشترك فيها ٤٥ دولة

● المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين يقيم بعد غد ندوة ثقافية ادبية موضوعها (الملاحم الاسلامية فى الشعر الحديث) ويشترك فى الندوة الدكتور أحمد الحوفى والدكتور أحمد هيكل ..

● منيرة شنودة ، حماة وزير التموين، اكتسبت خبرة من ابنتيها حرم شارل استينو وحرم جورج استينو فى تنسيق الزهور وقررت الاشتراك شهريا مع احد محلات بيع الزهور ليورد لها الورد يوميا!.

● منيرة البياضى وكيلة جمعية تحسين الصحة برغم مرضها بالانفلونزا أشرفت على نقل دار التدريب المهنى من مكانها بعابدين الى شارع الهرم حتى يتم هدم الدار القديمة وبناء دار اخرى حديثة

● كاميليا الشنوانى مساعدة الاخراج بالتليفزيون قررت عدم الخروج بعد الافطار مطلقا بناء على طلب نجلها احمد وقد بلغ أحمد السنة الاولى من عمره منذ أيام !

● كلية السلام الداخلية بالمعادى (المدرسة الانجليزية سابقا) اقامت رحلة يوم الجمعة الماضى لطالباتها وطلبتها ـ وكلهم فى سن المراهقة ـ لرؤية فيلم شرق عدن لجيمس دين ! !



فنانون صغار لخان الخليلى

٢٠٠ طفل من المشردين واليتامى بحى الجمالية . التقطتهم مؤسسة الجمالية الاجتماعية للبنين ، ووفرت لهم فرصة الحياة الكريمة ، والتعليم الاعدادى والفنى لتأهيلهم مهنيا على أهم صناعة تاريخية هى صناعات خان الخليلى . نقش النحاس والتطعيم بالصدف . واعداد التحف العربية . واقامت المؤسسة لهم معرضا كبيرا ضم انتاجهم من هذه التحف فى حى الحسين ، ويقبل عليه عدد كبير من الزبائن كل ليلة .. ان حصيلة البيع خصص منها جزء كبير كرصيد للفنانين الصغار



حفلة افطار لاعضاء الروتارى

فى العيد السابع والخمسين لفكرة الروتارى التى أوجدها بول هاريس الذى كان محاميا خاملا فى شيكاغو احتفلت أندية الروتارى بالقاهرة ومصر الجديدة والجيزة بمندوبى السويد والولايات المتحدة وسويسرا

خصص نادى مصر الجديدة مبلغ ٢٠٠ جنيه ستدفع مصروفات دراسية لطلبة متفوقين وعاجزين عن الدفع اما نادى القاهرة فقد خصص سندات قيمتها ٥٠٠ جنيه يصرف ريعها على الطلبة العاجزين بجامعة الازهر



نساء الاسلام فى سهرة رمضانية

كانت سهرة رمضان هذا الاسبوع فى جمعية نساء الاسلام .. فقد اشتركت السيدات أعضاء الجمعية فى عمل افطار وبرنامج لسهرة كبيرة فى رمضان.. وكانت الاطعمة الموجودة مقدمة بنوع من الاشتراكية ... فقدمت كل سيدة الطبق الذى تجيد صنعه قدمت السيدة مفيدة عبد الرحمن رئيسة الجمعية « صينية مكرونة بالفرن .. » وصينية كنافة .. وديكا روميا ..

ولما حان موعد الاذان .. عزف الدكتور بدر احد المدعوين «آذان المغرب على الكمان ... » ... وسهر نساء الاسلام بعد الافطار سهرة طويلة بين التواشيح الدينية التى أدتها « رتيبة الحفنى » وبين شعر طلعت الرفاعى وشريفة فتحى ... وموسيقى اشهر أغانى أم كلثوم ... ونصائح وحكم السيدة مفيدة عبد الرحمن



طبق لحمة بالسكر

كانت ضيفة الشرف هذه المرة فى ندوة نادى سيدات القاهرة هى حرم السفير اليابانى ، لتقدم شرحا لطريقة صنع طبق من المأكولات اليابانية ...

ويبدو أن اليابانيات كريمات فقد قدمت حرم السفير طريقة عمل طبقين لا طبق واحد ، اولهما اسمه « ساكياكى » وهو لحم يرش عليه سكر ويؤكل ساخنا والثانى اسمه « شاوان ـ ماش » عبارة عن كستليت باللحم والصلصة ...

وفى الصورة سفيرة اليابان توزع الطعام على أعضاء النادى



مجلة خاصة لمحافظة أسوان تصدر على صفحات المصور : يحررها ابراهيم البعثى

اقرأ فى هذا العدد

المجتمع السعيد فى أسوان

حرم المهندس سيد عبد الرازق وصديقتها حرم المهندس جمال هنرى يشتركان فى مداعبة الطفلة عزة

المكان : احدى الحدائق المحيطة بالعمارات المخصصة لاقامة موظفى شركة الحديد والصلب فى أسوان ..

ان العمارات مكيفة الهواء ، وقد اعدت الشركة ناديا للعائلات زودته بالادوات الرياضية .

ان أسوان اصبحت مدينة مشرقة .. فيها مجتمع سعيد .. مجتمع ولد مع قيام الثورة ..

١٠٠٠ مسكن تقام فى أسوان سنويا

الدكتور عزت سلامة محافظ أسوان ..

رغم ان المسئولين فى السد العالى وكيما والحديد والصلب والسكة الحديد ومشروع كهربة خزان اسوان قد حرصوا جميعا على اقامة مساكن لموظفيهم الا ان مدينة اسوان تعانى اليوم أزمة طاحنة فى الاسكان، وبكل صراحة يمكن أن يقال ان كل موظف ينقل الى هناك يعانى طويلا حتى يجد مسكنا يقيم به

وبعد دراسة دقيقة اتضح للسيد المحافظ ان أسوان فى حاجة الى الف مسكن سنويا لمواجهة زيادة عدد السكان ، ويقيم القطاع الخاص ٢٥٠ مسكنا سنويا ، وبهذا يكون الباقى ٧٥٠ مسكنا يجب أن يقيمها القطاع العام

وقد رسم الدكتور عزت سلامة خطة لحسم هذه المشكلة بدىء فعلا فى تنفيذها وتتلخص فيما يلى :

- انشاء مجمع للمصالح الحكومية يشمل ٣٠٠ حجرة وينتظر ان يتم اقامته بعد عام ونصف عام وبهذا تخلو حوالى ١٠٠ شقة تشغلها المصالح الحكومية الان
- الاسراع فى تنفيذ برنامج الاسكان الحالى الذى تقوم المحافظة بتنفيذه ويشمل ٥ عمارات سكنية تضم ١٠٠ مسكن و ١٤ عمارة اقتصادية تضم ٢٨٠ مسكنا ،وينتظر انهاء هذه العمارات ابتداء من منتصف العام الحالى
- اقامة مساكن شعبية فى منطقة السيل بواقع ٥٠٠ مسكن سنويا تكلف حوالى ١٥٠ الف جنيه
- تنفيذ مشروع تخطيط الجبانة والشيخ هارون بمدينة أسوان ويحرص الدكتور عزت سلامة على ان تنفذ مشروعات الاسكان فى اسرع وقت قبل ان تصل الازمة الى ذروتها

سينما ومسرح ومسجد فى شركة كيما

أكلة كاملة للعمال والموظفين بقرشين فقط

أعد المهندس طه زكى رئيس مجلس ادارة شركة كيما وعضو مجلس ادارتها المنتدب مشروعا كاملا لنشر الثقافة والوعى بين العمال والموظفين والترفيه عنهم فى نفس الوقت

- فقد قرر اقامة دار سينما تعرض افيلما كل يومين مقابل اشتراك بسيط ، وهذه السينما يمكن أن تتحول الى مسرح يصلح للفرق الكبيرة عند زيارتها لاسوان وفى نفس الوقت تصلح لفريق التمثيل بالشركة
- وقرر أيضا تنظيم سلسلة من المحاضرات يدعى اليها كبار الادباء والفنانين والعلماء
- وقرر أيضا اقامة مسجد

ولعل اجمل ما حدث فى شركة كيما اخيرا هو اعداد وجبة غذاء كاملة للعمال والموظفين مقابل قرشى صاغ فقط ، هذه الوجبة فيها أرز وخضار ولحم وفاكهة




المهندس طه زكى رئيس مجلس ادارة شركة كيما ...

تنظيم نموذجى للعلاج الطبى فى كوم أمبو ..

تم تنفيذ مشروع للعلاج الطبى يستحق ان يفخر به مجلس مدينة كوم امبو .

ان الطبيب يقوم بالكشف على المريض كشفا تاما

وكل طبيب فى كوم امبو أصبح ملزما باعداد سجل يتضمن اسم المريض ونوعه وعمره وبلده وحالته المرضية والعلاج وان كان سبق أن عولج فى جهة أخرى أم لا

محمود حسين اسماعيل رئيس مجلس المدينة يقول أن هذه الطريقة ستيسر علينا أن نتتبع الامراض فى المنطقة بدقة ونظام

وما تم فى كوم امبو يعتبر جزءا من المشروع الصحى الكامل الذى أعد لتطبيقه فى محافظة اسوان كلها

كلية أصول الصناعة

اقر مجلس محافظة اسوان مشروعا باقامة كلية أصول الصناعة

الكلية الجديدة مهمتها اعداد الفنيين فى الميكانيكا والكهرباء والكيماويات

مدة الدراسة بها عامان بعد الثانوية العامة

عدد طلابها مبدئيا سيكون ١٢٠ طالبا

ومقرها مؤقتا سيكون فى مبنى تابع لشركة كيما

الطالب بعد تخرجه يمكنه عمل دراسات مسائية اضافية لمدة عامين ولكن شهادته الاولى ستكون نهائية تؤهله للعمل فورا

وافقت وزارة التعليم العالى على ذلك

وكان قد افتتح فى يناير الماضى مركز تدريب لحملة الثانوية العامة على أعمال الميكانيكا والكهرباء واللحام والسكرتارية التحق به اكثر من ٢٠٠ شاب

اقلب الصفحة

مبنى جديد لمحطة أسوان يتكلف ¼ مليون جنيه

ستصل من القاهرة إلى أسوان في ١٢ ساعة

تم الاتفاق بين الدكتور عزت سلامة محافظ أسوان والمهندس محمد عفيفي مدير عام هيئة السكك الحديدية على ما يلي :

● **انشاء مبنى جديد لمحطة اسوان يتفق مع اهمية المدينة في عهدها الجديد .. يتكلف المبنى ربع مليون جنيه**

● انشاء نفق بجوار المحطة يربط بين شطرى المدينة على أن تقوم وزارة المرافق والاسكان بتخطيط شارع شرق البندر ليصل بين النفق وقلب المدينة التجارى

● انشاء كل المزلقانات التى طلبها الاتحاد القومى على نفقة السكك الحديدية

● **زيادة سرعة القطارات بين اسوان والاقصر من ٧٠ كيلو مترا الى مائة كيلو . وقد بدات السكك الحديدية فعلا فى تحسين التخطيط مع تحسين الاشارات والاقلال من المنحنيات حتى يمكن تنفيذ مشروع وزير المواصلات الذى يهدف الى زيادة سرعة القطارات الى ١٤٠ كم فى الساعة عندما ينفذ مشروع الوزير سيغادر القاهرة القطار فى الثامنة صباحا ليصل فى الثامنة مساء .**

● تشغيل قطار يخدم أهالى المحافظة من اسنا الى ادفو وذلك بناء على طلب الاتحاد القومى نظرا لعدم وجود مواصلات أخرى فى الوقت الحاضر

والمهندس محمود عبدالوهاب مدير مشروعات سكك حديد السد العالى وممثل وزارة المواصلات فى مجلس المحافظة يقوم بدراسات فنية دقيقة لتنفيذ الاتفاق الذى تم بين الدكتور عزت سلامة والمهندس محمد عفيفي وخاصة القسم الخاص بزيادة سرعة القطارات وتشغيل القطارات فى المناطق التى لا توجد بها وسائل أخرى للمواصلات .



المهندس محمود عبد الوهاب .. ممثل وزارة المواصلات فى مجلس المحافظة

اول سنترال أوتوماتيكى

قامت محافظة أسوان بتسليم هيئة المواصلات السلكية قطعة ارض سيبنى عليها اول سنترال أوتوماتيكى فى مدينة أسوان

وبالنسبة للمكالمات الخارجية يجرى حاليا زيادة عدد الخطوط بين أسوان والقاهرة من اثنين الى ١٢ خطا وينتظر أن يتم تركيبها فى شهر مايو القادم .

مبنى جديد للحركة البريدية

تقرر انشاء مبنى للحركة البريدية بجوار محطة السكة الحديد بأسوان على أن يفتح به مكتب للجمهور وقد استجاب أهالى أسوان لتوجيه المحافظة والاتحاد القومى وتعاونوا مع وزارة المواصلات فى افتتاح مكاتب بريد أهلية فى قرى المحافظة

عيادة نفسية لأول مرة فى أسوان ..

تم انشاء ٥٤ وحدة صحية ريفية فرعية فى القرى والنجوع

انشئت مجموعة صحية فى الناحية الغربية من خزان أسوان

هذه الوحدة لها قصة بدأت عندما طلب المحافظ الدكتور عزت سلامة من محمد فؤاد خورشيد مدير المنطقة الطبية فى أسوان أن يشرع فى اقامة هذه الوحدة ، فقال الدكتور خورشيد :

– سندرجها فى الميزانية الجديدة

فقال المحافظ :

– لا تنتظر الميزانية .. تنشأ الوحدة فورا .. انها ستخدم ١٠ آلاف نفس . فكر وستجد الحل

وفكر مدير المنطقة الطبية وراجع كشوف الأطباء والممرضات والممرضين فى المحافظة واتضح انه يمكنه أن يحقق رغبة المحافظ اذا قام بحركة تنقلات ينسق فيها العمل بين موظفى المنطقة الطبية على نحو جديد يوفر لهذه الوحدة مجموعة خاصة بها من الموظفين



الدكتور محمد فؤاد خورشيد مدير المنطقة الطبية ...

وبدأ العمل فى الوحدة دون انتظار للميزانية بعد أن عثر المحافظ على مبنى حكومى فى المنطقة أمكن اتخاذه مقرا للوحدة

ويقول الدكتور محمد فؤاد خورشيد ان محافظة أسوان ستشهد فى العام القادم قفزة ضخمة فى الرعاية الطبية :

● **سيقام مستشفى عام يتسع لمائة سرير فى اول سنة ثم يتضاعف العدد فى العام التالى**

❋ **وبجانب هذا المستشفى سيقام مستشفى للحميات يتسع لاربعين سريرا**

● **وسيقام مستشفى للصدر يتسع لمائة مريض .**

● **ستقام عيادة للجزام ومعمل مشترك**

● **ستقام لاول مرة عيادة نفسية فى اسوان بعد ان كثرت بها الصناعة والعاملين بها**

● **وسيقام مستوصف للصدر فى ادفو يتكلف ٢٠ الف جنيه .**

قلت للدكتور خورشيد :

– كل هذا جميل ولكن .. ماذا تم تنفيذه حتى الآن ؟

قال :

– تم انشاء ٥٤ وحدة ريفية فرعية تتكلف الواحدة ٦٠٠ جنيه ، فى كل منها مساعدة مولدة وممرضة للاسعاف السريع . وتم انشاء وحدتين صحيتين ريفيتين فى ادفو وثالثة فى كوم امبو ورابعة فى اسوان

والسر فى الاكثار من الوحدات الريفية الفرعية ان محافظة اسوان تختلف عن باقى المحافظات فالقرى الرئيسية قليلة والنجوع منتشرة ومتباعدة . وعلى كل حال سيكلف طبيب الوحدة بالمرور ثلاث مرات اسبوعيا على الوحدات الريفية الفرعية

قلت له :

● وأين يقيم الاطباء والممرضين ؟

قال :

– فى مساكن ملحقة بالوحدات

لوحة الشرف

اسمه : فخرى ناشد تادرس

عمله : رئيس مجلس قروى الشطب مركز كوم امبو

وأبناء هذه المنطقة يبلغ عددهم ١٢ الف مواطن ومواطنة وجميع هؤلاء المواطنين بلا استثناء فقراء

وخلال الشهور الاخيرة نجح فخرى ناشد تادرس بالتعاون مع الاهالى وبتشجيع من الدكتور عزت سلامة محافظ اسوان فى أن يحقق لهم كثيرا من الآمال وان ييسر لهم

● قرر مجلس القرية أن تتعلم السيدات الحياكة والتطريز والتفصيل، ولكن السيدات رفضن الذهاب الى المدرسة تحت ضغط التقاليد ، واقترح فخرى ناشد حلا وافق عليه السيد المحافظ وهو أن تذهب المدرسات الى السيدات ثلاث مرات أسبوعيا فى دورهن

● نجح فى اقامة نادى ريفى جديد فى الشطب

● نجح فى اقامة ناد ريفي جديد فى الشطب

● كانت المساعدات النقدية توزع من وزارة الشئون الاجتماعية شهريا، واقترح فخرى ناشد أن تدفع الوزارة هذه المبالغ دفعة واحدة حتى يمكن شراء ماكينات خياطة بها تساعد الاسر وتوفر للسيدات دخلا جديدا .. ووافق المحافظ

● ونظرا للفقر الشديد فى المنطقة اقترح فخرى ناشد ان تقوم المحافظة بتنفيذ مشروع خاص يماثل مشروع ناصر لتوزيع الماشية ولو فى حدود ضيقة ، وأوضح للدكتور عزت سلامة أن توزيع ١٥ عجلة يسدد الفلاحون ثمنها على ثلاث سنوات سيرفع من مستوى أبناء الشطب ، وسأل المحافظ:

– وكم المبلغ المطلوب ؟

– ٤٦٥ جنيها .. ومرة أخرى وافق المحافظ

١٣٠ ألف تحولوا من أجراء إلى ملاك فى كوم أمبو

بعد ٦ شهور تقريبا يتم انشاء ٧ عمارات سكنية فى مدينة كوم أمبو ستخصص كلها لمحدودى الدخل وتبلغ تكاليفها ١٩٥ الف جنيه

وقد تقرر انشاء جمعية تعاونية استهلاكية فى كوم امبو لبيع الخضر والفاكهة والاسماك واللحوم .



السيد محمود اسماعيل رئيس مجلس المدينة

اما بالنسبة للفلاحين فيقول المهندس الزراعى ورئيس مجلس المدينة محمود حسين فهمى اسماعيل :

– لقد تم توزيع ٦٠٠٠ فدان على ٣ آلاف أسرة كل منها تتكون من ٥ أفراد فيكون المجموع ١٥ الف نفس تحولوا من أجراء الى ملاك ، وكذلك تم توزيع ٦٠٠٠ فدان أخرى عن طريق شركات للاصلاح الزراعى وبنفس الاحصاء يكون المجموع ٣٠ الف مواطن أصبحوا ملاكا بعد أن عاشوا قرونا أجراء

وقد قرر مجلس المدينة مطالبة وزارة العدل بانشاء مكتب للشهر العقارى ومجمع للمحاكم فى كوم امبو .. كل من تجبره الظروف على أن يتعامل مع مصلحة الشهر العقارى يضطر للسفر الى أسوان

مدينة سكنية لعمال وموظفى مصنع السكر بأدفو

طلبت شركة النصر لصناعة السكر والتكرير بالوجه القبلى وادفوه من محافظة اسوان تكليف أحد مقاولى القطاع العام للقيام بتنفيذ المشروعات التالية :

● مدينة سكنية للعمال والموظفين تبلغ جملة تكاليف اقامتها ٢٧٥ الف جنيه



المهندس الجارحي مدير مصنع السكر



● منشآت التوسع فى المصنع وتبلغ جملة تكاليف اقامتها ١٤٥ الف جنيه

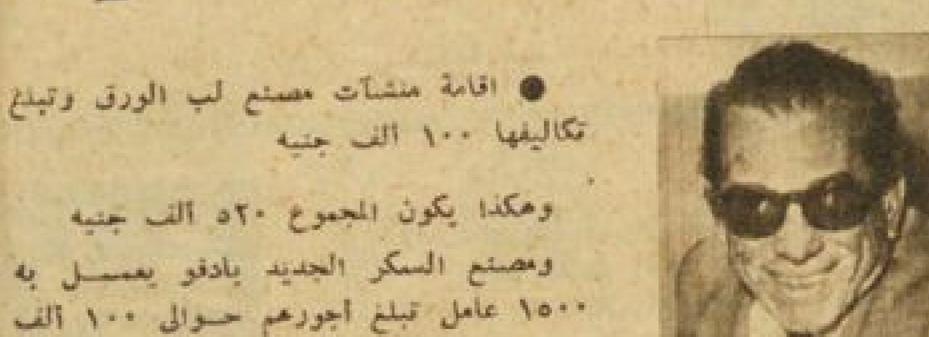
● اقامة منشآت مصنع لب الورق وتبلغ تكاليفها ١٠٠ الف جنيه

وهكذا يكون المجموع ٥٢٠ الف جنيه

ومصنع السكر الجديد بادفو يعمل به ١٥٠٠ عامل تبلغ اجورهم حوالى ١٠٠ الف جنيه سنويا وستزيد هذه الاجور الى ٢٥٠ ألف جنيه

وقد لا يذكر القراء أن هذا المصنع هو اول مصنع للسكر يقام منذ نصف قرن ، فقد كان آخر مصنع أنشىء فى عام ١٩١٠

ويبلغ انتاج المصنع فى المرحلة الاولى ٥٠ الف طن من السكر ستزيد الى ١٠٠ الف طن



يتقل خام الحديد فى مناجم اسوان بالعربات الى مخزن الخام .. وبعد ذلك يتم تكسير الخام فى الكسارة ثم غربلتـه الى المصانع بحلوان .. فى هذه المناطق سيتم تدريب ابناء اسوان

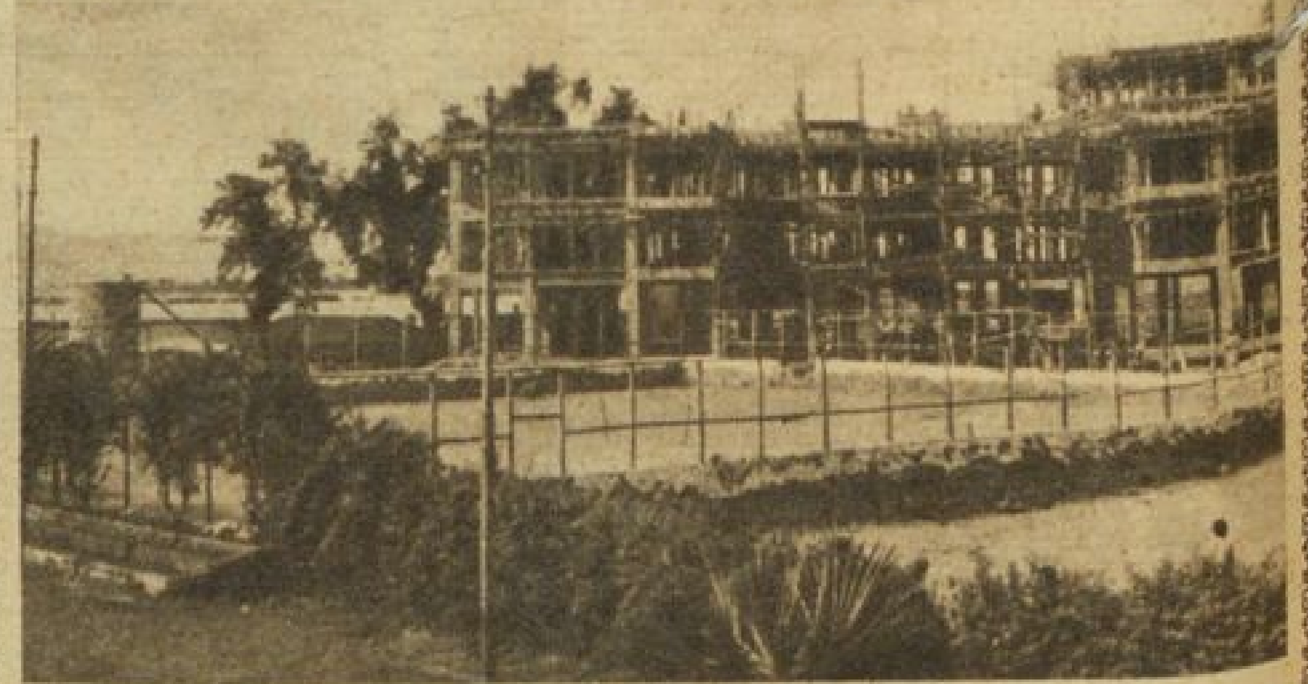
مركز تدريب فى مناجم الحديد والصلب

تم الاتفاق بين المحافظة والدكتور حلمى عبده مدير مناجم شركة الحديد والصلب بأسوان على اعداد مركز تدريب بمناجم وكسارات الحديد والصلب يلتحق به حملة الثانوية العامة من ابناء المحافظة لتأهيلهم للعمل بالشركة ... وهذا المركز يعتبر الاول من نوعه

سبق ان اقامت الشركة فى قرية التبين بحلوان اول معهد صناعى من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة وهو معهد صناعة الحديد والصلب

الدكتور صلاح عثمان مدير العلاقات الصناعية بالشركة اكد للدكتور عزت سلامة محافظ اسوان ان الشركة حريصة على ان تستعين باكبر عدد ممكن من ابناء اسوان بعد تدريبهم

أسوان تحتاج لـ ٤٠٠ مليون طوبة سنويا



عمارات سكنية تقيمها المحافظة فى اجمل منطقة باسوان ..

المشروعات الانتاجية الجديدة فى أسوان وكذلك مشروعات الخدمات نتج عنها ازدياد طلب مواد البناء على نطاق واسع جدا . وأسوان نفسها لا تتوفر فيها هذه المواد مما يضطر المسئولون الى استيرادها من القاهرة والاسكندرية مما يلقى عبئا كبيرا على تكاليف الانشاءات حتى بلغت ١٧٠٪ من تكاليف الانشاءات المماثلة فى القاهرة فالطوب مثلا تحتاج منه أسوان سنويا ٤٠٠ مليون طوبة ويوجد فى أسوان ٣ مصانع صغيرة تنتج حوالى ١٣ مليون طوبة فقط سنويا

والاسمنت تحتاج منه أسوان ١٥٠ الف طن سنويا

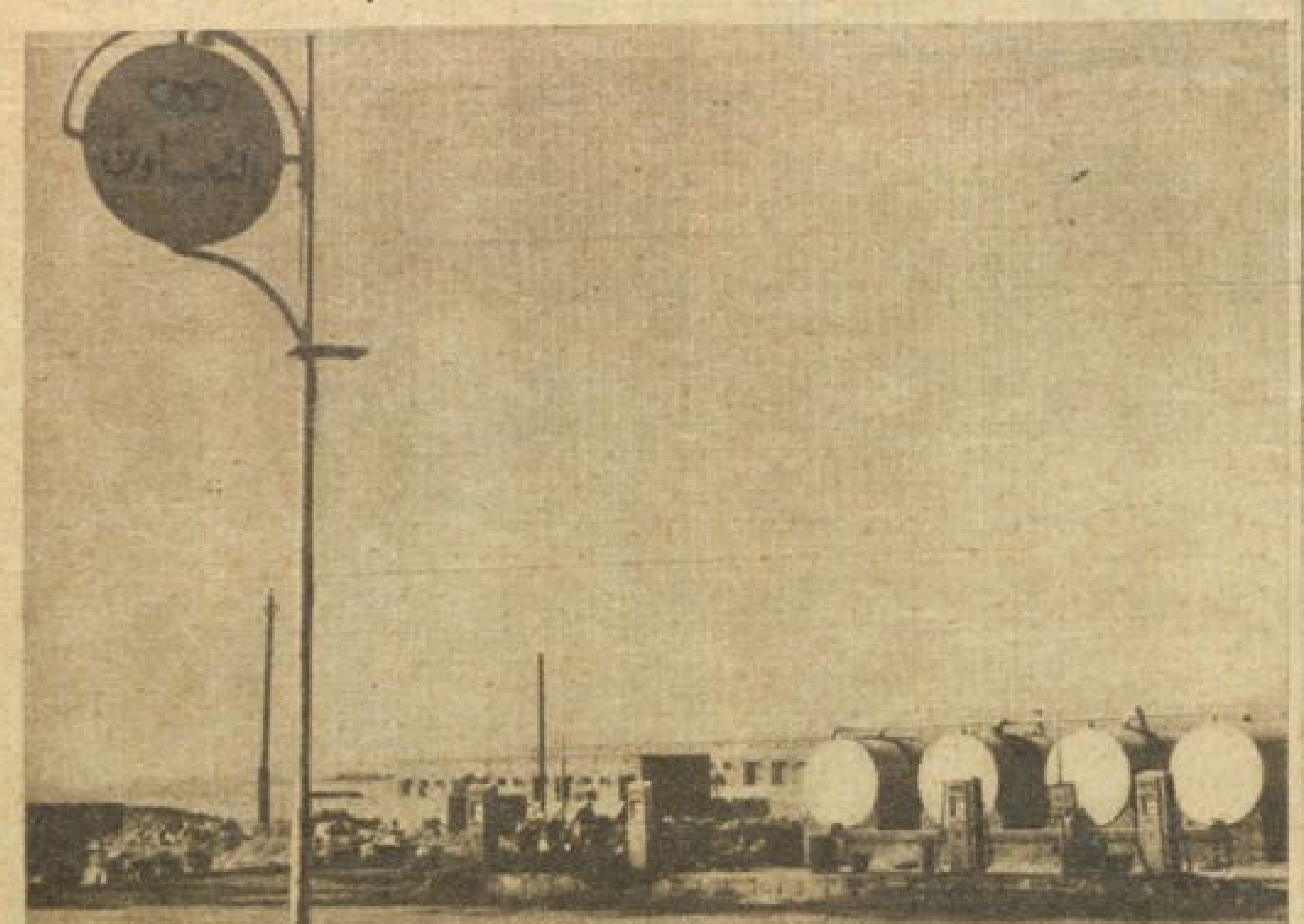
وكذلك البلاط تحتاج منه أسوان ١٥٠ الف متر مربع سنويا ويوجد فى أسوان مصنعان ينتجان نصف هذه الكمية تقريبا .

والزجاج تحتاج منه أسوان ٢٥ الف متر مسطح سنويا .

ولذلك ترى المحافظة ضرورة اقامة المشروعات التالية :

- **مصنع للطوب المفرغ نظرا لميزاته العديدة من حيث عزل الحرارة ولوفر تكاليفه**
- **مصنع للبلاط**
- **تنفيذ وحدة طحن للاسمنت بحيث يتم نخل الاسمنت وطحنه فى اسوان ويمكن تصدير الفائض الى السودان .**
- **ورشة نجارة يمكن الحاقها بمصنع الخشب الحبيبى بكوم امبو**

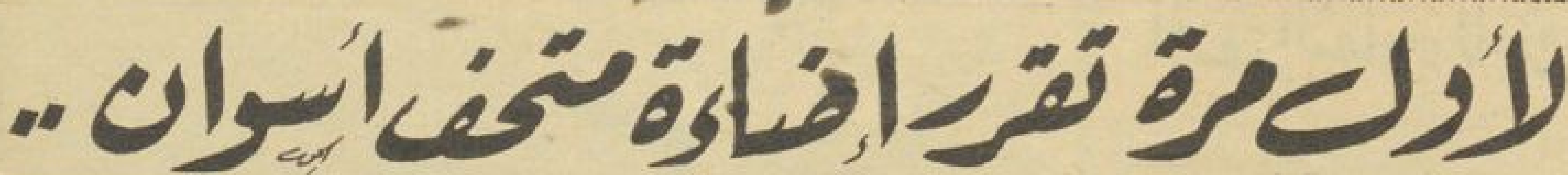
الجمعية التعاونية للبترول تضاعف خدمتها للسد العالى



ان مشروع بناء السد العالى يتقـدم كل يوم بخطوات واسعة ، وتتضاعف الجهود التى تبذل لاتمامه . ولهذا أخذت الجمعية التعاونية للبترول فى تدعيم منشآتها التى أقامتها هناك وتوسيعها ، لتجارى التقدم المستمر فى بناء المشروع ..

فالمستودعات الضخمة التى أقامتها هناك تزداد كل يوم اتساعا ومحطة الخدمة التى أقيمت هناك عززت حتى تضاعفت قدرتها على اداء الخدمات للمشروع والعاملين فيه . ان المستودعات التى اقيمت فى البر الشرقى تضم كميات ضخمة من المواد البترولية . كما تضم عددا كبيرا من الاخصائيين والموظفين والعمال . مما جعل المستودعات بمثابة القلب النابض الذى يبعث الحياة فى مئات من الكراكات والكسارات والحفارات والاوناش والجرارات والعربات . كما ان سكان عشرات الفيلات ومئات المساكن ، الذين يعملون فى بناء السد العالى يجدون من المواد البترولية ما ييسر لهم الحياة فى راحة ورفاهية فى تلك المنطقة التى كانت خالية ثم أصبحت مدينة عامرة نابضة بالحياة والحركة .

تابع الصفحة



درس مجلس محافظة أسوان عدة مشروعات لتنشيط السياحة .. يقول الاستاذ حسن ضياء الدين سكرتير عام المحافظة ان بعض هذه المشروعات بدىء فى تنفيذها فورا مثل توسيع ورصف الطريق بين أسوان والخزان وكذلك وصف الطريق الموصل الى منطقة المسملة

من أهم المشروعات التى تقرر تنفيذهافى هذا العام :

- مشروع اضاءة متحف أسوان

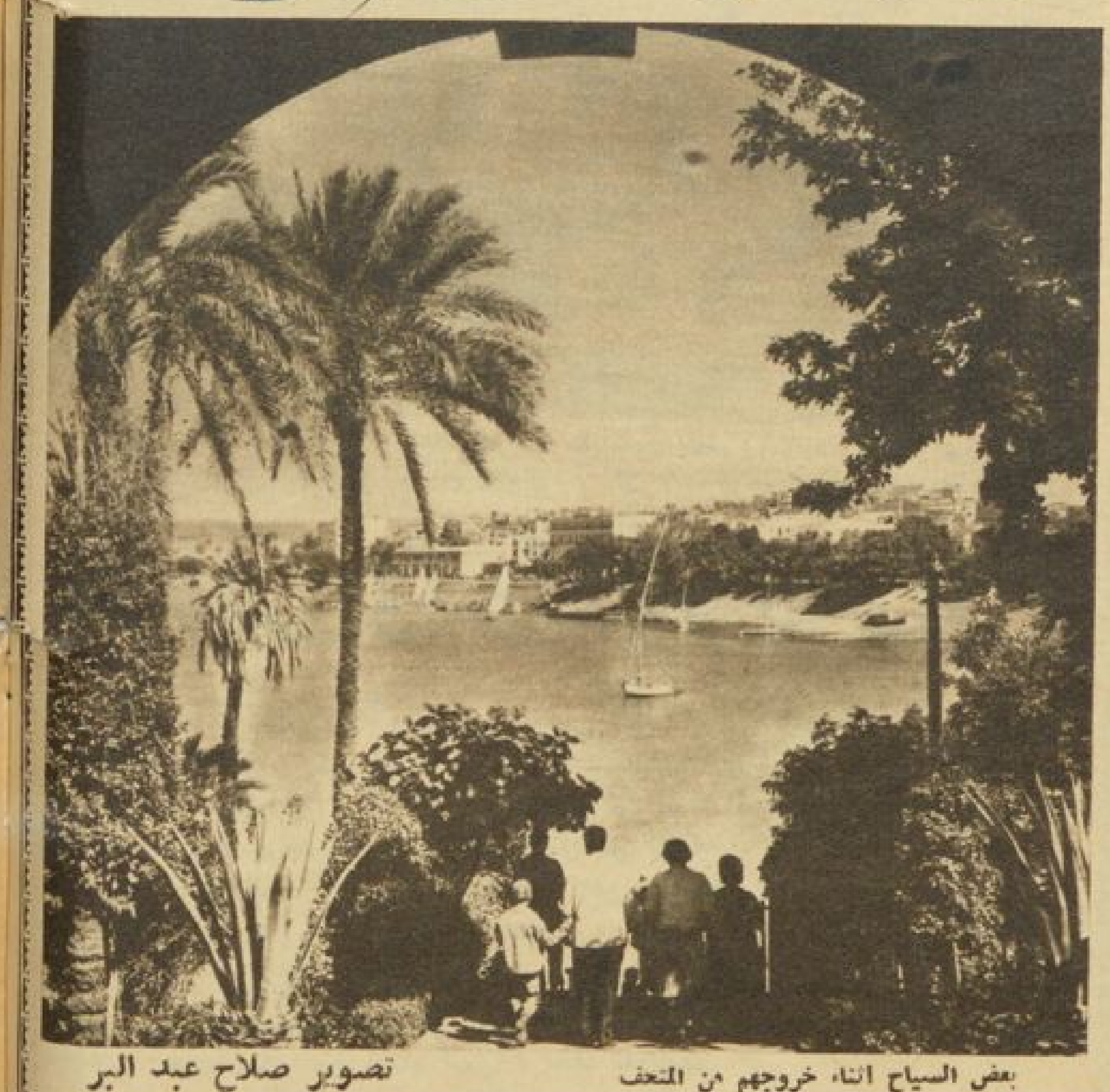
وهو مشروع ينفذ لاول مرة

تعتزم المحافظة ربط جزيرة أسوان بالمدينة بواسطة كوبرى ..

اقامة الكوبرى سيجعل من الجزيرةمنطقة عالمية



السيد / حسن ضياء الدين ... سكرتير عام محافظة أسوان ..



بعض السياح أثناء خروجهم من المتحف

تصوير صلاح عبد البر

قرية أبو الريش باعت ٢٢ ألف زهرة هذا العام

يستعد مجلس قروى ابو الريش لاقامة مصنع فخار وخزف الى جانب الصناعة اليدوية القائمة عندهم

ومجلس قروى ابو الريش يضم ٥ قرى تبعد عشرة كيلو مترات عن اسوان ، ويقيم بها ١٨ الف مواطن اغلبهم يعملون فى صناعة الفخار

يوسف رسمى غرغور رئيس مجلس القرية

وقد نجحوا فى بيع ٢٢ الف « قصرية » ورد هذا العام :

١٢ الف للسد العالى

- ٥ آلاف لمجلس بلدى كوم امبو
- ٥ آلاف لشركة الحديد والصلب

والثمن الاجمالى لهذه الكمية الضخمة عبارة عن ٦٠٠ جنيه فقط

ولكن يوسف رسمى غرغور رئيس مجلس القرية يؤكد ان هذا المبلغ البسيط بالنسبة للعدد الضخم الذى يقيم فى « ابو الريش » ادخل السعادة فى قلوبهم وجعلهم يثقون بالمستقبل ويستعدون لاقامة مصنع فخار وخزف

أحلى وأجمل ما لحن وغنى



يوم بلا غد

● من الحقائق الثابتة ان افلام فريد الاطرش هى شعار الثقة والنجاح للسينما العربية واحدى دعاماتها القوية ورمزنهضتها.

● واكبر مفاجأة فنية يقدمها فريد الاطرش هذا الموسم هو فيلم يوم بلا غد الذي يعتبر جديدا فى كل شيء ، جديدا فى فكرته .. وفى قصته .. وفى اخراجه وفى الحانه التى تعتبر اعظم واروع ماقدم الموسيقار الكبير فريد الاطرش للموسيقى العربية ، وقد اجمع الادباء والنقاد ورجال الفن الذين أتيحت لهم فرصة مشاهدة هذا الفيلم فى عرض خاص ان الحانه تعتبر قفزة كبيرة بالموسيقى العربية . وانها تشهد بزعامة فريد الاطرش للموسيقى العربية ، واغنياته التى تفيض رقة وعاطفة ستثير ضجة كبرى فى الاوساط الفنية وبين الجماهير عند عرض الفيلم

● واشتهرت افلام فريد الاطرش بأنها دائما مثال للانتاج الرفيع وانه يؤمن ايمانا عميقا بالدور الذى يقوم به الفن فى خدمة مشاكلنا الاجتماعية بصفة عامة ومشاكل الشباب بصفة خاصة وقصة فيلم يوم بلا غد تعالج مشكلة شاب احب فتاة ولكن كهلا مسنا هام بحب هذه الفتاة وحاول ان يستغل نفوذه وماله وسطوته ليفرق بين هذين القلبين الحبيبين.. ولكن ...

● وقد كتب سيناريو هذا الفيلم المخرج الكبير بركات الذى اخرجه ايضا ، والمخرج بركات فى غنى عن أى تعريف فهو المخرج الذى اقترن اسمه بعشرات الافلام الناجحة

● واضطلع ببطولة هذا الفيلم مع فريد الاطرش الفنانة مريم فخر الدين والنجمة الصاعدة زيزى البدراوى والممثل الكبير زكى رستم وقام بتصويره المصور السينمائى الكبير عبد الحليم نصر

● يضم هذا الفيلم اربع اغنيات تعتبر من احلى واجمل مالحن فريد الاطرش واحدى هذه الاغنيات قصيدة « يوم بلا غد » من تأليف الاديب الكبير كامل الشناوى والاغنيات الثلاث كتبها الشاعر العاطفى الرقيق مرسى جميل عزيز والشاعر الفنان فتحى قوره

● سيبدأ عرض الفيلم يوم الاثنين القادم بسينما راديو بالقاهرة وسينما روكسى بمصر الجديدة وسينما فريال بالاسكندرية وسينما المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى وسلمى بالزقازيق والبلدية بدمنهور ومن ٧ مارس بسينما نون بالسويس

هنا الأمم المتحدة

الامم المتحدة – لمراسل المصور :

تتحدث وفود الامم المتحدة عن مقال عن ميلاد الاشتراكية العربية . ان المقال نشر في مجلة أمريكية كبرى . انها مجلة هاربرز الامريكية احدى المجلات الشهرية القليلة في العالم التي تخصص في نشر الالوان الرفيعة من الثقافة والادب والسياسة والاجتماع ، وتلتقى على صفحاتها اقلام تتميز بالدراسة الجادة ، والتقصى العميق لما تعالجه من هذه الامور

والمقال الذى يتحدثون عنه أمضى كاتبه « ادوارد شيهان » بضعة شهور في بلادنا قبل أن يكتبه .. ومن قبل هذا كان قد أمضى خمس سنوات بين القاهرة وبيروت .. وهى سنوات حافلة بالتغيير العميق فى أوضاع حياتنا السياسية والاجتماعية ، تغييرا تمتد آثاره الى سائر المنطقة العربية .. بما فيها تلك الاقاليم التى تحاول أوضاع الحكم البالى فيها أن تخفى عن الاعين ما يتفاعل فى أذهان الناس وضمائرهم من تيارات التفكير الثائر فى شئون المجتمع العربى ، والسياسة العربية ..

وفى المقال فقرات كثيرة لم أسترح لقراءتها .. كوصف للاحياء القديمة فى القاهرة مسرف فى تصوير حواريها ومقاهيها ودكاكينها فى صورة تنزع عنها مسحة الجمال التى يدركها من ألف هذه الاحياء .. وكحديث مغرق فى المبالغة عما يخيم على الريفى المصرى من تواكل وخمول ، لا يقره عليه من نشأ فى الريف وعرف ما فى أهله من جلد ومن حيلة ..

فيما عدا فقرات من هذا القبيل ، لا تعد شيئا الى ما ألفت قراءته فى الصحف الامريكية من بذاءات ، فان المقال يعرض عرضا طيبا دوافع الاشتراكية العربية وأهدافها

يقول الكاتب : ان الاشتراكية العربية بسيطة فى فلسفتها وفى هدفها .. انها تقريب اقتصادى واجتماعى بين طبقات المجتمع التى باعدت بينها عصور وأجيال .. تجمعت خلالها الثروة فى أيد قليلة ، وتكدس الفقر فى جماهير غفيرة .. وهى تهدف الى أن تتداخل هذه الطبقات بعضها فى بعض ، على أن يبقى فى المجتمع مكان بارز ، ماديا وأدبيا ، للعاملين الممتازين ، بغض النظر عن الطبقة التى نشأوا فيها أو التى كان ينتمى اليها آباؤهم وأجدادهم

ولكى يدرك الناس دوافع هذه الاشتراكية العربية ينبغى أن يعرفوا كيف كان المجتمع المصرى فى الماضى القريب .. كان أبرز جانب فى هذا المجتمع جانب كئيب من السيطرة الاجنبية على المرافق الاقتصادية .. فالى ما قبل الحرب الاخيرة بقليل كان الاجانب يسيطرون على الجزء الاكبر من الاقتصاد المصرى ، وفى الوقت ذاته لم يكونوا خاضعين للقانون المصرى .. كانت الامتيازات التى حصلوا عليها فى القرن الثامن عشر ما تزال قائمة ، تحميهم من القانون ومن القضاء .. وكان هؤلاء الاجانب – فرنسيون وبلجيكيون وانجليز ومالطيون وايطاليون ويونانيون وأرمن وعرب متفرنجون – يجدون فى مصر ما لا يجدونه فى بلادهم .. لا يدفعون شيئا من الضرائب ، بينما يعيشون فى الاحياء الراقية فى القاهرة والاسكندرية التى ينفق عليها أكثر ما يدخل الخزينة من الضرائب .. وكان الذين يدفعون هذه الضرائب هم أولئك الذين أخطأوا .. فولدوا مصريين !

والى جانب هذه الطبقة من الماليين الاجانب نشأت طبقة الباشوات المصريين التى لم تكن أكثر شفقة على الفلاحين من هؤلاء الماليين الاوربيين ..

وان « السخرة » التى عانى منها الفلاح طويلا كانت سخرة فى أراضى هؤلاء الباشوات .. وان المرء ليعجب ، حين ينظر الى الوراء قليلا ، من أمر هؤلاء الاثرياء المصريين الذين لم يكن يداخلهم شعور الشفقة بالفلاحين من أبناء بلادهم .. هل كانوا يزدرون الفلاح لانهم كانوا يخجلون من أصلهم الريفى الذى يحول بينهم وبين الاختلاط الاجتماعى بأولئك الاثرياء الاوربيين ، وبأولئك العرب المتفرنجين ، الذين أصبحوا مثلا أعلى فى المجتمع المصرى ..؟

ويتساءل كاتب المقال : لماذا فضلت الثورة التى قامت سنة ١٩٥٢ أن تبقى على هاتين الطبقتين من الماليين والملاك طويلا ، وقد كان فى وسعها أن تقضى عليهم بضربة واحدة منذ عشر سنوات مضت ؟

ويجيب الكاتب على هذا السؤال اجابة فيها تحليل اجتماعى طريف فيقول :

« ان العقلية التى تسيطر على أصحاب الاموال فى مصر كانت احدى عقليتين : اما عقلية زارع أو عقلية تاجر .. الاولى عقلية كبار الملاك المصريين ، والثانية عقلية الماليين الاوربيين والمتفرنجين .. وكلتا العقليتين تفضل الكسب العاجل وان كان قليلا ، على الكسب الآجل وان كان كثيرا ..

« الزارع يضع البذرة فى الارض ولا يستطيع أن ينتظر سوى بضعة شهور حتى تنمو البذرة نباتا ، وتأتى ثمرتها أو محصولها ..

« والتاجر يشترى شيئا ثم يبيعه بعد أيام أو شهور قليلة ، مقابل ربح ما ..

« وكلتا العقليتين لا تصلحان للصناعة .. لان الصناعة عملية معقدة طويلة ، تقتضى الصبر والانتظار حتى تأتى بالثمرة المرجوة .. تقتضى انتظار اقامة المصنع ، وتركيب الآلات ، وتوظيف المهندسين والمديرين ، وتشغيل العمال وتدريبهم ، وجلب المواد الخام ، واقامة المخازن والمستودعات ، وادارة الآلات لتحويل المواد الخام ، والبحث عن الاسواق التى تستوعب المنتجات .. وما الى هذا كله من أمور تستغرق فترة طويلة .. ربما سنين تلو سنين .. يكون جانب الخسارة خلالها أرجح من جانب الكسب .. وهذا يقتضى عقلية صناعية لا تتعجل الامور ، لانها تدرك أن الكسب الذى سيجىء بعد طول الانتظار سيكون كسبا موفورا ، يزيد كثيرا عن مكاسب الزراعة والتجارة ..

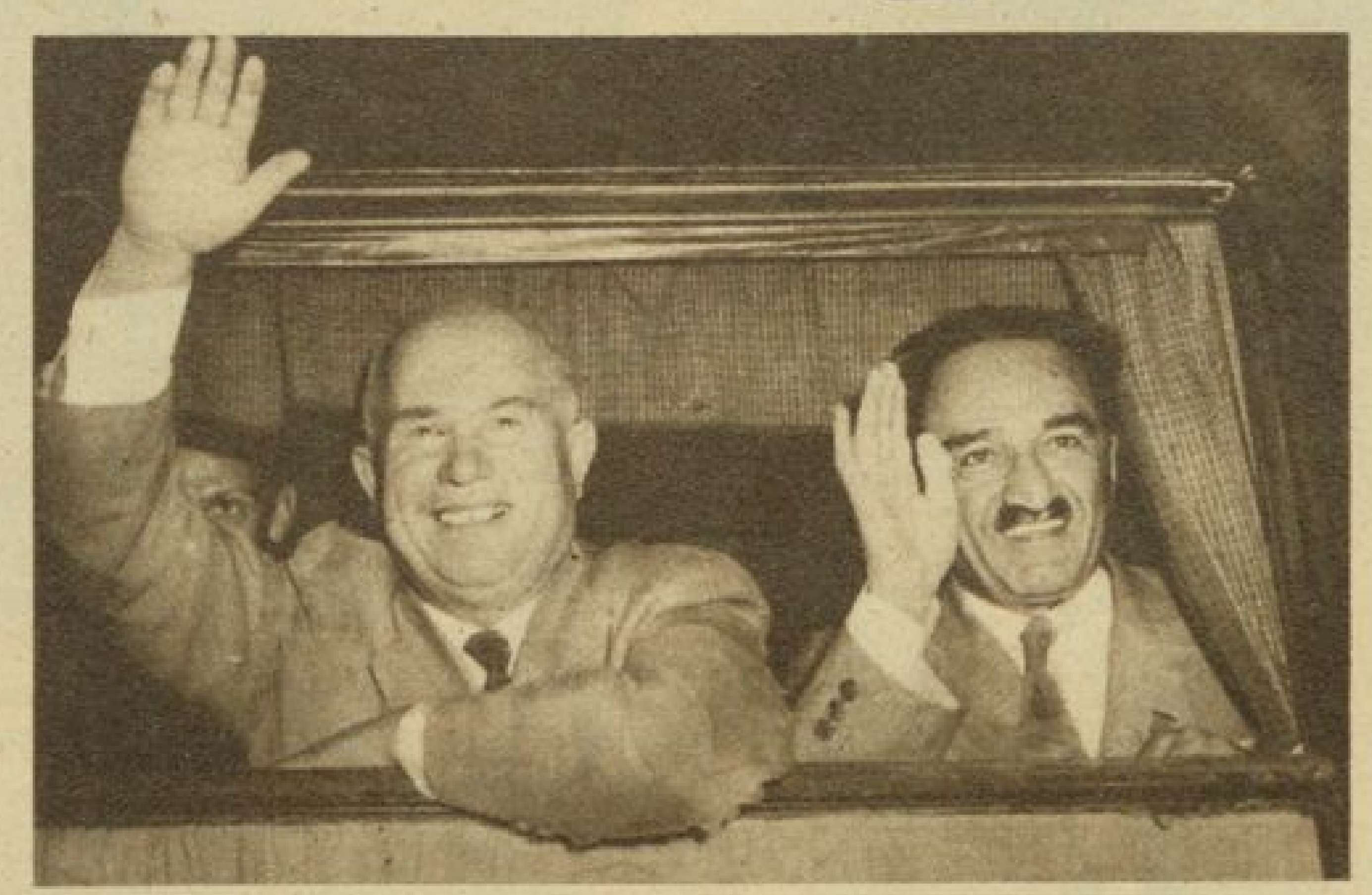
« كان المسيطرون على الاقتصاد المصرى تنقصهم هذه العقلية الصناعية .. وظهر هذا بوضوح عندما أرادت الثورة فى مصر أن تمضى فى طريق تصنيع الاقتصاد .. باعتبار أنه الطريق الوحيد لزيادة الدخل القومى ، ولانشاء مجتمع حديث ..

« بدأت أول الامر بتحديد الملكية الزراعية بمائتى فدان .. وكان المفروض أن يؤدى هذا الى توجيه رءوس الاموال الى ميدان الصناعة .. ولكن رءوس الاموال لم تتجه الى الصناعة ، بل الى اقامة المبانى الشاهقة التى تملأ الآن أحياء القاهرة الغنية وتمتد على ضفاف النيل هناك .. فرؤى تحديد وتخفيض ايجارات المساكن ، والحد من بناء العمارات الفاخرة .. وكان المأمول مرة أخرى أن يؤدى الى توجيه فائض رءوس الاموال الى ميدان الصناعة .. ولكن الاموال لم تتجه الى الصناعة ، واتجهت الى البورصة تشترى الاسهم والسندات ، وتسيطر على شئون البنوك والشركات ، فتتلقى أرباحا سنوية .. فكان لا بد من فرض الرقابة على البورصة ، ومن الحد من ملكية الاسهم والسندات ، ومن الاشراف على أعمال الشركات والبنوك .. فأخذ أصحاب الاموال يعملون ، لا لتوجيهها الى ميادين الصناعة ، بل لتهريبها الى الخارج .. وقامت عمليات تهريب هائلة اقتضت أن تقبض الحكومة على الامر بيد حازمة ..

« والخلاصة أنه لم تنجح محاولات تحويل رءوس الاموال الى ميدان الصناعة .. وكان لا بد للحكومة أن تتولى بنفسها عملية التصنيع .. وهذه المحاولات والتجارب هى التى أبقت على طبقة كبار الملاك وكبار الماليين عدة سنين .. بينما كان فى الامكان القضاء عليها بضربة واحدة منذ عشر سنوات .. »

ويختم الكاتب مقاله المسهب قائلا : ان كثيرين فى الخارج يظنون انه من الصعب اقامة المجتمع الاشتراكى العربى .. ولكن ثمة حقيقة واقعة .. هى أن سوء ظن العالم الخارجى بمصر كان دائما أكبر حافز لها .. لقد ظن العالم الخارجى ان مصر لن تستطيع أن تدير قناة السويس ، فادارتها خيرا مما كان يديرها الفرنسيون والانجليز ... وظن العالم الخارجى فى وقت ما ان مصر قد رهنت اقتصادها للاتحاد السوفييتى ، ووضعت نفسها فى المعسكر الشيوعى .. ولكنهم ما لبثوا أن تبينوا انهم على خطأ مبين ، وأن مصر دولة لا تنحاز شرقا ولا غربا ، ولم يعد ثمة منصف يرتاب فى حيادها الصميم .. وكذلك الامر فى موضوع اقامة الاشتراكية العربية .. فمهما يساور العالم الخارجى من ظنون ، فانى أشعر شعورا صادقا بأن الطبقات الفقيرة فى مصر ، ستنظر فى يوم قريب الى الماضى ، فتحمد الله على أن قيض لها رجلا تساوره الآمال الطيبة ، وتحدوه العزيمة الصادقة لتحقيق هذه الآمال .. هو جمال عبد الناصر »

اوتانت ..
قرأوا له النبوءة !



خروشوف وميكويان .. ونكتة احد ابطالها ايزنهاور ..



ايزنهاور ..
قصة احياء الموتى

نبوءة عن الامم المتحدة

والامم المتحدة لا تتحدث فقط عن مقال « ادوارد شيهان » انها أيضا تتحدث عن الازمة التى تمر بها الآن .. انها تمر بأيام عصيبة .. استنفدت عمليات الكونغو خزانتها ، وأرهقتها بالديون .. مدينة مثلا بثلاثين مليون دولار لسلاح الطيران الامريكى مقابل نقل قواتها الى الكونغو فى أرجاء أقاليمه الشاسعة .. والمعارضة فى الكونجرس على أشدها ضد شراء ما قيمته مائة مليون دولار من سندات الأمم المتحدة .. عدد قليل من الدول أبدى استعداده للمساهمة فى شراء هذه السندات التى بدونها ، لا بد للامم المتحدة أن تصفى عملياتها الخاصة باقرار السلام .. والاكتفاء بدورها العادى : أى أن تصبح مجرد مكان تتلاقى فيه وفود الدول للخطابة .. واصدار القرارات .. وسكرتارية تقوم بدورها العادى فى وضع التقارير السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تبقى حبرا على ورق ما دام لا يوجد المال لتنفيذها !

فى هذا الجو الذى لا يدعو كثيرا الى التفاؤل ذهب أحد أعضاء سكرتارية الأمم المتحدة الى «أوتانت» .. وقرأ له نبوءة كان قد كتبها منذ سبع عشرة سنة « بير دسلى رميل » أحد أعضاء الوفد الامريكى الى مؤتمر سان فرانسيسكو

الذى وضع ميثاق الامم المتحدة فى سنة ١٩٤٥ ..

تقول النبوءة :

« بعد خمس سنوات ستقول ان الامم المتحدة هى أعظم حلم استطاعت البشرية تحقيقه

« بعد عشر سنوات ستبدأ الشكوك تساور انفسنا .. وستجد انهذه الشكوك تغمر العالم كله .. وستجد فى كل مكان من يقول : هل للامم المتحدة فائدة حقيقية ؟

« وبعد خمس عشرة سنة سترى ان الامم المتحدة قد اشرفت على الهاوية .. وان جميع الدلائل تشير الى انها لا يمكن ان تستمر وتعيش .. ستصبح على بينة من ان جميع العوامل تقف دون مضيها فى الطريق ، بل تهدد كيانها وحياتها ..

« ولكن عندما تبلغ الامم المتحدة سن العشرين ، ستحيى وستمجد اخلاص هؤلاء الذين كرسوا جهودهم للامم المتحدة خلال حياتها العاصفةالمضطربة .. لانه عندئذ ، بعد عشرين سنة ، سندرك جميعا ان الامم المتحدة هىالبديل الوحيد من دمار العالم ونهاية الانسانية » .

فلننتظر ثلاث سنوات حتى تبلغ الامم المتحدة سن العشرين .. لانها الان بنت ١٧ سنة !

آخر نكتة فى امريكا عن خروشوف

وآخر نكتة تضحك منها الامم المتحدة تقول انه فى اثناء زيارة خروشوف لايزنهاور فى امريكا سنة ١٩٦٠ ، اخذ كلمنهما يباهى بما بلغته بلاده من التقدم ..

قال خروشوف: تصور ان النظام السوفييتى استطاع انيخرج رياضيين يجرون بسرعة الف ميل فى الساعة ..!

ودهش ايزنهاور منهذا التقدم الكبير .. فأراد أن يفشر فشرة كبيرة .. فقال :

- اننا فى امريكا أكثر تقدما من الاتحاد السوفييتى فى الطب .. تصور ان عندنا علماء يستطيعون أن يحيوا الموتى ..

ولما كانجو الحديث بينهما فى « كامبديفيز» حديثا وديا ، فلم يشأ أحد منهما أن يكذب الاخر ..

وعاد خروشوف الى الاتحاد السوفييتى .. وجمع أعضاء المجلس السوفييتى الاعلى ..وحكى لهم عما سمعه ورآه فى امريكا ..

فقال له احدهم : كان يجب عليك أن تتحدى ايزنهاور .. وتطلب منه ان يريك هؤلاءالعلماء الذين يستطيعون احياء الموتى

فقال خروشوف : لم اشأ ان أفعلهذا .. لانى خشيت أن يطلب منى ان أريه الرياضيين الذين يجرون بسرعة ألف ميل فى الساعة !

فقال ميكويان .. بهدوئه المعتاد :

- المسألة بسيطة .. اطلب من ايزنهاور أن يرسل لنا احد العلماء الذين يحيون الموتى .. وسنطلب منه ان يحيى ستالين .. وعندئذ سترى ياعزيزى خروشوف انك انت الرياضى الذى يجرى بسرعة ألف ميل فى الساعة !

ثلثا سكان العالم لا يعرفون شيئا عن أخبار العالم

وفى الامم المتحدة تقرير طريف وضعته هيئة اليونسكو عن مدى انتشار وسائل الاعلام - الصحافة والاذاعة والتليفزيونوالسينما ، فى أنحاء العالم .. لتقدير مدى اطلاع الشعوب على مايجرى فى بلادهم ، وفى أنحاء العالم ، من امور وأحداث تمس الافراد فى حياتهم اليومية ، وتمس الشعوب فى حياتها العامة .

وتبين منهذه الدراسة ان امريكا الشمالية، اى الولايات المتحدة وكندا ، وأوربا فيما عدا الاتحاد السوفييتى ، يملكون ٦٧ فى المائة من مجموع ما فى العالم من صحف وأجهزة راديو وتليفزيون ودور للسينما .. بينما يملكالاتحاد السوفييتى ١٦ فى المائة من هذه الوسائل .. أما باقى العالم ، اى آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية ، فكل ما يخصها هو ١٧ فى المائة .

وأقل نسبة هى الموجودة فى أفريقيا .. فهناك نسخة واحدة من الجرائد اليومية ، وجهازان راديو ، ونصف مقعد فى السينما لكل مائة نسمة من سكان القارة الافريقية !.

أما اذا نظرنا الى البلاد الافريقية جنوب الصحراء الكبرى ، فان النسبة أقل من هذا كثيرا .. اذ يخص كل الف شخص نسخة واحدة من الجرائد اليومية !

وتقول هيئة اليونسكو أن الحد الادنىيجب ان يكون عشر نسخ صحفية ، وخمسة أجهزة راديو ، ومقعدين فى السينما ، لكل مائة شخص .. وانه لتحقيق هذا الغرض فان افريقيا فى حاجة الى برنامج يتكلف ثلاثمائة وستين مليون دولار ..

وقد تضمن تقرير اليونسكو بيانات طريفة .. فيها أنه يوجد فى العالم الان ٧٦٦٠جريدة يومية .. يبلغ توزيعها ٢٨٨ مليون نسخة يوميا .. ولما كان عدد سكان العالم الانيبلغ ٣ بليون نسمة ، فان معنى هذا ان أقل من شخص واحد من كل عشرة أشخاص يشترى جريدة يومية ..

ولكن هذه النسبة تتفاوت تفاوتا كبيرا بين البلاد المتقدمة والبلاد المتخلفة .. فى أوروبا وأمريكا توزع خمس وعشروننسخة لكل مائة شخص .. أى ما يقابل مائتين وخمسين مرة من توزيعها فى أفريقيا .. أو ألفين وخمسمائة مرة من توزيعها فى بلاد أفريقيا الوسطى .

والاذاعة والتليفزيون يزداد انتشارهما فى العالم الان أكثر مما يزداد انتشار الصحافة .. وهذا راجع الى انتشار الامية .. أما السينما فهى أقل الوسائل الاربعة انتشارا ، حتى أنها ظلت كما هى خلال السنوات العشر الاخيرة .. ومرجع هذا الى انها أكثر وسائل الاعلام نفقة على الفرد وعلى الاسرة ..

وفى العالم الان ١١٦٧٠ محطة اذاعة .. اى أكثر من ضعف عددها منذ اثنتى عشرة سنة .. وفيه أكثر من ٣٦٦ مليون راديو .. اى ان كل مائة شخص يخصهم ١٣ راديو .. وأكثر دولة انتشرت فيها الاذاعة فى السنين العشر الاخيرة هى الاتحاد السوفييتى، فزاد ما يخص كل مائة شخص من تسعة أجهزة الى واحد وأربعين جهازا ..

أما التليفزيون فقد انتشر انتشارا مدهشا خلال السنين الاخيرة .. ففى سنة ١٩٤٨ لم يكن التليفزيون موجودا الا فى أربع دول هى الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا ، الاتحاد السوفييتى .. أما الآن فان خمسا وستين دولة ، فى قارات العالم جميعا ، يستمعون ويستفيدون من برامج التليفزيون .. ومن هذهالدولاربع دولأفريقية، وأربع عشرةدولة آسيوية .. وزاد عدد أجهزة التليفزيون خلال هذه الفترة من أربعة ملايين الى مائة مليون .. ولكن مازالت النسبة المئوية ضئيلة فى آسيا وأفريقيا حيث يخص كل مائة شخص نصف جهاز .. بينما يخصهم ٢٢ جهازا فى امريكا .

وأما السينما فباقية على حالتها تقريبا خلال السنوات العشر الاخيرة .. فرغم ان عدد السينمات تضاعف حتى أصبح الآن ١٦٧٠٠٠ ، ورغم ان عدد روادها يبلغ ١٥ بليون نسمة سنويا ، اى خمسة أضعاف سكان العالم ، الا أن متوسط ذهاب الفرد للسينما هو كما كان منذ عشر سنوات ، أى خمس مرات فى السنة ..

وقد أظهرت دراسة اليونسكو ان الدولتين الاولى والثانية فى عدد الافلام التى تنتجهما سنويا هما دولتان آسيويتان .. اليابان التى اخرجت فى العام الماضى ٤٢٣ فيلما . والهند التى أخرجت ٣١٢ فيلما ..

والثالثة هى مدينة آسيوية .. مدينة هونج كونج .. التى أخرجت ٢٤٦ فيلما ..

ويأتى بعد هذا أمريكا (٢٢٣ فيلما) فايطاليا (١٦٨) ففرنسا (١٥٨) فالاتحاد السوفييتى (١٤٠) فالمملكة المتحدة (١٢٢) فالمانيا الغربية (١٠٧) ..

وقد عقدت هيئة اليونسكو أخيرا اجتماعا اشتركت فيه ثمان وعشرون دولة أفريقية ، وكذلك أربع دول أوروبية لها مستعمرات فى أفريقيا هى بريطانيا وفرنسا وأسبانيا والبرتغال ، لبحث الوسائل اللازمة لتنمية وسائل الاعلام فى أرجاء القارة .. وكان من بين القرارات التى اتخذت انشاء معاهد قومية لتخريج الصحفيين والاذاعيين وغيرهم من العاملين فى ميدان الاعلام .. وكذلك انشاء معهد عال لجميع البلاد الافريقية تحتاشراف اليونسكو ، يتولى التدريس والتدريب فيه كبار الصحفيين والاذاعيين فى العالم .

« ان سبعين فى المائة من سكان العالم ، حسب تقدير اليونسكو ، يعيشون الآن فى قرى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التى قلما تصل اليها الصحف ، أو تتردد فيها الاذاعة ، أو يرى فيها التليفزيون أو السينما .. وبالتالى لا يعرفون شيئا عن أخبار العالم.

حاجة تكسف



سر هذه الصيدلية !

الرجل الذى احدثكم عنه ، طبيب اجنبى كبير - كبير السن والشهرة - فى القاهرة

وأنا انحنى اجلالا امام علمه ، فقدجربته فى انسان عزيز على ، حار فى علاجه نطس الاطباء كما يقولون ، فكانت النتيجةمذهلة

ولكننى فى الوقت ذاته لا استطيع أنانحنى اجلالا امام جشعه ، بل لعلى أكاد أرى المهنة الانسانية التى ينتمى اليها ،مهنة الطب ، تتوارى خجلا امام تصرفاته

اتعرفون ماذا يصنع ؟

انه يكتب « روشتته » بالرموز ..

ثم يأمر المريض بان يصرف هذهالروشتة من صيدلية معينة

ويذهب المريض بهذه الروشتة الىهذه الصيدلية المعينة ، فيقال له ان ثمن الدواء ، « وهو ليس الا حقا من المرهم»نحو مائة قرش !

وقد يتردد المريض ، حين يرى أن هذاالحق من المرهم لايمكن أن يساوى مائة قرش ، فياخذ الروشتة ، ويذهب بهاالى صيدلية اخرى

ويقرأها الصيدلى ، ويبتسم ابتسامةالحيرة ، ثم يقول له :

- انها مكتوبة بالرموز ... وانا لا أفهم منها شيئا بالمرة !

ثم لاتلبث عين الصيدلى ان ترتفعلتقرأ اسم الطبيب .. فتنحل العقدة.. لانه يعرف الحكاية من زمان . . وينصحالمريض بان يذهب الى الصيدلية اياها ... لانها الوحيدة التى تستطيع حلهذه الرموز !

لا اظن ان نقابة الاطباء تجهل هذهالحكاية ، فقد رويتها لاكثر من طبيب كبير ، فقالوا لى « قديمة » ..

اريد أن أسال صديقنا الدكتور رشوانفهمى ، نقيب الاطباء ، والسيد الدكتور النبوى المهندس ، وزير الصحة :

ألا يريان ان نزول الطبيب - مهما بلغمن العلم - الى هذا الدرك من استغلال المرض والمرضى ... حاجة تكسف ؟

صالح جودت

من وحى الأخبار



عرفونا ... فهل فهمونا ؟

مبعوثو الرئيس كنيدى يطوفون العالمواحدا بعد واحد ، واحيانا فىوقتواحد ، كما كان يفعل من قبل مبعوثو اسلافه ،ايزنهاور وترومان وروزفلت : يطوفون ويدرسون ويبحثونويتباحثون ، ثميعودون الى قواعدهم سالمين ، لرفع تقاريرهم الى الرئيس الذى اوفدهم .

مر فى الشرق الادنى ، اخيرا ، اخوالرئيس كنيدى .ومر ايضا مستر تشستر بولز . وفى القاهرة ، تحدث الرسول الثانى الىالصحفيين فقال لهمانه مبسوط من رحلته ، بل أكثر من مبسوط : انهسعيد بالنتائج التىوصل اليها ، والفوائد التى جناها ، وان ما رآه فى الجمهورية العربية المتحدة يدعو الى الاعجاب ويستحق الثناء ...

هذا ما قاله لنا هنا ، ولا شك فى انهقاله ايضا او سيقوله هناك ، للرئيس الامريكى الذى اوفده ...

هذا يسرنا . ويسرنا على الخصوص ماأضافه تشستر بولز الى قوله السابق، وهو « اننا بدانا نعرف بعضنا ونقدرونعرك مشاكل كل دولة من دولتينا ..» يعنى الولايات المتحدة ، دولة المندوب الخاص ، والجمهورية العربية المتحدة ، دولتنا نحن !

ولنا على هذا القول ، اكثر من ملحوظة!

لا يكفى أن يعرفنا الرسول الذى يزورنا . بل يجب ايضا ان يفهمنا . ومعظم الرسل الذين جاءوا لزيارتنا ،كانوامصممين ، مقدما ، على أن يعرفونا بدون أن يفهمونا .. ! وبعضهم كان يعرفنا ،من ناحية ، ومن ناحية اخرى يفهمنا كما يريد الصهيونيون منه أن يفهمنا ! فالعيبالاكبر الذى ناخذه على اولئك الرسل الامريكيين ، هو انهم يزوروننا وفى رأسهم آراء ، وافكار ، وميول ، مستوحاة من الاوساط الصهيونيةالمسيطرة ، بكل اسفهعلى ادارة المسئولين فى واشنطون ، ومن ثم على تكييف عقليتهم !

نريد نحن من الرسول الا يكتفى بانينظر ، بلينظر ليرى. واذا رأى انيفهم . واذا اصغى أن يسمع . واذا سمع انيفهممرة اخرى . وهذا ما لم يحدث بالنسبة الى جميع الذين شرفونا بالزيارة الىالآن : نظروا ولم يروا . واصغوا ولم يسمعوا . او رأوا وسمعوا بدون ان يفهموا . . !

والدلائل تدل على انمسترتشستربولزليس من هؤلاء ! فهل يفعل شيئا ، فى واشنطون . يثبت لنا به انه فهمنا ...

فهمنا يعنى كما يجب ان يفهمنا ؟

حبيب جاماتى

عمال بالليسانس

تغيرت فكرة شبابنا عن الحياة، لم يعد حملة الليسانس يقضون السنوات الطويلة ينتظرون التمرغ فى تراب «الميرى» ان حملة الليسانس الآن يعملون فى كل الوظائف .. بعضهم يعمل ساعيا ، وبعضهم يتاجر فى الكتب على الرصيف ، ان شباب اليوم بدأ يشق طريقه فى الحياة معتمدا على نفسه وحدها .. ان العمال الذين يحملون الليسانس بداوا يظهرون فى مجتمعنا الجديد

مراد دوس .. ليسانس الحقوق ورئيس طابق فى فندق شبرد .. يعد احدى الموائد للنزلاء ...



يحيى سيد محمد .. ليسانس الحقوق .. « ساعى » بقسم الخدمة بالهيلتون ..يوصل حقائب النزلاء لغرفهم

فى فندق شبرد التقى « المصور » بشاب فى الخامسة والعشرين من عمره ، اسمه يحيى سيد محمد ، خريج كلية الحقوق عام ١٩٥٩ ، قال يحيى :

– عملى هنا مرافقة النزلاء وحمل الحقائب وتقديم التسهيلات لهم ، وقد حصلت على التوجيهية وكنت أتمنى ان أعمل بوظيفة كبيرة، ولكن عندما اتجهت الى عمل الحال احسست انه يتساوى مع اية وظيفة كبيرة ، فانا اخدم وطنى بطرق شتى، وامل أن احصل على الدكتوراه فقد تخصصت بعد تخرجى فى القانون الخاص وبلغ دخلى الشهرى خمسين جنيها !

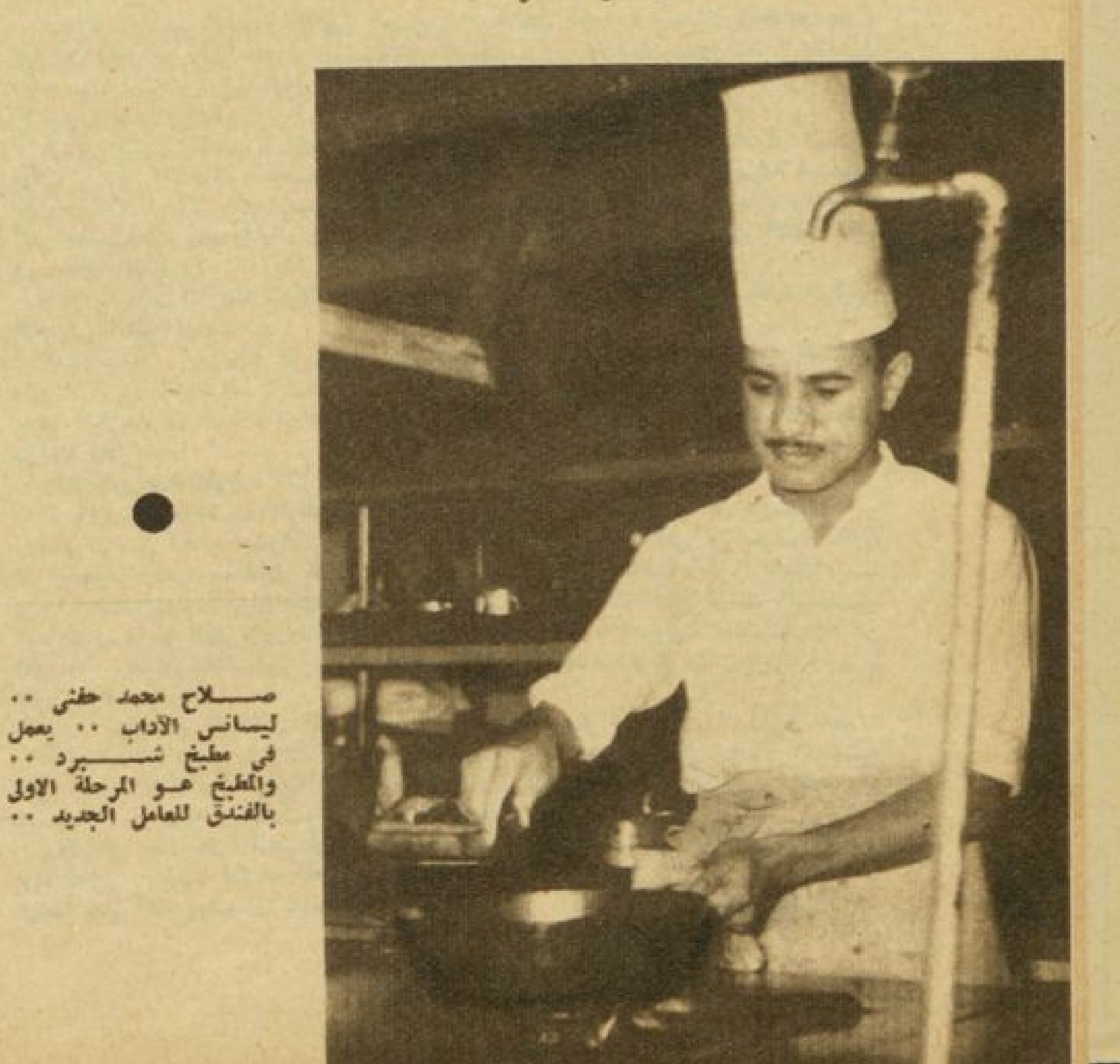
وفى فندق شبرد التقى « المصور » بمراد دوس ، جرسون فى الثامنة والعشرين من عمره يحمل ليسانس الحقوق قال :

– لقد عملت بالمحاماة ، ولم اكن اتقاضى سوى قروش قليلة ، وبعد فترة قصيرة حققت بعض النجاح فى المحاماة ولكنى تركت المهنة الى عمل الحال . لقد اعتبرت ليسانس الحقوق وسيلة لشق طريقى فى الحياة العملية وليس شهادة يتحتم ان أعمل بها موظفا او محاميا ، ان مهنتى الجديدة تجعلنى أكسب اكثر من المحاماة . وفى الوقت نفسه تمكننى من خدمة بلدى

ليسانس ... «بارمان»

وعبد العزيز بدر (٢٧ سنة) حصل على ليسانس الآداب من « قسم الاجتماع » بجامعة القاهرة سنة ٥٨ ، وهو يعمل الان « بارمان » بفندق شبرد .. قال :

– كنت موظفا بوزارة الارشاد القومى واستقلت من وظيفتى لاحسن دخلى . فانا الآن أحصل على اكثر من خمسين جنيها فى الشهر فى وظيفة الـ « بارمان » وقد درست فى شبرد فن المطابخ والمأكولات وأنا متخصص فى اعداد



صلاح محمد حفنى .. ليسانس الآداب .. يعمل فى مطبخ شبرد .. والمطبخ هو المرحلة الاولى بالفندق للعامل الجديد ..



عبدالعزيز بدر «بارمان» شبرد .. ليسانس الآداب .. يقدم «المشروبات» الى احد النزلاء

يوسف محمد حافظ خريج التجارة العليا من فرنسا ، يعد اطباق « الاورديفر » ..



اللحوم والاسماك والطيور والخضراوات الى جانب انني أشرف على قسم « الصلص » بل وأقوم باعدادها .. لاننا نعتبرها هنا فى الفندق من أهم الاسس التى تقام عليها الفنادق العالمية ..

- هل انت سعيد فى هذه الوظيفة ؟

- فى منتهى السعادة .. فقد مررت بكل المراحل التى يجب أن يمر بها الفرد قبل وصوله الى وظيفة « البارمان » ودخلى الان يساوى ثلاثة أمثال ما كنت أتقاضاه عندما كنت موظفا

البدء من المطبخ

ويقول يوسف محمد حافظ دبلوم التجارة العليا من فرنسا عام ١٩٥٩ :

- التحقت بالعمل فى شبرد لانني اومن ان المطبخ مجال جديد الى جانب انه فن راق يحتاج الى يد ماهرة .. ومع انني الان اعمل فى وظيفة عادية فى المطبخ الا انني آمل ان اصل الى رئيس طابق

.. وأنوى الذهاب الى الخارج قريبا لدراسة ادارة الفنادق وبعد تمرين سنتين أرجع متخصصا فى هذا الميدان

ويقول يوسف :

- دخلى الآن بسيط الا انني سعيد بهذا العمل لانني سأصل يوما الى ما يقرب السبعين جنيها أسوة بزملائى القدامى

عامل فى المطبخ

ويقول صلاح الدين محمد حفنى .. ليسانس آداب عام ١٩٥٨ :

- التحقت بالعمل فى شبرد عام ١٩٥٨ وتدرجت فى المطبخ ، والمستخدم فى المطبخ لا بد ان يمر بمرحلة حتى يصل الى مركز « مترو دوتيل » او رئيس طابق .. وانا امر الآن بهذه المرحلة .. واتدرب على الالمام بفنون كل الاطعمة والمشروبات واعداد الموائد وآدابها

- ومرتبك الآن ؟

- عادى يصل بعد التمرين الى ٤٠ جنيها

- وهل انت سعيد ؟

- كل السعادة .. واتمنى أن أرى زملائى من خريجى الجامعات زملاء هنا فى العمل !

ايفون بشارة

الشفاء بالتقسيط

مبنى مستشفى المعلمين ، لقد كان السيد كمال الدين حسين خلف هذا المشروع الانسانى حتى أصبح حقيقة واقعة ...

مكالمة تليفونية تلقاها كمال الدين حسين .. كان المتحدث مدرسا مريضا من الاقاليم . قال انه فى حاجة الى جراحة عاجلة ، ولكنه عاجز عن دفع تكاليف العملية . وفى ساعات ، كانت سيارة مستشفى نقابة المهن التعليمية قد نقلت المدرس المريض الى المستشفى ، واجريت له العملية بالتقسيط .. على ثلاث سنوات ... ان وراء هذه القصة الانسانية قصة انسانية كبيرة أخرى ..

تجربة طبية جديدة فى القاهرة .. نجحت التجربة نجاحا رائعا . مع ذلك لم يعلم بها أحد .. ان التجربة هى العلاج بالتقسيط!

ان كثيرا من المواطنين لا يستطيعون الحصول على العلاج والدواء بعد أن يرهقهم اجر الطبيب ، فيعجزهم عن صرف روشتته! ومن أجل القضاء على هذه الثغرة فى نظامنا العلاجى ، قامت نقابة المعلمين بتجربتها الطبية الانسانية ، يقودها اللواء طبيب منجى جعيصة مدير المستشفى الذى أنشأته النقابة فى الجزيرة بالقاهرة ..

قال لى اللواء جعيصة :

« ان المستشفى يقوم بعلاج كل مدرس عضو فى نقابة المعلمين وافراد أسرته. وخلف هذا المشروع يقف كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية الذى قال لى ذات يوم أن المدرس يقضى مع ابنائنا اكثر مما نقضى نحن معهم ، ولا بد من توفير الرعاية والضمانات الصحية للمدرس ولاسرته الى جانب توفير الضمانات الاجتماعية الاخرى .

وبعض المدرسين كان يعانى أمراضا تحتاج الى عمليات جراحية كبيرة ، يكلفهم اجراؤها فى المستشفيات الخاصة عشرات الجنيهات .. ولذلك قررنا الا يزيد أجر أكبر عملية جراحية فى مستشفى النقابة على عشرين جنيها فقط ، تقسط على ثلاثة أعوام !

ونحن هنا نعالج اطفال المدرسين وافراد اسرهم بالاجور نفسها ، واحيانا ننتقل الى مدنهم لاحضار المرضى منهم الذين عجزوا عن الانتقال الينا فى القاهرة ، لقلة المال ، أو بفعل المرض .. ولا ننسى بعد شفائه أيضا أن نعيده الى مدينته مع تمنياتنا الطيبة !

وقد انشأنا كذلك صيدلية تعاونية تبيع الأدوية للجمهور بلا ارباح . ان الصيدلية



اللواء دكتور منجى جعيصة مدير المستشفى، يقوم بجولة تفتيشية صباح ومساء كل يوم على مرضاه من المعلمين واسرهم ..

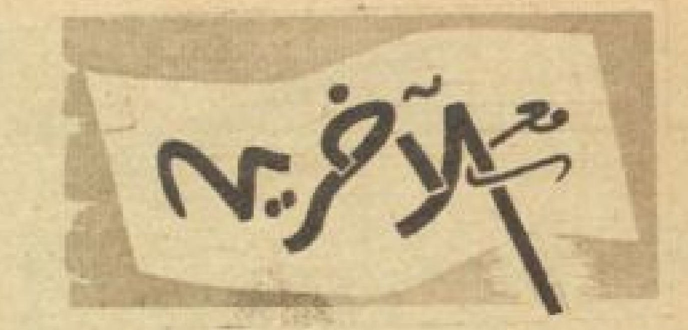
●

تقع فى أسفل المستشفى وهى تفتح ابوابها ليل نهار .. كما أقمنا قسما خاصا للكشف على المرضى من افراد الشعب مقابل عشرة قروش لا غير .. ومن يدرى فقد تتوسع فى الغد ؛ لتستقبل المستشفى بأقسامها الداخلية كل فئات المرضى ؛ تعالجهم بالتقسيط دون التقيد بعضوية نقابة المعلمين .. فالغرض من المشروع انسانى بحت .

ان مستشفى نقابة المهن التعليمية يضم قسما خاصا لعلاج الغدة الدرقية ، وقسما للولادة ، تجد فيه زوجات المدرسين كل رعاية طبية ، وقد زودت نقابة المعلمين مستشفاها بأحدث الاجهزة وغرف العمليات الطبية ، وافردت اقساما اخرى لعلاج العيون، والاسنان، والعظام . انها نموذج طبى رائع يقوم على اسس انسانية بعيدة تماما عن دوافع الربح واستغلال ظروف المرض القاسية .



جهاز الكشف عن الغدة الدرقية ، حصلت عليه مستشفى المعلمين بالجزيرة ، انه احدث أجهزة العالم لعلاج اخطر امراض الانسان



الصراحة مع المرأة لا تفيد !

لو عرف الرجال ماذا يفعله النساء عندما يجلسن معا ، مافكر واحد منهم في الزواج !

فلا تكاد مجموعة من النساء يلتقين معا، حتى تحكى كل واحدة منهن قصة شائقة عن زوجها ، وعن عبط زوجها ، وكيف انها تضحك عليه بكلمة ، وتخدعه بدمعة ..

وبمضين بعد ذلك ساعات في الكلام عن أشياء يراها الرجل تافهة جدا ، كالاحذية والشنط ومزايا اللبن الزبادي والبيض للبشرة .. ثم تقترح احدى الجالسات موضوعات أخرى .. وتتحمس كل الجالسات الى الموضوع الآخر هو « سيرة » الناس.. فلانة التي خرجت مع فلان ، فلانة التي تشاجرت مع زوجها .. وفضائح البيوت هي الذ أنواع الاطعمة عند المرأة .. وتقترح احدى الجالسات ان تروى هي قصة حبها لزوجها ، وماذا يقول ، وماذا يفعل ليلا ، وتتعالى الصرخات ، وتمتد الايدى على التليفونات تنادى نساء أخريات .. وتطير الخطابات بين البلاد تروى ما حدث ..

***

وكل هذا لايعرفه الرجال ، واذا عرفوه فان غرورهم يجعلهم لايصدقونه .. ولا يكاد الرجل يسمع شيئا من هذا حتى يهز كتفيه، تماما كما يهز العصفور جناحيه ، ليتساقط المطر الذي علق بريشه ..

ان المرأة في حالتها الطبيعية .. انها تجلس مع نساء أخريات .. انها تتجرد من كل شيء أمامهن .. انها تتعرى .. انها طبيعية معهن .. وأمامهن ..

والمرأة تكره أن تتعرى امام الرجل .. ولكن لا مانع عندها من أن تتعرى أمام امرأة أخرى .. وتصارحها بكل شيء ..

وكل حياة المرأة هي محاولات مستمرة لتغطية الكثير من نفسها ومن جسمها ، ثم كشف كل ذلك بمقدار . فهي حريصة دائما على ان تكون هناك الغاز وظلال في حياتها ، تثير الرجل وتجعله ينطلق وراءها ليعرف : ما سرها ؟ ما حكايتها ؟ ما معنى لمعان عينيها ؟ ما معنى ارتجاف شفتيها ؟ ما معنى مشيتها ؟

ولذلك فالمرأة تكره الكلام الصريح عن طبيعتها .. تكره الكلام الذي يصورها من الداخل ويكشفها ويعريها تماما أمام عيون الرجال .. انها تحب أن تصارحها همسا..

وقد دخلت في مناقشات كثيرة ، وتلقيت مكالمات وخطابات عديدة بشأن ماكتبته في الاسبوع الماضي عن معنى الحب والحرية عند المرأة . وكانت المناقشات تنتهي بان أقول : صحيح ماكتبته أم لا ؟ ويكون الجواب : انه صحيح .. ولكن ..

ولكن ماكان يجب ان أتحدث بصراحة تامة عن طبيعة الحب عند المرأة امام الرجل .. ماكان يجب ان أقول ان المرأة تجد أن لذتها الكبرى في أن تستسلم للرجل الذي تحبه ، لكي تعطيه اكثر واكثر . ماكان يجب ان أقول ان حرية المرأة في أن تعطى حريتها للرجل الذي تحبه .. ماكان يجب ان اقول ان وجودها في أن تتلاشى فيمن تحب !

لان هذا كلام صريح .. وعيبه أن الرجل سيقرأ هذا كله .. وعيبه أن الرجل سيعرف نقطة الضعف في المرأة ، وهذا يضايقها ..

وما كان يجب أن اقول أن الرجل حساس جدا بالنسبة لحريته ..وهو يخشى أن يشجع المرأة على أن تعطيه وتعطيه ، فتقيده .. انه يخاف أن تسلبه حريته وهى تقبله ، وأن تحطم ضلوعه وهى تعانقه ..

والمرأة تضيق عادة بالكلام الصريح عنها .. لان هذه الصراحة تفسد خطتها في التغطية والتعمية التي تلجأ اليها في علاقتها بالرجل..

***

ان أمنا حواء نفسها عندما وجدت نفسها عارية أمام آدم غطت نفسها بورقة توت !

وما تزال حواء تتغطى بأوراق التوت .. حتى بعد أن تطورت صناعة أوراق التوت ، فأصبحت محزقة وواسعة ، وملونة وشفافة .. فحواء تتغطى وتتعرى في نفس الوقت ، تكشف محاسنها وتغطيها ، تقول لا ونعم في وقت واحد !

ولكن حواء تكره أن تقف عارية أمام آدم ، ولو كان آدم هذا زوجها.. انها تفضل أن يدق بابها وهى ترتدى ملابسها !

وكل زوجة عندما تجلس وحدها ، تتذكر تلك الايام التي كانت تسمع فيها الكلمات الحلوة من زوجها عندما كان يقول لها :

ــ عيناك قطعتان من السماء ، شفتاك ورقتا ورد ، صوتك أوركسترا يقودها أعظم الفنانين

وتحزن الزوجة على هذه الكلمات التي تلاشت من أذنيها ، ومن شفتي زوجها ، فلم يبق الان الا : عندك ايه أكل النهاردة .. عاوز أنام .. تعبان .. ابعدى العيال عنى .. بكره نروح السينما ..

لقد انصرف الاوركسترا الجميل ، وسحب معه نور العينين ، وورد الشفتين .. كل شيء ذهب .. راح .. ضاع .. تبدد .. الماضي سحب الحاضر والمستقبل ولم يبق الا الندم !

فالزوجة لم تعد لغزا ، لم تعد سرا .. لقد أصبحت نكتة سخيفة قيلت عشرات المرات ..

لقد تعرت المرأة تماما .. وذهب سحرها ، لم يبق هناك شيء لم يعرفه الرجل .. لم يعد هناك شيء لم يره ، لم يسمعه ، لم يلمسه .. انتهى .. كل شيء بارز في المرأة ، أصبح ممسوحا .. كل لون أصبح باهتا ، كل علامات الاستفهام أصبحت علامات تعجب .. أصبحت تعجبا بلا علامات ، ثم أصبح كل شيء بلا علامات ولا تعجب ولا استفهام ..

وهى تكره أن يقال عنها كل شيء ، وهى رغم حبها الشديد لان تعطى، تخاف أن تعطى كل شيء .. فهى تتمنى أن تعطى ، وتخاف أن تعطى .. وتتمنى أن يكون لديها ما لا نهاية له من الاشياء والاحاسيس لتعطيها ، وأمنيتها صعبة ، وتحقيقها أصعب .. والنتيجة قاسية عليها !

فهى تخاف أن تتعرى ، وتريد أن تتعرى ..

والمرأة تحب أن تعرف ..

فحب الاستطلاع عندها عنيف جدا .. وهو أقرب الى التجسس على الرجل .. على اهتمامات الرجل ، على ما يعجب الرجل ..

وخصوصا ما يعجب الرجل من المرأة وفى المرأة ..

فهى تريد أن تعرف رأى الرجل فيها وفى مزاياها ..

ولذلك فالاهتمام والغزل يحركان المرأة ..

فاهتمام انسان بها ، معناه انه سيحدثها عن نفسها .. عن جمالها ، عن حلاوتها ، عن خطوتها ، عن مشيتها ، عن انسجام الالوان فيها .. عن صوتها .. عن أفكارها ..

والغزل هو الاهتمام وقد أضيفت اليه الشجاعة ..

ولا توجد امرأة تكره الغزل .. أو تكره الاهتمام الذي يصاحبه تخطيط وانتظار ..

وبعض النساء تفضل أن تكون مثيرة ، على أن تكون فاضلة .. تفضل أن يراها الناس فتلمع عيونهم ، على أن يراها الناس فيرفعون أيديهم الى السماء ويدعون الله أن تكون لهم بنات في طهارتها وصلاحها !

والمرأة تحب أن تسمع .. تحب أن تضع أذنها على كل باب ، وعينها في كل نافذة .. لتعرف أكثر ..

ولذلك فصداقة المرأة للمرأة ضرورية جدا..

لان المرأة تريد أن ترى نفسها.. وأن تصارح امرأة أخرى. وتنتظر رأيها .. وهناك نساء كثيرات جدا ، مستسلمات لنساء أخريات استسلاما تاما .. أكثر من استسلامها لزوجها الذي تحبه ..

لان المرأة حريصة على أن تكون لها مرايا .. مرايا صادقة ، ترى نفسها أمامها عارية .. وتحدثها عن نفسها ..

وصداقة رجل لرجل ، ليست ضرورية ، كصداقة امرأة لامرأة ..

فالمرأة الصديقة هي عشرات المرايا الناطقة التي تتحدث كلها عما يجب أن تعمله في مواجهة الرجل ..

والصديقات يتعرين بصراحة تامة، فلاخوف ولا خجل ولا أوراق توت ..

ولكن عندما يظهر الرجل ، يتغطى كل شيء .. الجسم يتغطى واللسان يتغطى أيضا .. والحزام يشتد حول الخصر ، فيصرخ الصدر ، وتنتفض الساقان ، وتتسدل الجفون ..

وكل شيء يدعو الرجل لكي يكتشفه ..

والرجل يرضى غروره أن يكون هو المكتشف .. أن يرفع هو النقاب من فوق الوجه ، والبالطو من فوق الاكتاف ، وأن يكون هو جاجارين رائد الفضاء الاول في حياة المرأة .. أن يكون هو الذى رفعها الى فوق ، وهو الذى أنزلها الى تحت .. وانه هو الذى رأى لها ، وسمع لها وقال لها ، وعلمها وتقدمها ..

المرأة تعلم هذا الغرور في الرجل .. وهي لذلك تتظاهر بأنها جاهلة ، لا تعرف .. وان كل شيء يدهشها ، وان كل شيء يصدمها ..

ان الرجل هو الذى علم المرأة أن تكذب عليه ، وتمثل أمامه ..

وغرور الرجل هو الذى جعله يمشى امام المرأة ، وجعله لا يتصور انها تتلفت يمينا أو شمالا ، أو تسمع كلمة من هنا وحكاية من هناك .. فالمهم عند الرجل أن يمشى في المقدمة .. وأن تكون المرأة وراءه ..

فاذا تلفت وراءه يجب أن تكون المرأة قد أعدت له كل شيء .. النظرة البريئة ، والابيض والاحمر على خديها ، والابتسامة في حالة انتظار ، وأن تتكسر قليلا اذا مشت ، وأن تتعرى قليلا اذا جلست ..

ويستريح الرجل الى أن المرأة ، قد وقفت عند هذه الدرجة من العبط والبساطة ..

وتستريح المرأة الى أن الرجل قد صدق هذا كله ، ودخلت عليه هذه الحيلة البسيطة..

فالمرأة أمام الرجل تتغطى ، ولا تتكشف الا بحساب ..

ولكن أمام امرأة أخرى ، لا يهمها .. فالحواة عندما يجتمعون ، فلا خفة يد ، ولا ألغاز ولا .. جلا .. جلا .. !

ولكن عندما يظهر الزبون ، يرتدى كل « حاوى » منهم قبعته ويخفى الكتكوت في جيب والبيضة في جيب.. وتتناثر الالغاز والاسرار ..

وتظهر كراهية المرأة للتعرى عندما تذهب مع زوجها الى أحد الكباريهات .. فهناك تظهر الراقصة عارية أو شبه عارية .. وتتجه اعين الرجال بعيدا عن زوجاتهم الى الراقصة ، التي تتثنى وتتقصع ، والانوار الحمراء تشويها ، والانوار الصفراء تخمدها ، والزرقاء تموجها، والموسيقى تقلبها ، والطبول تضربها ، والناى يعانقها ، وتشكشكها عيون المتفرجين ..

هنا تضيق المرأة بهذه الراقصة التي سحبت اهتمام الرجال .. فاهتمام الرجال بهذه الراقصة معناه انها أجمل وأكثر اثارة لهم من زوجاتهم الجالسات معهم ..

فالراقصة جلدها مشدود ، وخصرها نحيل ، وصدرها مرفوع .. وهى أكثر عناية بجسمها، لانه رأسمالها وكنزها ، ولان عمر الجسم قصير ، وهى لذلك يجب أن تطيل عمره بالرياضة ، والريجيم .. وهى كل يوم تضغط على جسمها وتقيده وتحرره من اللحم والشحم ولا تتزوج ولا تلد ..

ونلاحظ ان النساء أكثر تحمسا للراقصة من الرجال ..

ونلاحظ ان الراقصة أكثر تحمسا للنساء ، وأكثر ابتعادا عن الرجال ..

أما تفسير ذلك .. فهو ان المرأة تحاول أن تدارى خجلها من المرأة العارية التي ترقص امامها ، وأن تدارى غيظها من اهتمام الرجال بها .. فهى بدلا من أن تتجه بعينيها بعيدا عن الراقصة العارية ، فانها تتجه اليها .. لانها لا تريد أن يشعر أحد بأنها تضايقت ، أو انها أحست بأن الراقصة أكثر جمالا وحيوية ، أو بأن الغيرة قد أكلت قلبها .. ولذلك تتحمس للراقصة لتغيظ الرجل ، كأن الامر لا يهمها ولا يعنيها ، كأنها واثقة من نفسها .. وكأن هذه الراقصة التي هزت الرجال ، لا تستطيع أن تهزها ..

والحقيقة ان المرأة لا تطيق هذه الراقصة التي شدت الرجال من عيونهم ، وأطلعتهم على كل ما تحرص المرأة على أن تخفيه ولا تظهره الا بحساب ..

ونلاحظ أيضا ان الراقصة تتجه الى المتفرجات أكثر من اتجاهها الى المتفرجين .. بل انها تبالغ في ذلك كثيرا ، فهى تجلس على أرجل النساء المتفرجات ..

والراقصة هى الاخرى تدارى خجلها وتدارى غيظها .. فهى لا تحب أن تتعرى أمام نساء ليس فيهن صداقة لها ، أو حب ..

ولكن بسرعة يتم اتفاق وتفاهم بين الراقصة العارية وبين النساء المتفرجات .. فبينهن جميعا قضية مشتركة ، ويقفن جميعا أمام خطر واحد هو : الرجل !

فكل منهن تستخدم نفس السلاح بقصد ارضاء الرجل والفوز به في النهاية ..

فالمرأة العارية تخجل من النساء غير العاريات .. والنساء غير العاريات يخجلن من المرأة العارية .. لان هناك رجالا يتفرجون ..

ولكن الخجل يتحول بسرعة الى صداقة وتفاهم، وكأن الرجال غير موجودين .. فالاحساس

الواحد ، والخطر الواحد والقضية الواحدة تجمع بينهن .. ان هذا التفاهم هو اتحاد الضعفاء ضد القوى ..

انه اتحاد الحواة ضد الزبائن ..

ولذلك يشعر رجال كثيرون بضيق من تفوق الراقصة ، وحماسة الزوجات ..

***

انني اتذكر حادثة مشهورة وقعت في أحد كباريهات القاهرة .. عندما ظهرت الراقصة نجوى فؤاد وراحت تتلوى كشجرة هزها الريح يبعثر شعرها فتتناثر بعضه في عيون المتفرجين الحمراء ، ونهضت سيدة محترمة جدا وعانقت نجوى فؤاد ثم قبلتها في عنقها .. ولم تكن هذه السيدة المحترمة « سكرانة ».. وكانت مفاجأة ! وانسحب الزوج من الحفلة ووراءه زوجته

ولكن الذى فعلته السيدة المحترمة معقول جدا .. فهى سيدة غيور جدا .. وفى صورة الغيظ والخجل، تحولت رغبتها في الانتقام من زوجها ومن الراقصة ، الى حماسة كاذبة ، وعناق زائف، وقبلة أقرب الى البصق على عنق الراقصة الجميلة ..

وعلماء النفس يؤكدون ان القبلات هى صورة مهذبة متحضرة للاكل .. لاكل اللحم.. لقد كان الانسان الاول يعض الشيء الذى يعجبه .. والطفل يضع كل شيء في فمه .. وعندما يكبر الطفل يتعلم ان ليس كل ما يجده ياكله ،وليس كل ما يعجبه ياكله ، وليس كل من يحبه يقبله، وليس كل من يقبله ، يجب أن يكون في شفتيه

فالقبلات هى صورة متمدينة للنهش والافتراس وهذه القبلة التي رنت على عنق نجوى فؤاد هى عمل غير مهذب من سيدة محترمة ، ولكنها صورة مهذبة لما يجرى في نفسها من رغبة مكبوتة في تحطيم الزوج والراقصة معا !

وغضب النساء من الرجال في كل ليلة ، عند ظهور الراقصة ، ليس الا صورة مهذبة ، لشعور بالضيق والرغبة في تحطيم الراقصة والازواج المتفرجين !

في نفسها وفى جسمها ، وفى الحب الذى يملأ هذه النفس ، وفى الرجل الذى يملك هذا الجسم !

والمرأة ترى الزواج نهاية سعيدة للحب ..

ولكن الزواج ليس نهاية عند الرجل ، وانما هو مرحلة من مراحل حياته .. يتوقف عندها قليلا ، ثم يمضى ليتحمل مسئوليات أخرى جديدة ..

هذه الصورة لمفهوم الحب عند الرجل تضايق المرأة .. لانها صريحة .. ولانها تصدمها في خيالها واحلامها وآمالها ..

وهى تكره الصراحة التى تصدمها فى نفسها وفى رجلها ..

تكره صورتها الصريحة امام الرجال ،وتكره الصورة الصريحة أمام النساء ..

وبصراحة .. لا توجد صراحة بين معظم الرجال والنساء ..

فالنساء يكذبن، والرجال أيضا ..والصراحة بين الجنسين لا تفيد .. ان صورة أى انسان تحت الاشعة قبيحة !

كلب ، وذيل افعى ، وارجل اسد ، وجناحا طائر ، وصوت انسان !

هذا الوحش الرابض في ارضنا ، كان يقطع الطريق على الناس من ألوف السنين .. وكان يطلب من الناس أن يجيبوا على هذا السؤال قبل ان يأذن لهم بالمرور : ما هو الحيوان الذى يمشى على أربع في الصباح ، وعلى اثنين في الظهيرة ، وعلى ثلاث في المساء ؟

والذى لا يعرف هذا اللغز كان يهجم عليه ويقتله ..

واستطاع شاب واحد أن يقول لهذا الوحش: لقد عرفت سرك .. ساصارحك به ! ان هذا الحيوان هو الانسان .. فهو يحبو على أربع في طفولته ، ويمشى على رجلين في شبابه ، ويتوكأ على عكاز في شيخوخته !

وعندما سمع « أبو الهول » تفسير اللغز.. ضرب رأسه في صخرة ومات !

والمرأة تريد ان تكون ذات الغاز ، أما الذى يعرف سرها ويصارحها به .. فانه يحطم اجمل ما فيها ، انه يبدد أروع أحلامها ..

بقلم انيس منصور

نجوى فؤاد هى التى أثارت النساء !

ونحن نتذكر الفرقة الفرنسية التى جاءت الى القاهرة وكلها من الرجال الذين يقلدون النساء في عرض الازياء وفى ارتداء الازياء وخلعها ..

لقد شعر الرجال بالقرف والشماتة ..

بالقرف من رجال يقلدون النساء بميوعة .. وبالعار من أن يكون الرجال هكذا مخدوعين بالاعيب المرأة وأكاذيبها وتمثيلها .. فالمرأة لا تضع العطر فقط الا عند لقاء الرجل ، ولا تهتم بمظهرها الا عند مقابلة الرجل .. ولكن اذا جلست وحدها فانها لا تهتم بأى شيء ، لا ملابسها ولا نظافتها .. فهى وحدها لا تحب الاناقة ولا النظافة .. ولكن من أجل الرجل فقط ..

والرجال شعروا بالشماتة في المرأة التى انكشفت أمامهم .. فكل أعمالها تمثيل في تمثيل ، وكذب في كذب ..

وشعر النساء بضيق واضح جدا .. فكلما ضحك الرجال « انكيس » النساء .. فلم يترك هؤلاء الفرنسيون خدعة من خدع المرأة الا اظهروها ..

***

ومشكلة أخرى ...

واذا كانت المرأة تكره أن تصارحها بحقيقتها أمام الرجل ، واذا كانت تكره أن « تعريها » نفسيا وعاطفيا أمام الرجل ، فانها أيضا تكره أن تصارحها بحقيقة الرجل نفسه، أن تكشف لها طبيعة الرجل ..

فالمرأة تحب أن تقول لها ان الرجل رقيق حنون ، وان حب الرجل لها مثل حبها له .. وانه يحبها عادة بنفس الدرجة ، وانه يفكر فيها طول الوقت ، وانه اذا مشى في الشارع فانه يقارن دائما بينها وبين كل الفتيات ، ويقول هذه أقصر من حبيبتى ، هذه أتخن منها .. هذا الفستان كان من الممكن ان يكون أجمل لو ارتدته حبيبتى.. ويا سلام على هذه الشنطة مع فستانها الازرق ، ويا سلام على هذه الجزمة مع فستانها الحرير اليابانى.. ثم اذا هو يخرج صورتها من جيبه وينظر لها من حين الى حين تماما كما تفعل المرأة ..

هذا ما تريد أن تسمعه منا المرأة عن الرجل الذى تحبه ..

وهى لا تريد أن تسمع أو تقرأ أو تصدق شيئا آخر يهدم الصورة واللوحة والتمثال الجميل الذى أقامته بخيالها وأحلامها للرجل..

***

ولكن الحقيقة الصريحة غير ذلك ..

فالحب عند الرجل مختلف عن الحب عن المرأة ..

فالحب لا يملأ كل حياة الرجل ، والمرأة لا تملأ كل قلب الرجل ، فهناك أشياء كثيرة في حياة الرجل لها نفس أهمية المرأة في حياته ..

وحياة الرجل مليئة بالاعمال والمشاريع التى تشغله عن المرأة .. أما المرأة فحياتها خالية من هذه الاعمال ، وهذه العلاقات العملية التى تشغلها عن الرجل.. فهى لا تتوقف عن التفكير

والحقيقة اننا نحب أشخاصا من صنعنا نحن ..

فالانسان لا يمكن أن يكون منصفا عندما يحب .. انه يبالغ في كل شيء .. فالمرأة التى أحبها ، أعطيها مزايا أكبر من المزايا التى بها .. أراها رقيقة ، أراها حنونا .. أراها ذكية أراها الى جوارى دائما ، في مرضى وفى صحتى ، في عملى وفى لهوى .. لا أتصور انها تتعب أبدا ، ولا تزهق أبدا .. كأنها من حديد ، كأنها ليست بشرا ..

ولا بد أن التى تحبك تعطيك صفات ليست فيك ..

فالحب هو عملية تغطية مستمرة وطلاء جديد ، فالفتاة التى أحبها ، أنا الذى خلقت صفاتها ..

والفتاة التى تحبنى ، هى التى تخيلت أشياء كثيرة مختلفة عن حقيقتى ..

والنتيجة اننا نحب أناسا من خيالنا وآمالنا

والشاعر **كامل الشناوى** صادق تماما عندما يقول لمحبوبته :

فأنا خلقتك من هوايا ومن جنونى !

فمن هوانا خلقنا الذين نحبهم ، ومن جنوننا نتمسك بهم .. والحقيقة اننا نتمسك بأنفسنا، بصورنا ، بلوحاتنا ، بتماثيلنا بآرائنا في الحب وفى الفتاة التى نحبها.. فنحن نصنع التمثال، ونركع ونسجد أمامه !

وهذا التمثال نخرجه من نفوسنا .. انه ولا شك جنون !

والشاعر الفرنسى **كوكتو** يقول في احدى مسرحياته انى رجل وثنى .. اننى أضع أمامى تمثالا لذلك الوحش اليونانى القديم الذى يقف على الجبل عند الغروب ويفتح عينيه وفمه .. لكى تخرج الفتاة الجميلة التى يحبها ..ثم يثور عليها ويأكلها .. ليلدها كل يوم من عينيه ومن فمه !

وكذلك المحبون .. انهم يلدون محبوباتهم كل يوم ، ويعبدونهن ويلعنونهن ..

فالحب عمل فنى..انه الوان وظلال وعواطف نضيفها الى الانسان الذى نحبه .. فنحن لا نراه على حقيقته أبدا .. فاذا رأيناه لحظة واحدة على حقيقته ، فزعنا وخفنا ..

والصراحة تشبه « الاسيتون » الذى تمسح به المرأة أظافرها الملونة .. والصراحة تشبه الماء الذى يفسد البرمانانت والميزنبليه في شعر المرأة .. الصراحة تشبه الغطاء الذى ينسحب من فوق جسم دافيء غارق في حلم لذيذ ..

***

فالمرأة تكره الصراحة .. تكره «الاسيتون» الذى يغسل اللون ويذيب الاظافر ... تكره الماء الذى يفسد شعرها ، تكره الدموع التى تفسد الابيض والاحمر في وجهها ..

***

ان المرأة حريصة على أن تكون في غموض **« أبوالهول »** ذلك الوحش الاسطورى القديم .. الذى له رأس وصدر امرأة ، وجسم

فهى جريمة في حق المرأة ان تصارحها بسرها ، بالغازها .. ان جمالها في أن تظل « ابو الهول » برأسه وصدره وذيله واظافره..

***

وكان **تولستوى** العظيم ينصح دائما بأن يحتفظ الانسان برأيه في المرأة ، وكان يقول: أنصحك ألا تصارح المرأة برأيك فيها ، الا بعد أن تتأكد من انهم أقفلوا عليك القبر جيدا !

قالوا :

آباؤنا يفسدون نصف حياتنا ، وأبناؤنا يفسدون النصف الباقى !

* * *

الحنان طعام عسير الهضم على كل معدة مغرورة !

* * *

الاعزب هو ذكرى عابرة في خيال امرأة ، وجدت رجلا أفضل منه في آخر لحظة !

* * *

زوجتى جميلة وغنية ، انها أفعى في رأسها جوهرة !

* * *

يندم أسرع من يعرف المرأة بسرعة !

* * *

الارملة هى زوجة كل رجل مهمل !

* * *

كلب حى ، خير من أسد ميت !

* * *

الثراء أستاذ عظيم لانه يحرك العقل ،والفقر أستاذ أعظم لانه يقويه !

* * *

الثقافة هى الشيء الذى ينقص الجزار ليكون جراحا !

* * *

الجمال هو أول شيء تعطيه الطبيعة للمرأة ، وأول شيء تأخذه منها !

* * *

الدبلوماسى عندما يقول : نعم، فهو يقصد : ربما ، وعندما يقول : ربما، فهو يقصد : لا.. وعندما يقول : لا ، لا يكون دبلوماسيا !

***

دائما نحن نحب من يعجب بنا، وأحيانا نحب من نعجب به !

***

الادب الحديث ، يشبه أعاصير الشتاء ، تكتسح كل شيء أمامها ، ثم تبكى !

***

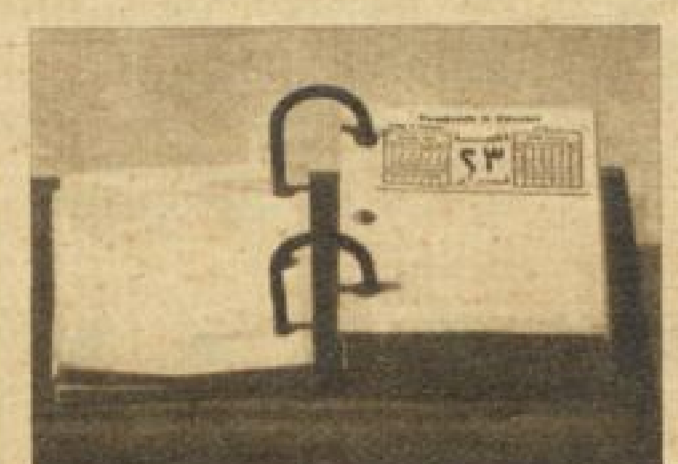
نحن نصدق الكذبة التى ترضينا ، ونكذب الحقيقة التى تغضبنا !

***

قبل الزواج أيامنا قصيرة وأعوامنا طويلة ، بعد الزواج أعوامنا قصيرة ، وأيامنا طويلة

أنيس منصور





الجمعة

اتممت ٤٨ سنة من عمرى ! لا اصدق انها ٤٨ سنة فقط . انها ٩٦ سنة على الاقل . وربما هى ١٤٨ سنة . انا لا احاول ان ابالغ فى حقيقة عمرى . لو اننى وزعت الضحكات التى اطلقتها من روحى ، او الدموع التى ذرفتها من عينى لملأت مائة سنة او تزيد ! ولو أننى احصيت خفقات قلبى لما كفتها السنوات التى تقول شهادة الميلاد اننى عشتها . ان حياتى ضحكات ودموع . ابتسامات وزفرات . هزائم وانتصارات . هبوط وصعود . انها أشبه بالمرجيحة . لا تستقر على الارض الا لتعلو نحو السماء ثم تهبط من جديد . وهى لعبة جميلة بدأتها وانا طفل صغير ، وامى تدفع المرجيحة وتجذبها ، ثم جاء الزمن يقوم بما كانت تقوم به امى ، فيدفع المرجيحة ويجذبها ، ويرفعها ويخفضها ، ولكن يد الزمن اقسى من يد امى الحانية ، فهو يدفع بشدة ويجذب بقسوة ، ومع ذلك فانا أجد فى هذه اللعبة هناء ولذة ونشوة . كل ما اتمناه الا ادوخ فوق المرجيحة ، وانما يدوخ الزمن !

وحياة الناس صفحات تطوى ، وحياتى صحف تنشر ! الناس تحسب أعمارهم بالاعوام ، وانا احصيها بالمقالات والاخبار ! ولم يكن فى حياتى ربيع وخريف وشتاء وصيف . لقد اختلطت فيها الفصول وتشابكت فيها الحرارة والبرودة ، أمطرت السماء على رأسى فى ربيع حياتى ، وابرقت الدنيا فى صيفها ، وهب النسيم العليل فى شتائها ، واورقت الزهور فى خريفها . ولدت فى العواصف ، وشببت فى الانواء ، وشبت فى الاعاصير ، وكانت زلازل حياتى استقرارا ، فلم اشعر فى يوم اننى فوق بركان . فقد كنت دائما أعيش فى داخل البركان ! ولكنى تمتعت بكل لحظة من حياتى . ملأت عينى بكل ما فيها من جمال . متعت قلبى بكل نغماتها واغانيها . صنعت احلامى وعشت فيها . جعلت حياتى قصيدة نظمت كل بيت فيها . حولت دموعى الى انغام وغنيتها وحدى . ووزعت ضحكاتى على الناس واحتفظت بالامى لقلبى !

وعندما خلقنى الله اعطانى حواس متناقضة . أذنى تقويان لتسمعا هديل الحمام ، وتصم فلا تتبينا نعيب البوم . عينى تبصران جمال الورد وتعميان عن رؤية الشوك فيه . شفتى ظامئتين الى حلاوة الحياة ، جائعتين الى رحيق الدنيا ، وصائمتين عما فى العالم من مر وصاب . يدى نابتتين وانا ابنى ، مرتعشتين وانا اهدم ، المس التراب فلا ارى فى ذراته علامات الفناء ، بل ارى فيها نواة خلق جديد . وعندما اتطلع الى الليل أركز بصرى فى القمر ، ولا ارى ما حوله من ظلام . وعندما انظر حولى ارى كل شىء ينمو ويكبر ويزدهر ، واعجز ان ارى مظاهر العدم ! وعندما اعبر البحر اذكر من سبحوا وارتفعوا فوق الموج ، وانسى من غرقوا وابتلعهم التيار . وعندما امشى فى شارع الزمن افكر فى حلاوة الهدف ، واغفل عن الحصى الذى يقابلنى فى الطريق !

وانا أجد الجمال فى كل شىء . واذا لم ابصره اتخيله . واذا لم اتخيله اتمناه . واذا رأيت امرأة قبيحة الوجه بحثت عن الجمال فى روحها ، وغالبا ما أجد فى الروح جمالا يكفى عشرات من النساء ، واذا صادفت رجلا سيئا قدمت له اعذارا جميلة ، كأنها غلائل بيضاء تخفى الوجه القبيح وتحيطه بقناع من البهاء والجمال . واذا تساقطت قطرات الدم من قلبى حاولت أن اجعلها مدادا أكتب به مقالا يسعد الناس !

وعندما أرى الطلل البالى لا ابكى عليه ، وانما اتخيل العمارة التى يمكن أن تقوم فوق الانقاض . وعندما ارى الخرائب فى انسان ، احلم بأن من الممكن أن تحول هذا التراب الى قصر جميل ! وعندما أرى الخنجر فى يد صاحبى اوهم نفسى انه مبضع فى يد جراح غشيم . وعندما يخدعنى شخص لا الومه على غدره ، وانما الوم نفسى على سذاجتى . وعندما اقع فى فخ لا اغضب من الذى حفر لى الحفرة ، وانما اضحك من غفلتى . وعندما احد الابواب مغلقة فى وجهى لا اعود ادراجى يائسا ، بل ابحث عن النافذة التى اقفز منها . وعندما تظلم الدنيا حولى اشىء عود ثقاب واتصور انه يضىء الحياة كلها ... واذا لم أجد عود ثقاب لا ألعن الظلام وانما أنتظر ضوء الفجر الجديد ...

ولا اذكر اننى التقيت باليأس مرة واحدة فى حياتى . فاليأس هو شبح نخلقه بأوهامنا لنخيف به قلوبنا . تماما كما يتحدث الاطفال عن العفاريت ، ويصرخون بعد ذلك جزعا منها . وانا لم التق بالامل ، وانما صنعته بيدى . خلقت من الامل شبحا يطاردنى ، ثم جعلته ظلا يتبعنى ، ثم جعلته ملاكا ، وملهما ، ورفيقا ، وصديقا . ولم يتخل أملى عنى لاننى لم اتخل عنه . أنا أمشى متوكئا عليه ، وهو يمشى مستندا الى . وهو فى بعض الاحيان عصا سحرية تحول الاسود التى تهاجمنى فى غابة الحياة الى «فيران» ، وهو فى احيان اخرى بطارية تهزم الظلام وتحيله الى نور . وفى لحظات يتحول الامل الى محراب أصلى فيه ، أو يصبح بساط ريح ارتفع به فوق العقبات والازمات والصخور . وفى أيام يصبح الامل سيفا أشهره ، أو درعا يقينى سهام الزمن ، أو خوذة تحمينى من ضربات الايام . وما دامت روحى حية ضاحكة مستبشرة مؤمنة فان الامل يعيش فيها . ولكن الامل يموت عندما تتحول أرواحنا الى مقابر . فالامل لا يستطيع ان يعيش فى جو كافر حاقد ساخط معتم . فانا أحاول أن أجعل روحى حديقة غناء ليقيم الامل فيها . اذا ذبلت زهرة غرست زهرة جديدة مكانها ! واذا جفت أوراق الشجر فيها رويتها بايمانى وجهدى وعرقى

ومن أجل هذا لا أشعر بالشيخوخة لان املى لا يزال فى ربيع الحياة ..



الاثنين

انني اتمنى ان اغير حياتي عندما ابلغ الخمسين من عمرى . اريد أن اعتزل ادارة الصحف واصدارها والاشراف على تحريرها . اتمنى أن امضى ما بقى لى من العمر مراسلا متجولا ، اقفز من بلد الى بلد ، ومن ازمة الى ازمة . اكتب من الطائرات والبواخر والصواريخ . فانا اكره الصحافة القاعدة ، واحب العمل الصحفى المتحرك الدوار . ان هناك مئات القصص الصحفية التى تملأ رأسى ، تناديني وتدعوني ، فأشعر وانا جالس فى مكتبى كأننى مقعد بلا حراك ! ان معى موعدا مع قمم الاحداث ، ولا اريد ان أتخلف عنه ، أحمل حقيبتي وقلمى وأطير باحثا عن المتاعب ، ثم أجلس شهرين فى كل عام استريح واكتب كتابا ! ما أكثر الكتب التى اريد أن أؤلفها ، بعضها فى السياسة وبعضها فى الصحافة وبعضها فى التاريخ . وليس لدى وقت لاكتب كل ما اريد . فالاحداث التى نعيشها ، والازمات التى نخوضها ، والدوامة التى نغوص فيها تجعلنا لا نستطيع أن نجلس لنؤلف الكتب التى نتمناها ! اننا فى مهنة سريعة . تجرى ولا تمشى . تلهث ولا تتنفس . تقفز ولا تقف . نحن نعيش فى سباق مع الزمن . نحلم وعيوننا مفتوحة . نمرض ونحن وقوف على أقدامنا . اذا تخلفنا عن موكب الاحداث المندفع كالصاروخ داستنا أقدام الحياة . ايامنا متحركة متجددة متألقة . لا تتشابه ولا تتكرر . يومنا لا ينتهى الا ليبدأ . ليلنا تثيره الاحداث ، ونهارنا تظلمه الحوادث . مطلوب من عيوننا أن تلتقط اكثر مما تلتقط آلة التصوير . ومطلوب من أيدينا أن تسابق آلة الطباعة السريعة الدوران . مهنتنا لاترحم . لا تنتظر المريض حتى يشفى . ولا الغائب حتى يعود .. ان الخبر الطازج الذى تحصل عليه الساعة يصبح « بايتا » بعد ساعة . والسبق الذى يبدو جديدا فى هذه اللحظة يتحول الى شىء قديم بعد لحظات . فى الافراح يرقص المحتفلون ونحن نبكى . وفى الولائم يأكل المدعوون ، ونحن جوعى الى الانباء . وفى الجنازات يخرج المشيعون مناديلهم ، ونحن نخرج اقلامنا لنجفف بها الدموع !.. وفى الازمات يتفرج الناس ، ونحن نعيشها ونقاسيها .. ومع ذلك فنحن نحب الصحافة ونعشقها ونهواها . نعطيها أرواحنا ودمنا واعصابنا ، ونجد كل هذا ثمنا بخسا من اجل هذه المهنة اللذيذة الشيقة الفاتنة ! والصحافة ليس فيها مقاعد مريحة . ولا ارائك وثيرة ، ولا « شيزلونج » واسع تسترخى عليه : ان مقاعدها أشبه بصينية اللونابارك . تدور باستمرار ، وتتحرك ، وليس من حقك أن تتجمد وانت فوق الصينية الدوارة . انك لو فعلت ذلك تجد نفسك مرميا على الارض . فالصحافة لا تعرف الجالسين ، ولا الراقدين ولا الغافلين ، ولا المسترخين

وانا دخلت الصحافة بالبنطلون القصير ، ولا اريد ان اخرج منها الا بالكفن ! فانا لا أتصور حياتى بلا صحافة . ان الدم الذى فى عروقى مختلط بالمداد ، والانفاس التى تتردد فى روحى ممزوجة بصوت آلة الطباعة . احلامى هى جرائد مطبوعة . ولو انني اخترت كيف ادفن لطلبت ان يلف جسمى باوراق الصحف ، لا بكفن من حرير ! ... ولو كان الامر بيدى لطلبت ان يوضع جثمانى تحت التراب فى دار جريدة . ولست أطمع ان يضعوا على قبرى زهورا ، وانما أطمع ان يضعوا على قبرى ورقا وحبرا واقلاما . ولو انني اخترت نظام تشييع جنازتى لما رضيت ان يتقدمها رجال الشرطة والموسيقى ، ولطلبت ان يمشى الباعة يحملون فى ايديهم صحفا منشورة ، كأنها تضىء لى الطريق الى الحياة الثانية !

انني ولدت صحفيا ، وعشت صحفيا ، وسأموت صحفيا ...



الاربعاء

قال لى مخرج اجنبى أنه يبحث عن فتاة مصرية عمرها ١٧ سنة لتقوم بدور فى فيلم عالمى !

قلت له ان معلوماتى السينمائية ضعيفة ، ولا أعرف ممثلة عمرها ١٧ سنة فقط اللهم الا السيدة ميمى شكيب فهى تمثل على مسرح الريحانى أدوار فتيات مراهقات !

وقال المخرج الاجنبى أنه لا يريد ممثلة . وانما يريد فتاة لم تحترف التمثيل . ان تجربته فى الافلام انه يمكن تحويل أى فتاة الى نجمة ، ولكن لا يمكن تحويل أى ممثلة الى نجمة . فالسينما لا تحتاج اليوم الى ممثلات ، وانما الى تلميذات يطعن أوامر المخرج ، ويحركهن كما يشاء !

قلت : انني أرى كل يوم تلميذات المدرسة السنية يخرجن من مدرستهن ويمشين أمام دار الهلال ، وانه من الممكن ان يقف امام باب المدرسة ليرى هل بين وجوه التلميذات الصغيرات من تصلح للدور العالمى المطلوب ؟!

وذهب المخرج الاجنبى ووقف امام باب المدرسة ، ثم عاد الى سعيدا وهو يقول انه ذهل لان فتيات المدارس فى مصر لهن روح رياضية ممتازة ، وانهن اجتماعيات ، تعرف كل واحدة منهن كيف تحيى الغريب !

وسررت من هذه التحية التى وجهها المخرج الاجنبى الكبير لبنات الجيران وقلت له :

– ماذا قالت لك ابنات الصغيرات ؟

قال : كلما ابتسمت فى وجه تلميذة صغيرة هزت رأسها وقالت كلمة تحية ! نفس الكلمة من كل فتاة ! ولا بد أن معناها بالانجليزية « هالو » أو « أهلا وسهلا »

قلت : هل تذكر الكلمة العربية التى كانت تكررها كل فتاة ؟

قال المخرج الاجنبى طبعا ... كانت كل تلميذة تقول لى « يا سم » !

ولم اخبره طبعا معنى كلمة « ياسم » !

وافهمته ان « سم » هى مختصر « سلام »!

وكان المخرج فى طريقه الى مقابلة ممثلة معروفة ! وفهمت منه انه ينوى أن يحييها بنفس الكلمة التى سمعها امام المدرسة السنية !



الهلال.. رمز غير إسلامى!

يكتبه: أحمد رجب

السيد محمود محمد خضر يبعث برسالة من أوهايو بالولايات المتحدة الامريكية يقول فيها :

« قرات فى « المصور » ما كتبته عن فيلم صلاح الدين الايوبى الذى تنتجه السيدة آسيا ، وانا اريد ان اسأل :

هل صحيح ان الهلال لم يظهر على الاعلام الاسلامية الا بظهور الاتراك العثمانيين ؟ وهل صحيح أن هذا الهلال كان رمزا فى علمهم قبل دخول الاسلام ثم أصبح فيما بعد علما للامبراطورية العثمانية ؟ ..

اننى اريد أن أتأكد : هل هذه حقيقة تاريخية ؟ واذا كانت حقيقة تاريخية ثبتت صحتها .. فاننى أرجو ان تلفتوا نظر المشرفين على اعداد فيلم الناصر صلاح الدين حتى لا يضعوا الهلال فوق اعلام صلاح الدين أو على ظهور فرسانه وجنوده كما هى العادة كلما اردنا ان نرمز الى ديننا الاسلامى الحنيف . اذ أن الثابت تاريخيا ان الناصر صلاح الدين كان يحارب الصليبيين قبل قيام الامبراطورية العثمانية ، وكان — من الوجهة الرسمية — يحارب تحت راية الخلافة العباسية ..

واذا كانت هذه الحقيقة التاريخية ثابتة ، فان معنى ذلك أن الهلال لا يرمز الى ديننا على وجه الاطلاق ، وليس له اى معنى دينى فى الاسلام .. وعلى ذلك فان وضعه فى مقابلة الصليب عند الصليبيين سوف يدفع الى الاعتقاد باننا نقدس الهلال كما يقدس اخواننا المسيحيون الصليب .. بل ان هذا هو الاعتقاد القائم فعلا كما المس هذا هنا .. اننى ارجو أن أتلقى جوابا على صفحات المصور .. »

***

وهذا سؤال فى الصميم ، يبعث به مواطن مغترب على بعد آلاف الاميال . وهو يثير نقطة هامة قد يكون فى جلائها مايصحح مفهوما خاطئا ويجنب المشرفين على اخراج فيلم صلاح الدين ان يقعوا فى خطأ تاريخى جسيم .

وقد عرضت الرسالة على صديقى **الدكتور احمد حسين الصاوى المدرس** بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، فرد على هذا التساؤل بقوله :

ان الهلال فعلا لايرمز الى الاسلام على الاطلاق . وان اعتبار الهلال شعارا للمسلمين سواء فى عهد الحروب الصليبية او فى عهد فتح العرب لاسبانيا خطأ تاريخى شائع .

فالهلال رمز او شعار قديم ، عرفه اليونان والرومان القدماء مرتبطا ببعض آلهتهم ، ولم يعرفه المسلمون الا بعد تكوين الدولة العثمانية . ويرجع بعض المؤرخين ذلك الى ان الهلال كان من شعارات بعض القبائل التركية التى كانت تعيش فى وسط آسيا . وعندما زحف الاتراك غربا واقاموا دولتهم العثمانية على انقاض الامبراطورية الرومانية الشرقية ، ساد هذا الشعار واتخذ علامة رسمية للدولة ، وما لبث ان دخل فى تركيب العلم العثمانى .

ويؤيد هذا الرأى — اى قدم اتخاذ الاتراك للهلال شعارا — انه عرف فى عهد علاء الدين السلجوقى سلطان قونية (فى القرن الثالث عشر) .

ويرى مؤرخون آخرون أن اتخاذ الاتراك العثمانيين لهذا الشعار ، يرجع الى ان الهلال كان شعارا لمدينة بيزنطة (القسطنطينية) نفسها منذ محاولة فيليب المقدونى فتحها فى القرن الرابع قبل الميلاد ، ولذلك قصة أو أسطورة لامجال لذكرها هنا . ولما استولى الاتراك على المدينة فى القرن الخامس عشر استبقوا هذا الشعار ، ومن ثم اتخذوه شعارا لدولتهم الجديدة ، وثبتوه على مآذن مساجدهم .

وسواء أخذنا بهذا التعليل أو ذاك ، فواضح أن الهلال لم يعرف كشعار اسلامى الا بعد أن كون الاتراك العثمانيون دولتهم ، اى بعد الحروب الصليبية بزمن طويل .

ولما كان العثمانيون هم أقوى العناصر غير العربية التى اعتنقت الاسلام ، وامتدت دولتهم فى الزمان والمكان امتدادا كبيرا ، فقد تسلل ذلك الرمز او الشعار منهم الى البلاد الاسلامية التى دخلت فى نطاق دولتهم ، باعتباره شعارا على الخلافة العثمانية **الاسلامية** .

وقد استقر الهلال بعد ذلك فى كثير من أعلام الدول الاسلامية الحديثة التى استقلت من الدولة العثمانية ، بل وامتد كذلك — بحكم التقليد — الى بعض الدول الاسلامية الاخرى التى لم تكن داخلة فى نطاق الدولة العثمانية .

وهناك ماهو اكثر من ذلك مما يؤكد بصفة قاطعة ان الهلال لم يكن شعارا اسلاميا ايام الحروب الصليبية . فقد ثبت تاريخيا وجود الهلال فى بعض **الشعارات المسيحية** فى العصور الوسطى .

فشارل دانجو ، ملك نابولى وصقلية وشقيق لويس التاسع صاحب الحملة الصليبية المشهورة الذى اسر فى المنصورة ، أسس فرقة من الفرسان عام ١٢٦٨ **جعل شعارها الهلال** .

وكذلك كانت شعلة القربان المقدس فى بعض الكنائس فى العصور الوسطى ترتكز على قاعدة من الذهب أو الفضة **على شكل هلال** .

وربما ساعد على استقرار ذلك الخطأ الشائع — وهو الاعتقاد بأن الهلال رمز للاسلام — اعتماد بعض العبادات الاسلامية على التقسيم القمرى للسنة ، وارتباط الشهور القمرية (الهجرية) بظهور الهلال .

وعلى ذلك فليس للهلال اى معنى دينى أصيل يجعله من المقدسات عند المسلمين ، كما هو الحال بالنسبة للصليب عند المسيحيين ومقابلة الهلال بالصليب تأسيسا على ماذكر من الحقائق التاريخية الثابتة خطأ ينبغى الا نقع فيها فى افلامنا التى تروى تاريخ الناصر صلاح الدين .

ولم يكن لجيوش المسلمين فى الحروب الصليبية شعار معين ، الا أعلام دولهم ، مثل العلم الاسود العباسى ، والا ملابسهم المميزة . أما جيوش صلاح الدين بالذات فقد سادها شعار النسر المعروف ، وهو تقريبا نفس شعار الجمهورية العربية المتحدة الحديث ، وان لم يدخل فى تركيب علمها .

قلدوا المذيع حمدى قنديل!

رأيت برنامج «أقوال الصحف» يشد عيون رجل الشارع العادى الى التليفزيون ويدفعه الى المتابعة والانصات !

وليس السر فقط هو بساطة المذيع **حمدى قنديل** فى أسلوب العرض الذى ابتدعه .. وانما السر — أيضا — هو أن حمدى قنديل يتحدث باللغة العامية التى تنزل الى مستوى فهم الرجل العادى .. ويتخاطب بها الخاصة والمثقفون !

وأنا أرجو ادارة المساجد بوزارة الاوقاف ان توزع نشرة على أئمة المساجد التابعة لها لتقول لهم : من فضلكم قلدوا حمدى قنديل !!

.. فمن غير المعقول أن يقف امام المسجد يوم الجمعة ليلقى خطبة طنانة رنانة الفاظها كبيرة وضخمة وفى منتهى التقعر اللغوى ولا يمكن — لضخامتها — ان تجتاز اذن الرجل العادى الذى يجلس فى المسجد .. لتستقر فهمه !

قولوا لى مثلا .. كيف يفهم رجل الشارع العادى . البسيط .. خطيب المسجد وهو يقول « يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء » .. من أين يتسنى للرجل العادى البسيط الجالس القرفصاء أمام الخطيب ليؤدى فرض الدين .. كيف يتسنى لفهمه ان يعرف ان الغبراء هى الارض وان يلتحفون السماء .. تعنى انهم بلا غطاء .. وان التعبير كله كناية عن الفقر المدقع الذى لا يجد معه الفقير فراشا ولا غطاء .. كيف يمكن لرجل الشارع البسيط ان يحل هذه الطلاسم والاحاجى التى يلفظ بها الامام .. ثم يستطرد الامام فى خطبته ليقول « ناء عليهم الدهر بكلكله » .. أو ليقول « الا من اسمال بالية تستر عوراتهم » ..

يعنى ايه ناء .. يعنى ايه كلكله ؟ .. يعنى ايه اسمال ؟ .. كل هذه الاسئلة تدور قطعا فى رأس الرجل الجالس امام الخطيب ولايدرك لها معنى ولا مفهوما .. وفى الوقت الذى ينهك فيه ذهنه ليعرف معنى هذه الكلمات .. يقذف الامام بتعبير جديد يقول فيه « .. وغدت الام برسلها » بتسكين السين .. ! حد فيكم يعرف يعنى ايه رسلها ؟ .. ولا أنا !.. ولكننى فتحت قاموس مختار الصحاح وعرفت ان غدت الام برسلها يعنى غدته بلبنها .. بلاش دى .. حد يعرف يعنى ايه « عليك أن تحسن — بكسر السين — الصفد » ؟ يعنى ايه الصفد .. ؟ يعنى العطاء والفضل لقاموس مختار الصحاح . وليس لى طبعا ! وهذا شئ غير منطقى بالمرة ..

لماذا لا يتكلم خطيب المسجد باللغة العامية؟!



ليلى دوس
حديث فى الحب

●

صالح عبد الحى
الاضواء والفنان



حمدى قنديل
برنامج شعبى ناجح





لبنى عبدالعزيز : النفاق والوردة

ان البلاغة – كما درستها انا ودرسها هؤلاء الائمة ليست هى التقعر فى اللغة ولكنها مراعاة مقتضى الحال .. وان لكل مقام مقال .. والرجل العادى الذى ذهب الى المسجد ليؤدى فرض الله .. ليس خريج كلية اللغة العربية ولا يحمل معه مختار الصحاح ولا الفيروزابادى وانما يحمل معه الايمان بالله والسعى الى المعرفة .. ولكن التعبيرات المتقعرة التى يستعملها خطباء المساجد هى – فى حد ذاتها – حقن ضد الفهم .. وضد المعرفة !

اننا فى حاجة الى خطيب المسجد . فان مجال العمل امامه كبير ومتسع فى المجتمع الجديد

ان خطيب المسجد يستطيع أن يلعب دوره فى بناء النفوس بناء اشتراكيا على اساس من الدين والعقيدة لو أحسن اسلوب العرض واسلوب الاستمالة والتشويق ، لو تحدث باللغة العامية فى بساطة ، لو اشعر الذين يتحدث اليهم انه واحد منهم .. لا يستعلى عليهم بتعبير مبهم أو كلمة خارجة عن نطاق التعامل فى حياتنا اليومية .. لو تخلى عن التركيبات اللغوية فى الكتب الصفراء التى اصبحت متخلفة عن تطور العصر .. لو تخلى عن التقليد القديم الذى يوحى للناس بأن للدين اسرارا كهنوتية غامضة لا يعرفها الا رجال الدين وحدهم .. فان ديننا جميل ، وبسيط ، وغير معقد ، وليس فيه اسرار ولا غموض يقصر فهمها على فئة واحدة دون باقى الناس ..

ان اللغة هى وسيلة مواصلات من عقل الى عقل .. وعندما تفشل اللغة فى توصيل المعانى من فهم الى فهم .. فان وظيفتها تنتفى ، وتصبح بلا فائدة !

حقيقة أرجو أن تعيد فيها النظر .. ادارة المساجد

ليلى دوس تتحدث فى الحب !

قلت لليلى دوس :

– هل أنت مستعدة ؟

– لايه ؟

– للحديث ؟

– عن السل ؟ عن تحسين الصحة ؟ ..

– طبعا !

– لا .. عن الحب ؟

– مستعدة !

– غير معقول !

– اسأل !

– صحيح ؟

– جرب !

– هل احببتم ؟؟

– طبعا !

– يعنى جربت الحب ؟

– شىء مدهش !

– سانشر هذا الحديث !

– شىء طبيعى .. أعلم ذلك !

– ماذا فعل بك الحب ؟

– جعلنى أسعد مخلوقة فى الدنيا !

– هل أنت سعيدة الان ؟

– جدا !

– يعنى فى حالة حب ؟

– الحب لا يأخذ اجازة أبدا !

– متى يكون الحب نافها ؟

– عندما تكون علاقة الحب بين الانسان .. ونفسه فقط

– وعظيما ؟

– عندما يكون العطاء أكثر من الاخذ !

– وأنانيا ؟

– عندما يكون الاخذ أكثر من العطاء !

– كم عدد الذين أحببتهم ؟

– مائة !

– سانشر هذا الحديث !

– قلت لك أعلم ذلك !

– احببت مائة ؟

– وأكثر !

– بماذا خرجت من هذه التجارب ؟

– الحب هو صانع المعجزات !

– أى معجزات ؟

– انه يحول اليأس الى أمل . والدمعة الى بسمة . والموت الى الحياة !

– هل كنت يائسة مثلا ؟

– .. وجاء الى الحب بالامل ؟

– ودامعة ؟

– وابتسمت !

– كلامك غامض جدا !

– انا اجيبك عن اسئلتك .. اسأل اكثر !

– احببت مائة ؟ انا لا أصدق !

– انى احتفظ بصورهم !

– أنت تسخرين منى !

– اقسم لك اننى لا أسخر !

– اطلعينى على صورهم .. قولى لى اسماءهم ؟

– مصمم ؟

– جدا

– اركب معى !

– ركبت !

– الى اين ؟

– الا تريد أن ترى الصور والاسماء ؟

– الى أين انت ذاهبة ؟؟

– وصلنا .. انزل !

– أين صورة المائة !

– المائة امامك !

واكتشفت أن ليلى دوس تضحك على ! فقد رايت احباءها المائة !

رأيت مائة طفل وطفلة من أبناء مرضى السل يمرحون تحت الشمس وبين الخضرة فى مدينة تحسين الصحة ! رأيت حب المواطن القادر لاخيه المواطن المنكوب ! ، ان هذا الحب جعله يدفع قرشا فى صندوق التبرعات .. والقرش تحول الى قروش والقروش الى جنيه .. والجنيه الى الف .. والالف الى الوف حولت اليأس الى أمل والدمعة الى بسمة والموت الى الحياة .. واكتشفت ان ليلى دوس لم تضحك على .. اقرأوا حديثها من أوله ..

نسيت أن اقول ان ليلى دوس ابلغتنى رسالة لك ..

انها تطلب منك قرشا واحدا فى اليوبيل الفضى لجمعية تحسين الصحة التى ظلت ٢٥ عاما تكافح السل بالحب .. حب المواطن لاخيه المواطن ..

من فضلك ابقى ادفع القرش !

من الظل ... إلى الضوء !

التجربة التى قام بها الدكتور **عبد القادر حاتم** مع المطرب **صالح عبد الحى** ، تجربة انسانية مثيرة !

انها اعظم حفلة تكريم تقام لفنان فى شيخوخته ، فى غروب مجده ، فى مرضه !

انها حفلة تكريم لم يمنحه فيها الدكتور حاتم الكلمات والخطب ولكنه منحه فيها اشد ما يعتز به الفنان : الاضواء !

ان المطرب الكبير جلس تحت اضواء الاستوديو يغنى « ليه يابنفسج » وقد دبت فى جسده الناحل الذى انهكه المرض حيوية جديدة . كان وهو يغنى تحت الاضواء فى اجازة قصيرة من آلامه .. من محنته .. من قسوة دنياه عليه .. عاد اليه شبابه .. استعاد ماضيه الحافل للحظات قصيرة كالحلم .. كالرؤى .. كالاطياف الجميلة !

ان الدكتور حاتم قدم الى صالح عبد الحى اعظم دواء يغالب به مرضه ! ان الف حقنة ومائة عقار لا يرتفع مفعولها – بالنسبة للفنان الكبير – الى مستوى لحظة قصيرة تحت الاضواء ! فان الاضواء هى حياة الفنان . انفاسه . دقات قلبه . نبض روحه .. ان الفنان الذى ينتقل من دائرة الضوء الوهاج الى دائرة الظل يمرض . تختنق فيه الانفاس . يموت !

ان الدكتور حاتم قد قام بعمل انسانى عظيم . اننى أتمنى أن يمنح التليفزيون فنانينا القدامى – الذين كانوا بهجة فى حياة الملايين ذات يوم – حقنة تطيل العمر .. حقنة صغيرة من الاضواء !

بسرعة

● جوائز المسرح تكريم عظيم للعاملين فى المسرح ... ولكن خلوها من الجائزة الاولى فى معظم الفروع – حولها الى صفعة عنيفة للعاملين فى المسرح !

***

● احمد عزت بمدينة «جراتس» بالنمسا يبعث الى برسالة يعاتبنى فيها على الكلمات التى اكتبها فى آخر الصفحة عن الزواج .. وهو يتهمنى باننى عدو للزواج والحب فالزواج – فى رأيه شىء عظيم ، وانه خير علاج للقلق ، وانه لا سعادة لقلب الا اذا وجد من يؤانسه !

فعلا يا عم احمد .. المرأة تؤانسك اذا كانت آنسة .. فاذا تزوجتها اصبحت سيدة .. عليك !!

***

● « رابعة العدوية » فيلم متميز . عايدة هلال كانت فى مستوى المواقف ، وفى بعض الاحيان فوق المستوى . رشدى أباظة كان متألقا . صلاح جاهين يكشف عن موهبة فنية جديدة غير الزجل والرسم والنكت !

ابرز مزايا هذا الفيلم اننى ذهبت لاشاهده وانا متأكد انه فيلم غير مقتبس .. وابرز عيوبه – وانا اشاهده – اننى شعرت بشىء ينقصنى .. صوت أم كلثوم !

***

● بعض لاعبى الكرة العباقرة عندنا يثيرون اشاعات ودعايات حول اعتزامهم اعتزال الكرة !

اعتقد ان الاشاعة التى سوف تتحقق – بعد خيبة الكرة عندنا – هى ان الجمهور نفسه هو الذى سوف يعتزل الكرة !

***

● قالت لى لبنى عبد العزيز : ان كلمات النفاق كالوردة ! يمكنك الفرجة عليها .. وتتمتع بشمها .. ولكنها غير قابلة للاكل والابتلاع !

احمد رجب



صلاح منصور وحمدى غيث ونعيمة وصفى وزوزو ماضى فى مشهد من « شىء فى صدرى » ..

كلمة نقد

شيء في ... التليفزيون

يكتبها سعد الدين توفيق

لو انك جلست تفكر فى هذا الامر بهدوء ، وحسبت كل شىء بالعقل .. لقلت ان هذا مستحيل .

لا يمكن ان يتصور انسان ان هذه الخطوات التى خطاها تليفزيوننا العربى ممكنة او معقولة . المولود « ابن امبارح » يقفز قفزات خطيرة وجريئة .. بل ومخيفة ايضا . والنتيجة ، اليوم ، ان كل ما حققه يعتبر فى نظرى معجزات لا يمكن ان تصدقها الا بعد ان تراها بعينيك .

وبعينى رايت فى الاسبوع الماضى احدث معجزة ، وخرجت منها مذهولا . رايت مولد اربع فرق مسرحية جديدة . لا فرقة واحدة . ولا فرقتين . بل أربع فرق مرة واحدة . مع اننا قضينا ثلاثين سنة لكى نخلق « مسرحا قوميا » واحدا .

ان الجهاز الذى يدير التليفزيون ويرسم خطواته ، يستحق التهنئة حقا لانه استطاع ان يحقق اشياء كثيرة جدا وكبيرة جداً فى وقت قصير جدا . وليس عيب بعد هذا ان تظهر فى العمل أخطاء . فان كل خطأ يمكن ان نصلحه وعن طريق الخطأ والتجربة نستطيع ان نتقدم بسرعة . أما اذا جلسنا لنحسب حساب الخطأ الذى يحتمل أن يحدث .. فاننا لن ننفذ مشروعا واحدا .. ولن نتقدم خطوة الى الامام .

وفى الجهاز المشرف على التليفزيون شجاعة واستعداد كبير للاعتراف بالخطأ . وعندى ان الغاء برامج « صندوق الدنيا » و « البيانو الابيض » و « مجلة الفكاهة والاغانى » كان تصرفا عظيما لم نتعود مثله من هيئاتنا الفنية .

وفى « شىء فى صدرى » باكورة مسرح التليفزيون أخطاء .. ولكنها اخطاء بسيطة وثانوية ويمكن تلافيها فى الاعمال التالية .

فقد اعتمد مسرح التليفزيون على تحويل القصص الطويلة لادبائنا المعروفين الى « مسرحيات » . وعملية « المسرحة » عندنا لا تزال مع الاسف غير ناضجة . والذين يقومون بها لا يخدمون المسرح ، ولا يخدمون القصة الاصلية . انهم يلخصون صفحات من الكتاب . يحذفون الوصف والانفعالات ويتركون الحوار . وبهذا تبدو القصة على المسرح فى صورة اسكتشات فجة .. مبتورة .

والشخصيات التى يقدمها احسان فى مئات الصفحات فى قصته تنكمش معالمها حتى تبدو أمامنا على المسرح غير منطقية وغير معقولة .

فمثلا بطل « شىء فى صدرى » باشا قديم من أرباب الصناعة استغل براعته فى اللعب بين الاستعمار والرجعية للاثراء على حساب الشعب . وجاءت المسرحية فحذفت من شخصيته الناحية الانسانية التى سميت من اجلها القصة « شىء فى صدرى » . هذا الشىء الذى كان يحس به الباشا فى صدره يكتم انفاسه ويخنقه فشلت المسرحية فى ابرازه .

كذلك لم يبد اهتمام الباشا باسرة صديقه المتوفى طبيعيا . ثم بدا فى الفصل الاخير حبه لابنة صديقه «هدى» (زيزى البدراوى) ، ومحاولته اغتصابها تصرفا غريبا يدفعك الى التساؤل : اذا كان هذا هو الهدف فلماذا انتظر كل هذه الاشهر ؟ ان الرجل الذى يصل بسرعة الى مايريد . لا يكتم حبه لفتاة صغيرة . ان هذا تصرف تلميذ ثانوى ، او شاب مراهق .

ولست أدرى لماذا زحم المخرج خشبة المسرح بكل هذا الاثاث الذى عاق الحركة كثيرا ؟ ولماذا لم يختر للباشوات ثيابا وماكياجا أكثر ملاءمة ؟ ولماذا قسم المسرح فى مشهد العمال ، ولو تركه كاملا لبدت حركتهم الجماعية رائعة ؟ . وهو مشهد بديع .

ولكن المخرج نور الدمرداش كان موفقا فى اختيار الممثلين . صلاح منصور وحمدى غيث وزوزو ماضى وزيزى البدراوى كانوا لامعين . أما نعيمة وصفى فوصلت فى دورها لفيدة الى مستوى تغتفر من أجله كل أخطاء الرواية . ونعيمة ممثلة قديرة .. وهذا الدور هو تحفة حياتها الفنية . وهناك ايضا جيش من الممثلين الجدد سيكون منهم نجوم مسرح الغد .

واجمل شىء لاحظته فى مسرح التليفزيون هو اختفاء « الكمبوشة » واختفاء الملقن من مسرحنا بكمبوشته شىء نحلم به منذ زمن بعيد .

بقيت نقطة اخيرة . هذا المسرح العجيب « هوسابير » الذى تعمل عليه فرق التليفزيون ، هو آخر مكان يصلح للتمثيل . انه قاعة محاضرات .. ونرجو ان يكون مقرا مؤقتا ويجب أن تبحث فرق مسرح التليفزيون الاربع لنفسها عن بيت فسيح يليق بها

لقطات الأسبوع

● المذيع الذى يقدم برنامجا تنقله الاذاعة من مسرح او مسجد او اجتماع .. كثيرا ما ينسى انه مذيع وان عليه ان ينقل الى المستمع ما يراه من حوله ، وان يصف له المكان الذى يقام به الحفل ، والجمهور الذى يشهده .. ينسى كل هذا ويتصور انه خطيب مفوه وفيلسوف واديب ويغرقنا فى سيل من العبارات الخطابية التى لا معنى لها . ارحمونا من هؤلاء . افهموهم « وظيفة » المذيع .

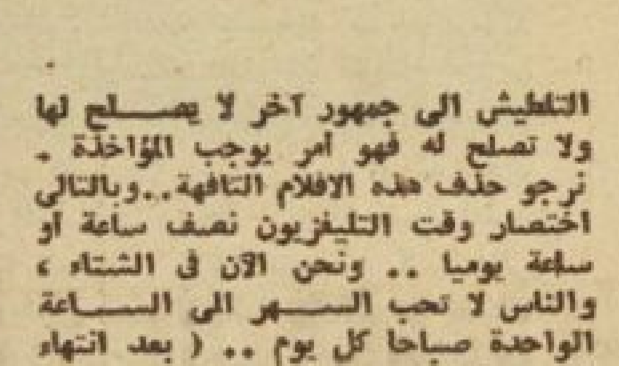
● الملقن فى التليفزيون شىء مخجل ، معناه ان الممثلين لم يستعدوا . فلماذا يقدم برنامج ناقص الاستعداد ؟ فى هذا الاسبوع نقل التليفزيون رواية « اوعى تعكر دمك » لفرقة الريحانى ، فسمعناها مرتين . مرة من الملقن ، ومرة من الممثلين . أليس هذا شيئا « يعكر الدم » ؟

● مشاكل زوجية .. الحلقات المسلسلة الجديدة التى يقدمها جمال وطروب فى التليفزيون تذكرنا تفاهتها وسطحيتها بالاسكتشات البدائية التى كانت تقدمها ملاهى روض الفرج منذ ربع قرن . فى آخر حلقة مثلا كانت المشكلة ان الزوجة اكتشفت منديلا حريريا نسائيا فى جيب معطف زوجها . ثم ظهر انه كان يزور صديقا له . وفى نهاية الزيارة ارتدى معطفه خطأ . وحلت المشكلة عندما جاء الصديق ليرد معطف الزوج ويأخذ معطفه ! اهذه « مشكلة زوجية » ؟ أهل هذا هو المستوى الذى يحرص عليه قسم التمثيليات ؟

● محمد قنديل نموذج غريب للموهبة التى يساء استغلالها . صوت من ذهب ولكنه لا يجد رعاية . الاغانى التى يقدمها اغلبها تافهة كلاما ولحنا . لماذا لا تمد الاذاعة يدها لانتشاله ؟ أليست هذه وظيفتها ؟ لماذا لا تختار له كلاما عظيما والحانا عظيمة .. فيلمع وينجح كما لمع من هم اقل منه بمراحل ؟

مسألة فنية

لماذا زاد ... التلطيش ؟



ظاهرة غريبة لفتت الانظار اخيرا فى برامج التليفزيون . فقد اصبحت تتضمن عددا كبيرا من الافلام الامريكية القصيرة والمسلسلة التى تعتمد على المعارك والمبارزات والتلطيش بكل انواعه سواء كان باليد ام بالاسلحة .

حقيقة ان التليفزيون كان فى الماضى يقدم برنامجين فقط فيهما تلطيش ، وهما « الكونت دى مونت كريستو » و « وليام تل » . ولكن أمرهما كان هينا .. ثم زحفت بعد ذلك على البرامج اليومية سلاسل لا معنى لها على الاطلاق ومنها « كابتن امريكا » و « قاهر الجواسيس » و « الشياطين الحمر » و « فتاة الادغال » و « الرجل الغامض » و « كابتن جريف » و « مغامرات مافريك » و « سيف الحرية » وغيرها من الافلام الامريكية التافهة

ان امثال هذه البرامج كانت (وربما لا تزال) تعرض فى دور السينما من الدرجة الثالثة مثل سينما ايديال بالقاهرة . والصبية الجهلة (باعة اليانصيب واشباههم) هم عادة زبائن هذه الافلام والحلقات ..

اما ان يختار التليفزيون تقديم افلام التلطيش الى جمهور آخر لا يصلح لها ولا تصلح له فهو أمر يوجب المؤاخذة . نرجو حذف هذه الافلام التافهة .. وبالتالى اختصار وقت التليفزيون نصف ساعة او ساعة يوميا .. ونحن الآن فى الشتاء ، والناس لا تحب السهر الى الساعة الواحدة صباحا كل يوم .. (بعد انتهاء شهر رمضان) .

اننا لانزال عند رأينا فى ان الجودة أهم من الكمية وثلاث ساعات من البرامج الجيدة افضل كثيرا من تسع ساعات نصفها « تلطيش » !

سعد الدين توفيق



الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال
قال القراء :
هلال فبراير أحسن من هلال يناير
وسيقول القراء :
هلال مارس أحسن من
هلال يناير وهلال فبراير
الهلال
مارس ١٩٦٢ — ٧٠ مليما —
AL HILAL MARCH 1962
رجال حول « مى »
عباس العقاد
« ٥ » تماثيل
ناصر النشاشيبى
ضحكات العالم فى شهر
صاروخان
زواج الفنان مشكلة
أنيس منصور
الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال
الجاسوس التركى « إلياس » يعترف :
كيف استغفلت السفير البريطانى ؟
اليوم يصدر هلال مارس ويكتب لك فيه :
أحمد بهاء الدين
دكتور أمير بقطر
بروفيسور باركنسون
دكتور راشد البراوى
الرسام رخا
دكتور سعيد عبده
صوفى عبد الله
دكتور طه حسين
دكتور محمد كامل حسين
دكتور نظمى لوقا
مصطفى أمين
على أمين



هذه المشكلة سببها سذاجة أهلك !

قصتنا اليوم تنطوى على مشكلة مألوفة فى بلادنا .. مشكلة الحرمان والتغيير والجمود ، وما يتبعها من انطلاق مؤسف مدمر .. وقد بعثت بهذه القصة الينا القارئة « البائسة لبرح شبرا » وفيها تقول أنها اليوم سيدة فى الثلاثين من عمرها .. من أصل ريفى .. متاعبها تعود الى ماقبل ثلاث عشرة سنة حين أعلن أهلها خطبتها لاحد أبناء بلدتها ، ثم أوفدوها الى القاهرة لاتمام تعليمها .. فجاءت لتعيش وحدها بين أضواء العاصمة ومغرياتها ، بعد أن كانت طول عمرها مقيدة برقابة وتقاليد صارمة .. وفى نفس الشهر الذى حضرت فيه تعرفت على شاب من أصل ريفى مثلها أتم دراسته الجامعية ، وأصبح يشغل منصبا محترما .. فبادلته الاعجاب ، وتصورت أنه فارس الاحلام الذى لا يباريه رجل آخر فى الشرف والاستقامة والنوايا الحسنة ، وبايعاز منه أصرت على فسخ خطبتها ، الأمر الذى أصاب أهلها بصدمة عنيفة، وأثار الشائعات حول اسمها فى القرية .. وأعماها حبها الاهوج ، فصدقت أحاديثه عن الزواج وسعادة الاسرة ، ولكنه لم يتقدم لخطبتها .. دائما مبديا أعذارا تبدو وجيهة .. وكلما طلب الزواج منها رجل غيره ، يثور ، ويذكرها بوعدها له ، ويدفعها الى الرفض انتظارا للوقت المناسب .. ثم جاء وأعلن بعد ثلاث سنوات أن الفرصة قد حانت ، وأنه قرر أن يضع أهله وأهلها أمام الامر الواقع بالزواج منها دون استئذانهم .. ودعاها الى شقته حيث ينتظرهما المأذون، فذهبت غير مترددة ، ولكنها لم تجد فى البيت أحدا .. لا مأذونا ولا شبه مأذون .. وكان الموجود الوحيد هو الشيطان ثالث كل اثنين فى الدنيا ! .

ووقع المحذور ، وتكررت الخطيئة على مضى الأيام .. والشهور .. والسنوات .. وتدخل الأطباء مرات لانقاذ الموقف .. وفى كل مرة من هذه يعد بالزواج فى المستقبل القريب .. المستقبل الذى لايأتى أبدا ، حتى مضت بها عشر سنوات وهى على هذه الحالة المعيبة .. ثم ثارت كرامتها أخيرا ، فقررت أن تضعه أمام الأمر الواقع ، وتطالبه بالزواج منها فورا ، أو تقطع صلتها به الى الابد .. عندئذ استمهلها أياما ، وبعدها أبدى أسفه الشديد لعجزه عن الزواج بها ..

والآن تقول : ان رجلا فاضلا يريد الزواج منها ، فماذا تفعل ؟ هل تخفى عنه ما أصابها وتتزوج بحيلة تخدعه ، أم تقص عليه قصتها ، وقد يذهب الى غير رجعة ؟

● **هذه مشكلة القارئة .. بل مشكلة الحرمان والجهل .. الاهل الذين يربون بناتهم بين أسوار عالية تحجب حقائق الحياة عنهم ، وتجعلهم لفرط حرمانهم فريسة سهلة لنزوات الشيطان .. الاهل الذين يربون أبناءهم الذكور على الانطلاق .. دون مبادىء اخلاقية تنظم اتجاهاتهم .. ويعودونهم على ان الرجل حر فى ان يفعل مايشاء ، لانه لايتحمل ضررا ماديا ملموسا كالذى يصيب المرأة اذا هى انساقت مع دواعى الطيش والتفريط ..**

فأهل هذه الفتاة التى لم تر نور الحرية من قبل ، استباحوا لانفسهم ارسالها وحدها الى القاهرة بلا رقيب ولا حسيب ولا راع يصونها من الزلل ويوجهها الى الحق .. واهل صديقها بالمثل ربوه كما ربى كثيرون غيره أولادهم على أن الذكر لايصيبه شىء .. ومن حقه أن يعتدى على الاعراض ويسرق الشرف كلما واتته الفرصة .. واذا لم تأته الفرصة ، فلا بأس من أن يتحايل عليها بكافة الطرق الدنيئة ..

واسمحوا لى أن أقول : اننى أحمل الاسرة فى بلادنا وزر هذه الجريمة ، وألومها أكثر مما ألوم فتاة جاهلة تقع فى الشرك عن حرمان وغير معرفة ..

ولكنى كنت أود منها أن تحترم نفسها ، وتبتعد عن صديقها المضلل بعد أول نذالة بدت منه .. فالمرأة التى لاتحافظ على كرامتها .. حتى بعد أن تخطىء مرة .. تجرد نفسها من جميع القيم التى تجعلها تستحق منا العطف والشفقة ..

وانا من انصار الصراحة المطلقة فى الزواج، ولا يمكن أن أرضى لفتاة أو سيدة أن تخدع رجلا يؤمن بها ، ولذلك أطالبها بان تقطع أولا صلتها نهائيا .. والى أبد الابدين بالرجل الذى ضللها .. ثم تصارح الخطيب بحقيقة الأمر ، فهذا أكرم لها ألف مرة من أن تتركه ليكتشف الحادث عند الزواج ، وتفضح الدنيا .. واعتقد أن فى المجتمع رجالا كثيرين لديهم الشهامة الكافية لتقدير الموقف ، والذين لايحبون أن يورطوا انفسهم فى زيجة كهذه ، فمن حقهم أن ينسحبوا ولا تلومهم ..

انه درس مؤلم أنشره هنا للآباء والامهات، فهل من يتعظ ؟؟

تبرع كريم

جاءنا من الدكتور س - ع - ا بمستوصف عتيقة بالرياض مبلغ قدره ثلاثة جنيهات مصرية لمعونة أسرة معينة

وكذلك جاءنا من الطالب ع. تبرع وقدره نصف جنيه مصرى مساهمة فى معونة زملائه الطلبة المحتاجين

والف شكر ..

ألق طوبته في البحر !

كنت أعرفه لمدة خمس سنوات بحكم صلة القرابة التي تربط بيننا .. وتبادلنا العاطفة الشريفة الطاهرة ثلاث سنوات ، وكان يتمنى الزواج مني ، وأهله يرحبون بذلك ، وكان المانع الوحيد انه مازال طالبا يذاكر استعدادا لسفره الى الخارج في بعثة .. وتحقق أمله فأوفدوه الى ألمانيا الغربية ، ولما كان القانون يمنع الطالب من الزواج قبل سفره ، فقد رجاني ان انتظره حتى يعود بعد سنة ونصف .. وعلى اثر سفره كنت أتلقى منه الرسائل الحارة .. ثم قل عدد هذه الرسائل ، وفترت حرارة العاطفة فيها ، ولم يمض وقت طويل حتى انقطع عن الكتابة تماما .. وحاولت من جانبي أن أسترده ففشلت ، وكذلك فعل أهله دون طائل ، وأخيرا لجأنا الى صديق له هناك فأخبرنا بأنه تزوج بألمانية ثرية ..وأهلها ينفقون عليه ويساعدون في اتمام تعليمه .. وقد قرر نهائيا أن يبقى في الخارج ولايعود الى وطنه .. لقد أصيب والده بالشلل نتيجة لذلك ، وأنا أصبحت أعتبر ادارة البعثات عدوى اللدود .. بل الد الاعداء في الدنيا .. لانها بعدم ارجاعه بالقوة ،تجنى على كثيرات مثلي .. مازلت أتردد على أهله ، وهم يعتبرونني ابنة عزيزة ، ولكني أتألم وهم يتألمون أيضا .

س . ت القاهرة

● لو انك سألتني عن رأيي في أمر خطبتك له قبل سفره ، لنصحتك بالقاء طوبته في البحر نهائيا ، لان أولادنا الذين لايتمتعون بالحرية الكافية في بلادهم .. والذين لم يعلمهم أهلهم كيف يحترمون بنات وطنهم ، اذا سافروا الى الخارج تطير عقولهم من رءوسهم .. وتسحرهم البشرة البيضاء ..ويأسرهم الشعر الاصفر .. فيتزوجون هناك عن طيب خاطر .. أو يضطرون الى الزواج تخلصا من مأزق .. ادارة البعثات ليست مسئولة عن جموح مواطن على مبادىء بلاده وتقاليدها ، والانسان الوحيد الذى يملك السلطة على اعادته هو والده الذى يتألم .. ومادام خطيبك السابق قد وجد أسرة ألمانية ثرية تغنيه عن معونة أهله ، فلا فائدة مطلقا من المحاولة .. لانه حتى لو عاد ، فسوف يعود بزوجته الالمانية .. أو يعود بنفسية متغيرة تماما .. تجعله ثائرا عليك .. غير راض بك ، وليس من مصلحتك أن تستجدى عواطف رجل لم يعد يريدك أو يراك ملائمة لحياته .. ضعى حدا نهائيا لهذا الموضوع.. روضى نفسك على مواجهة الامر الواقع وكفى عن التفكير نهائيا ، واقطعى علاقتك بأهله لان ترددك عليهم يبقى على ذكراه في قلبك ويذكى نيرانها .. ورؤيتهم الدائمة لك تؤلمهم وتزيد من أحزانهم .

اختر زوجة أخرى عاقلة

أنا شاب في السابعة والعشرين من عمرى .. تزوجت منذ ست سنوات سيدة تصغرني بعامين .. تزوجتها بدافع من الرحمة والشفقة رغم معارضة أهلي وعدائهم لي ، وأنجبت منها خلال هذه الفترة طفلة في الخامسة من عمرها وطفلا في الثانية من عمره ، ومنذ أسبوعين فقط ضبطت معها رجلا في البيت أثناء غيابي في عملي ، ثم ظهر لي بعد ذلك أنها كانت على علاقة بأشخاص عديدين .. كانت تراسلهم ، لهذا كله حكمت لي المحكمة بحضانة أولادى حيث أنها لاتصلح زوجة او مربية للاطفال ، ولكني الآن حائر بأولادى .. فامكانياتي المادية لاتسمح لي بادخالهم مدارس داخلية ، لم أني أخشى عليهم من امرأة أخرى ، وهل سأبقى دون زواج طول العمر وأنا في هذا السن .. ؟

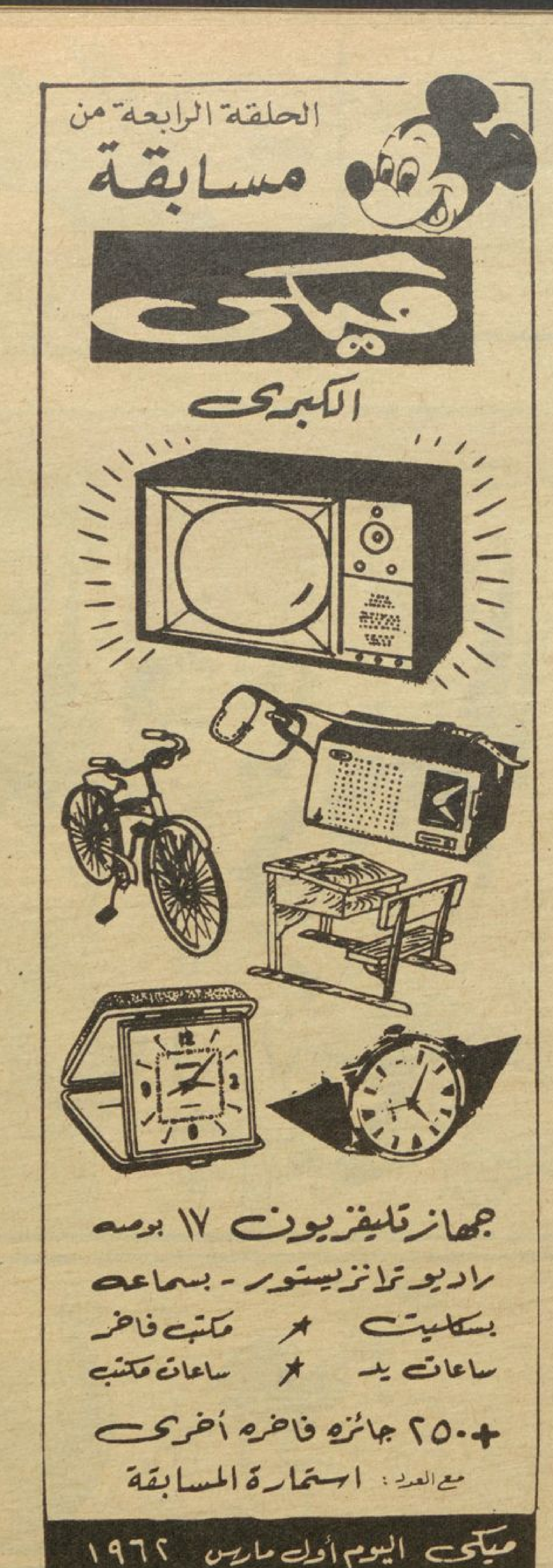
الحائر ا . م . المنصورة

● اسمح لي أن أقول لك بصراحة أنها غلطتك أولا وأخيرا ، فالزواج الصالح لايقوم مطلقا على الشفقة .. وأغلب الظن أنها كانت تعيش على هواها ، وأخبرتك بقصة مؤسفة تبرر بها تصرفاتها ، فأسرعت بتصديقها ، ولم تبحث عن الحقيقة قبل الارتباط بها .. على كل حال من حقك الكامل أن تتزوج ، وتتمتع بحياة عائلية شأنك شأن الرجال غيرك .. ولكن الذى يهمني أن تكون شفيقا على هؤلاء الاولاد الذين أتوا في الدنيا ولا يد لهم في موضوع أمهم .. انهم في احتياج شديد الى عطفك الدائم .. وحبك العظيم .. وحنانك البالغ ، واذا لم ينالوا القدر الكافي من هذه المشاعر ، فسوف ينمون في حياتهم .. وينحرفون مثلما انحرفت أمهم وأكثر .. فضع مصلحتهم نصب عينيك ، واذا كان في امكانك أن تأتي لهم بمربية كبيرة السن عاقلة، وتستغنى عن الزواج ، فهذا يكون حلا طيبا جدا .. اما اذا لم يكن في مقدورك أن تفعل هذا أو تحتمل عيشة العزوبة ، فاختر زوجة عاقلة .. محترمة .. وليست فتاة طائشة جامحة ، حتى تضمن حسن رعايتها لاولادك .

أنا مظلوم ...

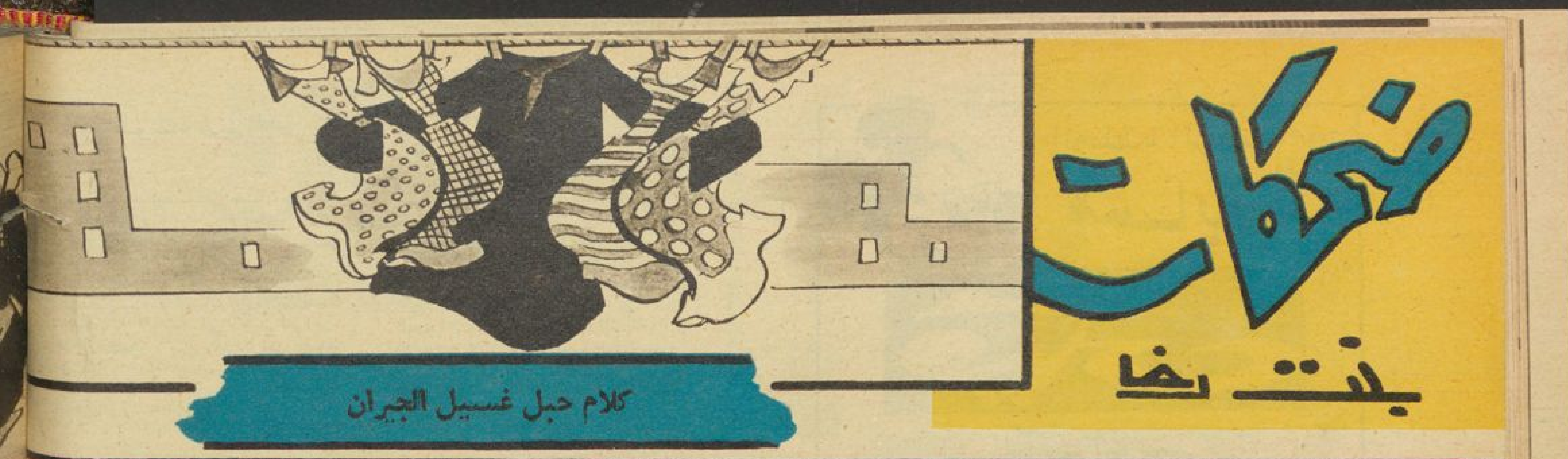
التحقت بوظيفة عامل بمخزن أدوية الوادى بجرجا ، ثم صدر القرار بتأميم مخازن الادوية ، واعتبر المخزن الذى أعمل فيه فرعا للمؤسسة العامة لتجارة وتوزيع الادوية ، ثم وافق السيد مراقب عام تموين الوجه القبلي والادارة العامة بالقاهرة على تعييني وطلبت مني المسوغات اللازمة لذلك، فأرسلتها بتاريخ ١٩٦٠/١٠/١ ، ثم نقل فرع المؤسسة من جرجا الى سوهاج واستلمت عملي هناك ، وأكملت باقي مسوغات التعيين بتاريخ ١٩٦١/٥/٩ ، وفي شهر مايو عام ١٩٦١ طلبت الادارة العامة من السيد مدير الفرع التنبيه على بارسال استمارتي « ع.ح. ١٠٣ » ، « ع.ح. ٢٧ » وصورة طبق الاصل من ترخيص وزارة الصحة للنظر في أمر تعييني فأرسلتها بتاريخ ١٩٦١/٥/٢٠ . وبالرغم من شهادة السيد مدير الفرع لي بالامانة والقيام بعملي خير قيام فوجئت بفصلي من عملي دون أي ذنب ارتكبته ، وسارعت برفع مظلمة الى المسئولين ، ولكن لم يبت فيها الى الآن.. فماذا أفعل وأنا المسئول الوحيد عن أسرة كبيرة أصبحت اليوم تتضور جوعا ؟

ظريف شنوده
عامل بالمؤسسة العامة للادوية
فرع سوهاج



ضحكات

بنت رضا

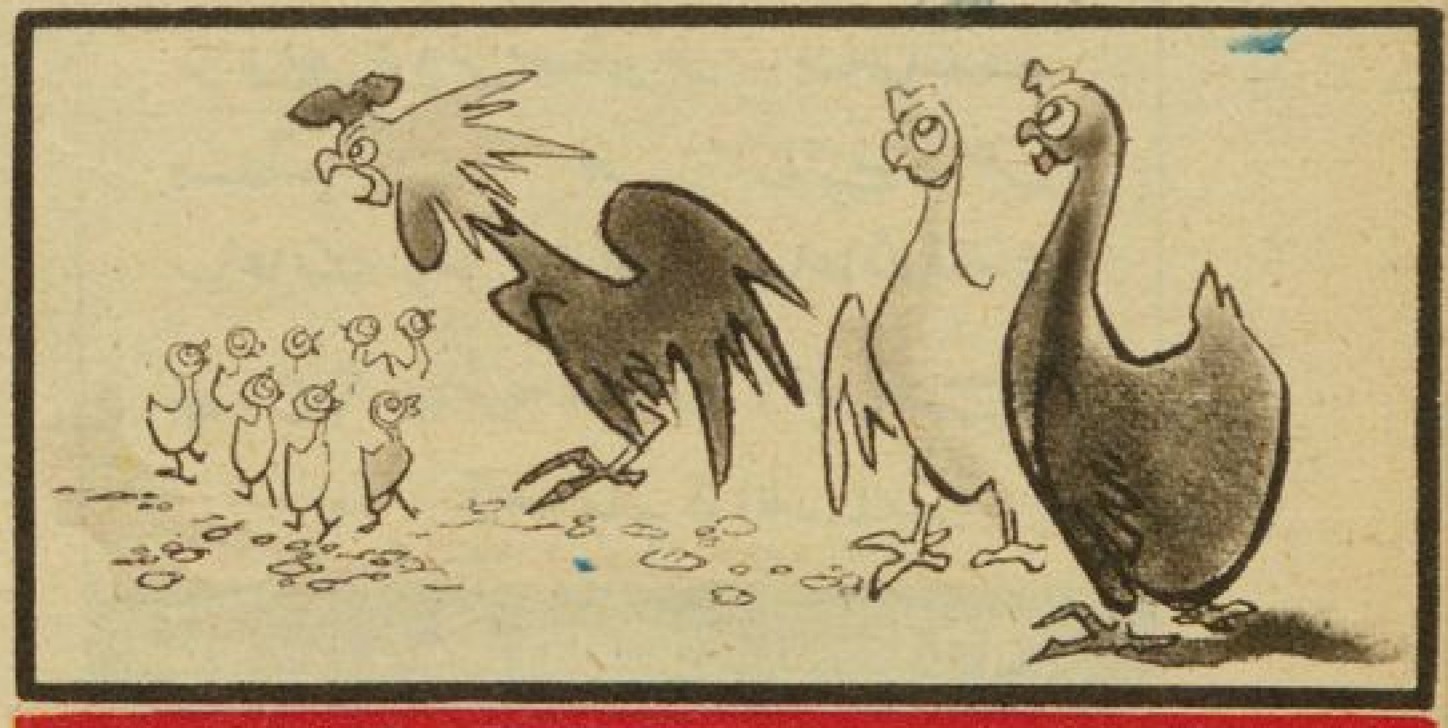


كلام حبل غسيل الجيران

حصة الترجمة فى مدرسة الفنون



زوجة الطور : انا خايفة ان
ابنك ما يطلعش ذكى زيك !



الفرخة : يظهر جوزى بقى عجوز .. بقى
له كام يوم بيجرى وراء الكتاكيت

بختك ☆ ☆

البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	بعض المتاعب العاطفية يثيرها شخص فى محيط الاسرة ولكن استقرارا وسعادة فى منتصف الاسبوع. قرار تردد فى اتخاذه بشأن موقف صديق . فرص سانحة لتحقيق زيجات موفقة بالنسبة للفتيات .	صفقة رابحة تعيد اليك الاستقرار المالى تاييد وتشجيع من شخص كبير السن . مشروع نافع يعرض عليك ولكنه يحتاج الى وقت غير قصير لتنفيذه على الوجه الصحيح . اخبار سارة فى نهاية الاسبوع.	الخميس الجمعة
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	لا تتخذ قراراتك فى اندفاع وبلا تردد . بل حاول ان تعرف الحقائق كلها بعيدا عن العاطفة . مفاجآت سعيدة بالنسبة للفتيات تبدا مع النصف الثانى من الاسبوع . رسالة تحمل خبرا مطمئنا .	عمل كبير تقوم به ويؤثر فى مستقبلك تأثيرا واضحا . مشاكل تتغلب عليها بسهولة يثيرها خصم قديم . شخص يساندك فى مسألة تشغل تفكيرك وتتعلق بالمستقبل النصف الثانى من الاسبوع خال من المتاعب .	الاثنين الثلاثاء
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	تصرفاتك هذا الاسبوع مرتبطة الى حد كبير بموقف الاسرة نحو مشكلة تخصك انت وحدك . شخص كبير السن يؤيدك ويحاول تشجيعك على اتخاذ قرار بعيد الاثر فى مستقبل حياتك العاطفية .	اسبوع تتاكد فيه من انك محل ثقة رؤسائك . مهمة تنجح فيها او مسعى تقوم به ويتم بنجاح . مفاجاة هامة تسعدك وتبعث الطمانينة فى صدرك بالنسبة لمشكلة هامة تشغل تفكيرك .	الثلاثاء الخميس
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	صداقة غير متوقعة تربطك بانسان كنت تنفر منه، وتلعب هذه الصداقة دورا مثيرا فى حياتك . هدية من صديق فى مناسبة تحتفل بها . بعض المشاكل العابرة فى محيط الاسرة .	توفيق فى مشروع كنت تتوقع له الفشل . مشكلة معلقة كانت تقلقك ولكنها تحل على الوجه الذى يرضيك . تضطر الى التغيير فى بعض الخطط بسبب مواقف غير متوقعة . ولكن بعض النفقات المالية .	الأربعاء الجمعة
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	ظروف ملائمة لتحقيق الامانى الشخصية . خبر يملأ قلبك بالسعادة . تسوية لخلاف قديم مع صديق او قريب . رحلة تحقق فيها أملا كان يراود صدرك . استقرار عاطفى بعد المتاعب .	العمل يتطلب مضاعفة النشاط . لقاء بشخص يؤثر فى مجرى تفكيرك واتجاه مشروعاتك . الحظ يحالفك هذا الاسبوع ولكنك فى حاجة الى مزيد من الجهد لتستفيد من الحظ .	الاحد الثلاثاء
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	فرص سانحة لوضع حد للمتاعب التى كانت تشغل تفكيرك . تضطر الى الوقوف الى جوار صديق فى مازق . حل موفق لازالة العقبات والعراقيل التى كانت تحول بينك وبين التفاهم من شخص عزيز .	تحسن فى مركزك وتقدم ونجاح يرفع من معنوياتك ويعيد اليك الاستقرار النفسى . فكرة جديدة يشير بها شخص وتجعلك تعيد النظر فى بعض المشروعات المعلقة .	الثلاثاء الأربعاء
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ أكتوبر	قلق شكوك نحو صديق عزيز ولكن الاطمئنان يعود اليك بعد تفهم موقفه . تسوية ترضيك فى خلاف عاطفى . مناقشات حادة بسبب اصرارك على موقف يخصك انت وحدك .	عقبات مادية فى بداية الاسبوع ولكن الظروف تصبح ملائمة فى منتصف الاسبوع لتحقيق كل ما تنشده . مضايقات عابرة مبعثها الحسد . امنية هامة تتحقق هذا الاسبوع ويؤثر تحقيقها فى مستقبلك .	الأربعاء الخميس
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	امنية شخصية تصادف بعض العقبات ولكنك تقطع مراحل هامة لتحقيقها . زيارة غير متوقعة من شخص بعيد . مساع تبذل وتعيد اليك الهدوء والطمانينة بعد المتاعب العاطفية .	كسب مالى غير متوقع . هدوء فى محيط العمل فى الايام الاولى من الاسبوع ولكن النشاط يدب بعد ذلك فى صورة عدة مفاجآت تسعدك وتؤثر على مستقبلك .	السبت الاحد
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	بعض الناس يحاول عرقلة امانيك ولكن امنية عاطفية لك تتحقق دون بذل اى جهد منك . هدوء فى محيط الاسرة بعد المتاعب . مناسبات اجتماعية تتالق فيها وتتعرف باصدقاء جدد .	موقف ضد خصم يتطلب منك الهدوء والحكمة لكسب المعركة . اتفاق يتم ويعيد الى نفسك الاطمئنان بعد القلق . انسان يقف وراءك لحل مشكلة معلقة كانت تقلقك .	الأربعاء الخميس
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	ازمة عاطفية بسبب ثورة أعصاب ولكن مفاجاة سارة تبدد آثار هذه الازمة وتعقبها موجة من التفاؤل والاستقرار النفسى . رسالة هامة تحمل اليك مفاجاة سعيدة خاصة بالاسرة .	ظروف ملائمة لتنفيذ المشروعات المعلقة . ثقة من الرؤساء . تضطر الى اعادة النظر فى مشروع على ضوء حقائق جديدة تتكشف لك . ارتفاع فى معنوياتك .	الاحد الثلاثاء
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	فرصة ملائمة لتحقيق امنية عاطفية . صديق يقدم اليك معونة . ايام ضاحكة وسعيدة ابتداء من منتصف الاسبوع رحلة تقوم بها فى ظروف سعيدة . خبر من صديق يملأ نفسك بالسرور .	اسبوع غير مناسب لتنفيذ الافكار الجديدة التى بدأت تسيطر على تفكيرك . بعض المضايقات من خصم قديم . لا تحاول اقحام العواطف فى عملك حتى تتجنب المتاعب بعد ذلك .	الاثنين الخميس
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	لا تفقد اصدقاءك بسهولة بسبب الاندفاعات وسوء الظن . قرار تتخذه فى ثورة عاطفية ولكن شخصا كبير السن يقف الى جوارك ويصلح ما افسده هذا القرار . بعض الاستقرار والهدوء فى نهاية الاسبوع.	النصف الثانى من الاسبوع يحمل مفاجاة هامة لها تاثير على مستقبلك تنال ثقة رؤسائك بعد عمل كنت قد قمت به فى الماضى . ارتفاع فى معنوياتك يضاعف من نشاطك وجهودك .	السبت الخميس



دقدق لدودقة : ياترى الناس الفقراء عايشين ازاى ؟ ...



القردة لابنها : ان ما سمعتش الكلام ربنا ح يسخطك ويعملك بنى آدم ...



- أين حسن ؟ ..
- ذهب يبحث عن هلال ابريل

« مع الاعتذار لاعلانات مجلة الهلال »

L&M احصل على الكثير في

أكثر نكهة ... فى التبغ
أكثر عبيراً ... فى التدخين
أكثر مذاقاً ... خلال الفلتر

سيجارة الفلتر المفضلة لدى كل من يهوى التدخين



وذلك بفضل اختيار أفخر أنواع
التبغ الغني بالنكهة الزكية
التي تصنع منه سجاير L&M
التي تحتوي كمية من التبغ أكثر
من بعض أصناف السجاير الأخرى
بدون فلتر

لمتعة متزايدة ... دخنوا L&M